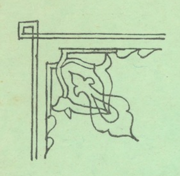
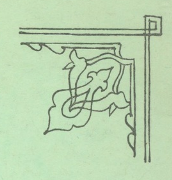



مطلق حميد الثبيتي العتيبي

و

قصائد ومحاورات شعبية

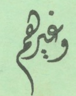
مع الشعراء

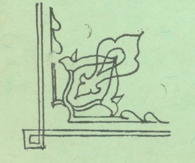
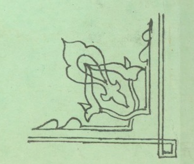
خلف بن هذال العتيبي ❋ محمد بن ثويم الثبيتي

عبدالله بن مستور المسعودي ❋ مستور بن تركي العصيمي

طلق بن صويلح الهذيلي ❋ صياف الحربي

معيش بن حزني النمري



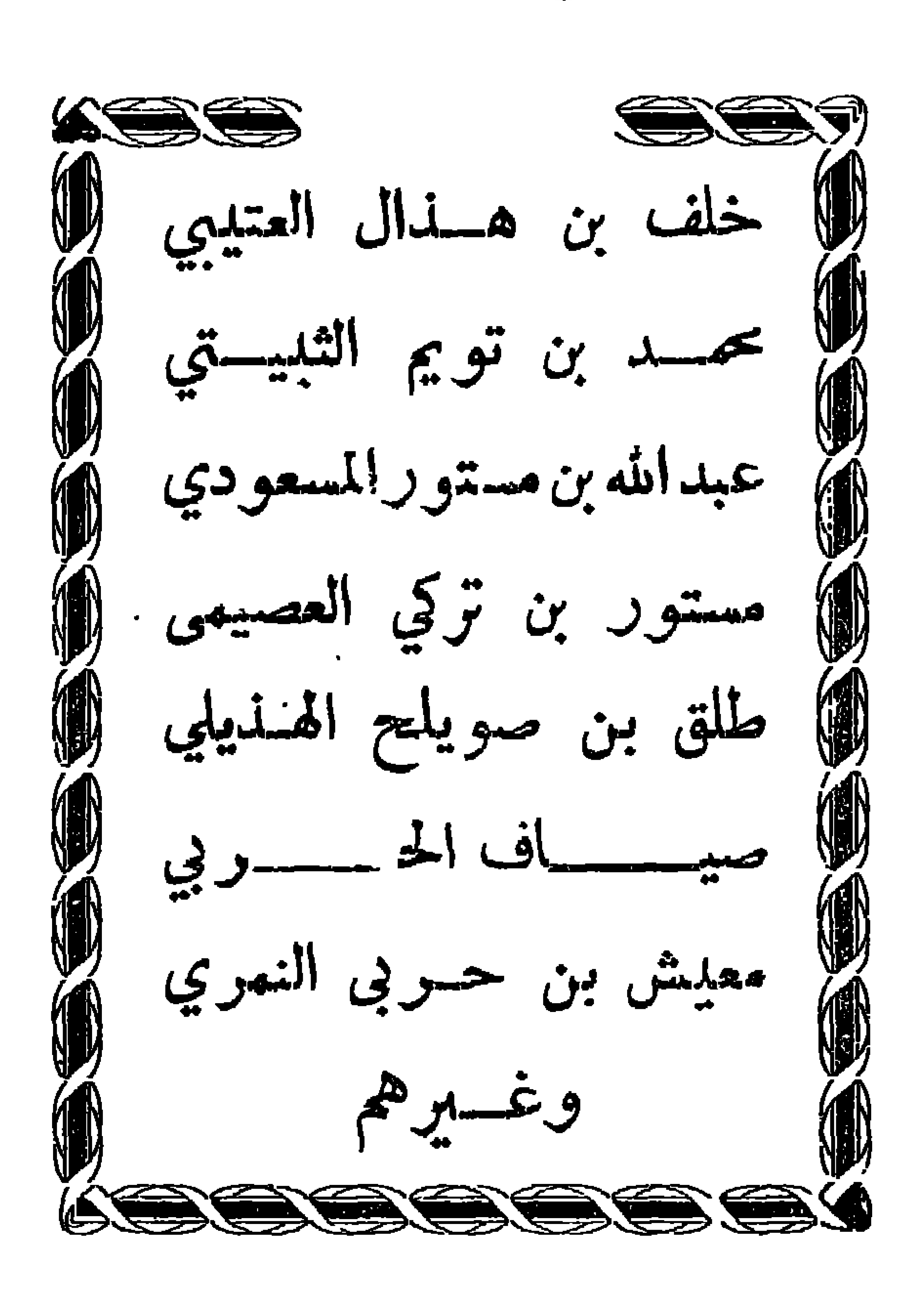



مطلق بن حميد الثبيتي العتيبي

و

قصائد ومحاورات شعبية

مع الشعراء


خلف بن هذال العتيبي
محمد بن تويم الثبيتي
عبد الله بن مستور المسعودي
مستور بن تركي العصيمي
طلق بن صويلح الهذيلي
صياف الحربي
معيش بن حربي النمري
وغيرهم

الاهـــداء

الى الرجل الذى عشق الشعر وشجعه
الى أخى الكبير وابى الـروحى « الشيخ
عبد الله المحمد المهنا » اعترافا لـه عـلى
تشجيعه لي على اخراج هـذه المجموعـة
الشعرية الى النور وتقديـرا لما يتمتـع
به من رجـولـه وذوق فنى رفيـع ،،،

مطلـق

مقـدمـة

الاصل في الشعر الشعبى انه :

اولا : يلمس وجـدان السواد الاعظم من الناس في كل زمان ومكـان وفي كـل شعـب مـن الشعوب وبكل لغة من اللغات ، بما يصـور مـن آلام النـاس وآمالهم وبما يغوص في اعماق مشاكلهم وبخاصة ان الشاعر الشعبى صادق مع نفسه ومع مجتمعـه ، بالصـدق يعيش وبالصدق سيبقى ، ولا ينقص هذا التراث الشعبى الا النقد البنـاء والنشر كمـا ينقصـه القارىء الواعى المستنير .

ثانيا : ان هذا التراث الشعبى من الانواع الادبية الخالدة التى تمثل حياة الانسان اتم تمثيل لانه صادر عن مجمـوع الناس لا عن خاصتهـم كـالشعـر الفصيح مثلا ، ذلك الذى يصدر عن طبقه خاصة من الناس وهم الشعراء الذين هم قلـة بـين المجموع على كل حال ، ثـم ان هـذا الشعـر الشعبى هـو فولكلور الشعـوب كلها لانـه يمثل الاصالة والقدم .

ولهذا فعند ما طبع أول كتاب عن الشعر الشعبى في الجزيرة تلقفه ابـن الجـزيـرة بـروح مشوقة ورغبة صادقـة لانـه الشعـر الـذى يعبـر عن أحاسيسه وعـواطفـه وبلغـة يفهمها الفهم الكامل وشجع هذا الاقبال والرضا بعض شعـراء الشعر الشعبى عـلى اصـدار بعض دواوينهم وقوبلت كذلك بالرضا والاستحسان وجاء دور الصحافة والاذاعة والتلفزيون في تشجيع هذا النوع من الادب فصادف نجاحا ملحوظا واطلعت ابن الجزيرة العربية على أدبـه الشعبى وقوت الصلة بينهما : كنت في بداية حياتى وما زلت من عشاق هـذا الفن الشعبى وبحكم البيئة البـدويـة التى عشت فيها تعشقت هذا الادب

وقرأت بعض دواوين الشعراء النبطيين .. ثم بدأت أزاول قول الشعر النبطى وأنا في المرحلة الابتدائية واستهوانى فن المحاورات كثيرا حتى وصلت في النهاية الى العزوف عن جميع أنواع الشعر النبطى ماعدا شعر المحاورات ، وهذا النوع من الشعر النبطى يسر لي الاحتكاك مع أغلب شعراء الشعر الشعبى في الجزيرة العربية والاستئناس بخبرتهم في هذا المجال لذا فان القارىء يجد أن اغلب انتاجى من الشعر الشعبى هو شعر المحاورات وما القصائد الموجودة لي في هذا الكتاب الا من عهد الطفولة وأوائل ايام الشباب لانى صرفت جهدى في كتابة القصيدة العربية الفصحى والتى سوف تخرج الى القارىء في ديوان عن قريب .

وربما سأل سائل لماذا لم تبذل هذا الجهد في مجال الشعر العربى الفصيح الذى ربما خدم اللغة وخدم الادب العربى ؟ والجواب على هذا السؤال ان الشعر الشعبى له قابلية وتأثير على القارىء العربى المعاصر من حيث انه جزءا من حاضره ومشاعره واحاسيسه ويعبر عنه تعبيرا صادقا لان الشاعر الشعبى جزءا من المجتمع وكثير الاحتكاك به فالشعر الشعبى يسير جنبا الى جنب مع الشعر العربى الفصيح في ترجمة العواطف والاحاسيس ومعالجة المشاكل كما انى لا أنكر أن الشعر العربى الفصيح أكثر قيمة أدبية من الشعر الشعبى ولكنى أؤكد ان للشعر الشعبى قيمة أدبية لهامكانتها واحترامها عند ابن الجزيرة العربية .

حاولت في هذه المجموعة الشعرية الشعبية : أن اقتطف من كل روض زهرة ومن كل قارورة عطر قطرة لاطلع القارىء على مراحل الشعر الشعبى ، فبعض القصائد يعود تاريخها الى القرن الثانى عشر وبعضها قديم ممعن في القدم

وبعضها جديد لا يتجاوز عمرها بضع سنوات كما أنى حاولت جاهدا أن أنتقى القصائد الهينة واللينة في أسلوبها ومعانيها ليسهل فهمها على جميع المدارك والمستويات كما انى لا أنكر ان شهرة الشاعر كانت حافزا قويا على تسجيل بعض قصائده مثل بديوى الوقدانى ومخلد القثامى والشريف بركات ولكن على كل حال فأننى قد راعيت ان أثبت أحسن قصائدهم في نظرى ولكل قارىء نظره وذوقه ·

بعض الشعراء المؤلفين يعمدون الى ترتيب دواوينهم ترتيبا أبجديا أو ترتيب القصائد حسب مواضيعها أما الطريقة التى اتخذتها في ترتيب هذه المجموعة الشعرية فقد تكون ارتجالية ولكنها ارتجالية مقصودة والسبب في ذلك هو أقتناعى بأن القارى مهما كان شغفه بالقراءة والاطلاع فهو يضيق كل الضيق بفرض أبواب شعرية عليه فمثلا عند ما يأتى الى باب المديح فانه لا يقرأ من هذا الباب الا قصائد ثم يلم به السأم والتثاؤب ، ولو قرأ في الغزل ـ مهما كان محبا فشعوره نفس الشعور وهكذا : لذا فأنى رأيت أن أعطيه الحرية التامة ليسرح ويمرح في هذه الحديقة من الشعر يقتطف من زهورها وثمارها ما يشاء ولمن يشاء ، وهذه الطريقة ربما عابها الاكاديميون لانها تضيع على الباحث والدارس وقته ، ولكن متعة ومنفعة القارىء هما الغرض الاساسى لهذه المجموعة ومما يلفت النظر في هذه المجموعة الشعرية أن نضعها على الاقل شعر محاورات ومساجلات ربما ضاق بها بعض القراء ولكن هذه الظاهرة كانت مقصودة لان شعر المحاورات الشعبية لم يعط حقه مثلما أعطيت القصيدة النبطية حقها كما أن هذا النوع من الشعر الشعبى له أهميته وقيمته الفنية فهو شعر تظهر منه روح الجدل والمناقشة ويمثل المدرسة الرمزية للشعر الشعبى فالمواضيع التى يناقشها شعراء

المساجلات مواضيع لها مكانتها وتأثيرها في حاضر سكان الجزيرة ومستقبلها ومناقشتها وتحليلها عن طريق البيت الرمزى من أشق الاعمال الفنية بالنسبة للشاعر الشعبى كما أن استخدامه لبعض الكلمات واعطاءها معنى جديدا يعتبر تجديدا في اللغة العامية المعاصرة لذا فقد تعمدت الاكثار من هذا النوع من الشعر الشعبى وقد راودتنى فكرة اخراج كتاب مستقل عن شعر المساجلات فقط ولكنى رأيت أخيرا أن أطعم هذا الكتاب ببعض القصائد المفيدة ٠

هذا وفي ختام هذه المقدمة الوجيزة لا يسعنى الا أن أقدم عظيم شكرى وتقديرى لمن ساهم في ابراز هذه المجموعة الشعرية الى النور سواء عن طريق الدعم المادى أو المعنوى ٠

هناك بعض الاشخاص الذين وددت من قلبى أن أدون أسماءهم هنا شكرا لهم على أياديهم البيضاء على ، ولكنهم أبوا وأصروا على عدم ذكر أسمائهم ايمانا منهم بأن التكريم في العمل بصمت ورضاء ضمائرهم فوق كل تقدير واضواء ٠

مطلق بن حميد الثبيتى العتيبى

هذه قصيدة للشاعر خلف بن هذال العتيبي قالها في حفل سلاح الفرسان بالحرس الوطني والذى أقيم تحت رعاية المغفور له جلالة الملك فيصل رحمه الله

درعنا فيصل وبالله استعنا ... عاهل يلطم عيون الضد عنا

روحنا اللى خيرها يسبق عملها ... هو خلاصة دمنا واهله أهلنا

من قديم الوقت مع عبد العزيز ... أهلنا فادوا وضحوا في وطنا

والعوض فينا ولا فينا قصور ... نربط المحزم وستر الدار حنا

مخلصين الدارنا وملوكنا ... الثقه والمجد والاخلاص منا

كلمة الله عندنا العليا المكينه ... مكنت باقلوبنا من يوم كنا

ما تزعزعنا الهقاوى والظنون ... قافلين الباب عن انس وجنا

الامانه نوترثها بالوراثه ... نتبع اللى في مساكنهم سكنا

طبعونا بالاخوه والمروه ... واوصلونا المنهجاللى له وصلنا

دين واحدقلب واحد شعبواحد ... ما تفرقنا الاسامى في عملنا

الشجاعة والبراعة والاطاعة ... هى طبيعتنا وخالقنا كفلنا

بالتألف والتكاتف في المواقف ... نطفى الفتنة ليا منا فتنا

نكسب الجوله ليا دارت رحانا ... كلما دارت على المجرم طحنا

نعركه عرك الرحا باثقالها ... ما حسبنا اللى وراه ولازملنا

نرخص الارواح لاحياض المنايا ... نعتزى كان الحرايب ولعنا

عزوة العوجا وهى عزوة ابونا ... من سمع ها العزوة الجزلهزبنا

نخدم الدينالحنيف وننتصر به ... او نموت بعز والبدله كفنا

تحت راية فيصل الحر المحنك ... حنكه عبد العزيز بكل فنا

الملك عبد العزيز أليا دعانا ... كل خيراته تمشى مع زمنا

من مشاريعه شرع بالعدل فينا ... حكم القرآن وبحكمه أمنا

من مشاريعه حقن دم الجزيره ... وحداجزاها وللامجاد بنا

وفيصل اللى عزنا واحيا ثرانا ... عن سلوك الغدروالنكبه حضنا

فيصل اللى بالعدل يقضى ويمضى ... والدول من عظم فيصل صادقنا

فيصل اللىيسهرالليل الرضانا ... هج بيبان البحور وعامل النا

السياسه والرياسه والحماسه ... كلهن في راس فيصل يوجدنا

خادم البيتين محمــود المساعى
عزك الله يا مصدق بالرسالــه
يتعب التعبير في صفحات جودك
لك عقيد صان كرسى الامانــه
مخلص للشعب ومكاتف مليكه
يا زعيم العرب حيث بك جنودك
بك وبأخوانك ونفخر في ضيوفك
نحيى الحفل الكــريم بمملكتنا
مرحبا ما بين أهلهم في وطنهــم
شف بنـات الريـح سمحـات النـواصى
اعسفوها ابطال نجد ودربوها
نحتفظ بالصافنات من الاصايل
يابو عبد الله ترانا سعد عينك
الوطن حنا اسوده في حــدوده
في حكــومتنا لنا ذمــة وهمــه
الحرس اسس على مبدأ العقيدة
حربة في حــدها ســم وسعاده
عند ضرب النار تقطع في يدينا
ما يدربنا الحرس غير الزومك
رافعين الرأس في العهد السعودى
حب عاهلنا ودولتنا عــزيــزه
ان قسـا انقاسى عــلى القـاسى قـيـنـا
الحرس جندك وعبدالله عضيدك
وبـدر زاد الـروح والعـاليه والمعنـويه
الجبال اتزول ما اتزول الطبيعه

له مشاريــع حديثــه واعجبنا
ياحبيب الشعب يامصدق أملنا
لــو محاريف البيــوت يطاوعنا
هو ولى العهد وبعد له عــدلنا
له عيون ساهــرات يــلاحظنا
كل منسوب الحرس فاز وتهنا
بالخيول المكرمات الكم حفلنــا
قبل دورات الخليج ايــوادعنا
ليت ساعات الــزياره طــولنا
تقفز اقواس الحواجز ما تــونا
ابدع الفرسان والخيل ابدعنا
هن مرابط خيلنا الى عــززنــا
العزايم والخطوط يساعــدنا
تخضع العدوان في سطوة زعلنا
للصاعيب والمصايب مشتمنــا
حربــة وسط المعــارك ما تثنا
سمها للمعتدين وسعدها لنــا
نرمى أسباب المنايا مــا رمنــا
وان تقدمنا على الجبهة فعلنــا
السجلات القديمه يشهــدنــا
من نشينا في الوطن ما قيل خنا
ومن يقابلنا بلــين العطف لنــا
ريس فيــه الليــالى حالفنــا
واصل التنظيم واليوم اكتملنا
درعنا فيصل وباللــه استعنا

هذه قصيدة للشاعر مستور بن تركي العصيمي يمدح بها جلالة المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز رحمه الله ويمدح ايضا بقية الاسرة المالكة حفظهم الله

◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆

يالله يا مطلوب يا معبود | يا مخرج الما من سحاب يقود
أنت الذي خلقت الارواح من عدم | وجعلتها بعد العدم بوجود
نطلبك فالغفران يا فرد ياصمد | يوم البعث والوعد والماعود
تغفر ذنوب المسلمين وتعينهم | جميعهم وابلغهم المقصود
تعينهم على عداهم بدينهم | اليا حصل في العلم نقص وزود
ما يستوى قول على غير معنى | وقول على غير الفعل منقود
نمشى برأى الله وحسن العقيدة | في ظل من هو باذل المجهود
محكم كتاب الله وسنة نبيه | يسهر لشعبه والعباد ارقود
فيصل حكيم الرأى في البر والبحر | من هيبته خلا الاسود اسجود
حلال ما ينحال فاللين والقسا | واخوانه اللى للعباد اعضود
خالد ولى العهد عاهد على الوفا | واوفى بعهد الواحد المعبود
اليا مدحت امدح هل المجد والثنا | وليا زبنت أزبن عسير احيود
محمد اللى عادته يكسب العلا | عد ليا اشتد الضما مورود
وفهد وزير الداخلية وزيرها | من ما عمل خلا الدروب امهود
وعبدالله ايقود الحرس ريس الحرس | ونصر الحرس بايرادة المعبود
وسلطان سلطان الجيوش وزعيمها | عند الملاقا سيفنا المحدود
وسلمان يسلم راعى العدل الوفي | ما يفعله واضح بغير اشهود
وسطام لطام العدا قاهر العدا | واخوه عبد المحسن المعدود
وفواز واحمد باذلين اجهودهم | في عهدهم راع الخطا مردود
ما قدموا من قومنا الا خيارهم | انوار مكة رغم كل حسود
يا قارى التاريخ تلقى فصولهم | المجد التاريخ لآل سعود
العزوه اللى سعد من يعتزى بهم | اولاد مقرن مزبن المضهود
منى سلام الله عليهم جميعهم | سلام أحلى من حليب القود
وان جانهار فيه عاصي ومعتدى | ربعى عتيبه بارق ابن سعود

نثبت مواقفنا ونثبت فعـولنا　　عنـد اشتعال النار والبـارود
من غير قاصر في جميع القبائل　　اهل الفعل وان حك عود بعـود
حنا العرب وليا دعا داعي العرب　　كل العرب عند اللزوم جنـود
جنود للاسلام في ساحة الوغى　　ولا بين ارض المسلمين حـدود
واختامها منى صلاة على النبى　　عداد ما هبت هبـوب النـود



عندما كان سمو الامير أحمد بن عبد العزيز وكيلا لامارة مكة المكرمة قام سموه بجولة تفقدية الى المراكز التابعة للامارة فاحتفى به الاهالي .

وتبارى الشعراء والخطباء بالترحيث بسموه الكريم وهذه القصيدة الترحيبية مقدمة لسموه من الشاعر / عبد الله مستور المسعودي :

بسم الله الرحمن نبدأ وننتهى ... وأخير ما نبدأ بذكر الله
يا مرحبا عداد ما هل المطر ... ما هل غيث وما نبت مرعاه
وعداد ما غابت وعداد ماشرقت ... وعداد فيتها مع المضحاه
وعداد ما امسى الليل فى مبهم الدجى ... واعداد ما شع القمر باضياه
وعداد ما حجوا من البر والبحر ... وعداد ما صلوا لوجه الله
يا مرحبا يا مير مكة حكيمها ... حكيمها وللى محكماة أربا ه
ما أنت ضيف جيتنا في حلالنا ... بل أنت رب البيت والمقهاه
نهدى عليك ارواحنا من قلوبنا ... يا أعز من جانا ومن جيناه
أحمد ولد عبد العزيز آل مقرن ... وشبل الاسد تبدو عليه احلاه
عبد العزيز الله يثيبه برحمته ... جعل الجنان الخالده مثواه
مروى شباة السيف من هامة العدا ... معز صدقانه مذل اعداه
يأمر على سيفه وسيفه يطيعه ... لو يأمره يفرا الحجر يفراه
السيف يفعل ذلة من مليكنا ... والجن في مسكانها تخشاه
تشهدله الخيل الاصايل بعصرها ... وتشهد له الريات في يمناه
أرضه محصنها ومنشى حصونها ... والعلم والتوحيد أساس ابناه
قالوا هل الامثال في عرض قولهم ... ولا قيل قول الا على معناه
الحق يعلو كل عالى من البنا ... والظلم ما يثبت على مبناه
نعمت جزيرتنا بـرواد عزها ... ثم اصبحت في الكون وجه وجاه
ولا غاب رايدها مثبت جذورها ... الا وجا للامر من يعناه
فيصل حكيم الرأى والعرف منهله ... وطلع الثمر والعود من منشاه
وان قيل من هو صاحب الرى بينكم ... أشرنا الى فيصل وقلنا ذاه
هذا الذى يشهدله الكون والحدث ... وكل من يشهد يحط امضاه
هذا زمام الحرب والسلم والنعم ... ومساعد المبلى على بلواد

كاسر عصاة ابليس في عين صاحبه ... صاحب أبليس اللى ابليس اغواه
يا ناصر الاسلام يا نخوة العرب ... يا قدس طول العمر ما ننساه
يا ارض منهوبه ثمـين ترابهـا ... نهبت وصاحبها بـدون ارضاه
من ينهب الدينار من كف صاحبه ... يـروح والـدم الحمـر يغشاه
لازم نحارب لين ترجع حقوقنا ... والحـرب حنا علتـه واشفـاه
واليا دعا الفيصل نجيبه و تعتزى ... انـا وربعى حـربتـه بيـداه
ان جات حاجتها وحان انصلالها ... سم على قلب العـدو واشـواه
الصدق ميزتنا وميعادنا الوفا ... وليـا عطينا العهـد ما خنـاه
نحشم لديرتنا و نحشم لجارنا ... واللى زيـن باوجيهنـا نحمـاه
الطيب فأهل الطيب حنا وغيرنا ... وكـل ديــره حقهـا معطـاه
حنا سر اياكم وانتـم ملـوكنا ... من حيث تاطون الخطـر ناطاه
أقول هذا القول والناس تسمعه ... في محفـل أجاب الامـير انـداه
وان كان جا منى خطأ سامحونى ... اللى تحكمـونـه عـلى أرضـاه
ويا سامعين القول صلو على النبى ... ما غرهد القمـرى ولـج اغناه

مصيبة حلت ومصدرها الجهل

كان لوفاة المغفور له الملك فيصل أثر كبير وحزن عميق في نفوس الشعب عامة والشعراء الشعبيين خاصة وقد قالوا الكثير في ذلك ولكن الشاعر خلف بن هذال العتيبي كان من السابقين في هذه المناسبة المحزنة وقد جارت قريحته بالقصيدة التالية :

مصيبة حلت ومصدرها الجهل ... حسبى على من هزه الجرم وفعل
المؤمن المأمون الا من الامان ... يردى على وجهه وهو يودى عمل
ماخططت تحت الشيوعى والبهود ... مخططات اغشم ولا فيها جدل
قصده يحاول كسر عز المسلمين ... جريمة كبرى وباءت بالفشل
ما يعلم ان الغائبين حاضرين ... فيصل مع الايام باقى ما ارتحل
مامات فيصل لين درس له ملوك ... حنكة بطل تبقى على عاتق بطل
كاس القدر سيقه صدر ظلم وغدر ... ودبرة اله الكون ما منها زعل
الهنا تجبر عزانا باليقين ... ما صابنا فادح وحادثنا جلل
الهنا تجبر عزا الشعب الحزين ... الهنا نرضى ونؤمن بالاجل
الهنا نبكى على الاب الحبيب ... جاهد حياته لين كمل واكتمل
الهنا نبكى على رجل السلام ... في العالم المشهود يضرب له مثل
رعى حقوقك في المشارق والغروب ... الهنا هذى عدالة من عدل
الهنا نبكى على فيصل جميع ... دمعة طفل ترسل قبل دمعة كهل
الهنا يبكى على فيصل شعوب ... انقذ عقايدها من اخطار العلل
دعا وعاهد واحتزم على الكتاب ... ونفذ قوانين الشريعة ما سأل
طاهر مطهر من شوايب كل عيب ... مرحوم ياللى ما حصل منك الزلل
فقيدنا الغالى عسى الله بك رحيم ... يجزاك يامن منهجك عم وشمل
يونسك في وحشة القبر الظليم ... من بعد ونساة الحبايب والاهل
رباه تفتح له بساتين الجنان ... منزل خلود منزل مع من نزل
اسم الشهيد يعيش بأقصى كل روح ... مع كل فرد يضم صفحات الجمل
ياشعب اصمد واتكل على الاله ... لا يلحقك من عقب فيصلنا زمل
يا شعب لاتحزن وخالد في الوجود ... الهنا ما يترك الدنيا همل

الا بغى ياخذ زعيم ابقى زعيـم   ما غاب نجم يفيض له نجم بدل

خالد املنا مثل املنا في الشهيد   والشكر للمعبود ما خاب الامل

عدونا في عهد فيصل في عـذاب   واليوم ابشرك العدو اخذل واذل

سر يا ملكنا سر واصل بالمسير   ياللى لك التاريخ حافل واحتفل

سر يا ملكنا سر واصل بالمسير   الدرب واضح لانحلال ولا حلل

اكمل رسالة باني الصرح العظيم   شعاع مصباحه مع الكون اشتعل

سر يا ملكنا سر وفهد لك عضيد   لك يازعيم العرب عاهد وامتثل

نعم العضد وكفو لولاية عهـد   شمر عن الساعد وهلل ماوبتهل

رجل حكيم واحكم احكم من حكم   فتال ما ينقض وناقض ماانفتل

يقصى الامور يرتكى للواجبات   يحمل ارادة شعب ما يمشي عزل

يالنائب الاول اطال اللـه بقاك   الله معك مجهودك الزاهر اطل

والنائب الثاني على هدى وهدى   على الطريق الواضح الشرعى بتل

بالفكر والتفكير والتدبير خـير   بالجد والمجهود عبد الله بـذل

صمم على بنى الحرس حتى بناه   قوة هجوم الها صدى والهامحل

درب جنود اشجع بشر تحمى حدود   ما تشتكى من حر شمس ولا ملل

والنائب المحبوب مشكور الـدروب   للطاعة العميا تحمل واحتمـل

عوين عبدالله وفي الواجب صمود   سيف اليا جرد مضى حده واكل

اعوان والله للاخوان اكبر عوين   العنصر الطيب مقيم ولم يـزل

السلم والاسلام مبدانا الصحيح   ما تمشي الخدعة علينا والحيل

والصدق والاخلاص سـاس عهودنـا   وملوكنا باخلاصنا ادرى وادل

نحرس ملك نحرس وطن نحفظ عهود   نحفظ كرامة حق ما نقبل عيـل

هذى طبوع اباءنا واجـدادنـا   والطبع ما ينزال لو زال الجبل

الله يثبتنا على الصبر الجميل   مصيبة حلت ومصدرها الجهل



هذه قصيدة للشاعر

مطلـــق الثبيتي

ياالله يا رافع السبع السمواتي ... يا باسط الارض علام بما فيها
يارب عبد يسألك كل الاوقاتي ... يا كاتب الرزق والامات محصيها
رب الملا مسقى الدار السنياتي ... يا مرسل الغيث لين انه يسقيها
رب السموات عـلام الخفياني ... علام بالناس قاصيها ودنيهـا
محى عظام مع القدرة رميماتي ... واضحت على الارض رازقها ومحييها
يا مخرج المامن احجار صميماتي ... لانعبد الا انت باولها وتاليهـا
رب تعاليت راع الجود والذاتي ... لوجهك تسجد الدنيا ومن فيها
يارب تحسن مماتي يوم وفاتي ... نهار ما تجدى الدنيا ومن فيها
نهار الاقيك في زحمات الاماتي ... يوم الموازين توضع عند راعيها
تغفر ذنوبي وتسمح عن خطياتي ... والنفس يارب للخيرات تهديها
ياعاقل اسمع وفكر في وصياتي ... من شاعر جرب الهجرة واهاليها
الاوله لا تـواني فالصلـواتي ... نور على الوجه تشرح صدر راعيها
والثانيه زك مالك كل حـزاتي ... يبـارك اللـه في دنيا تزكيهـا
والثالثه كون حصن للاماناتي ... حتى ترد الامانه عنـد راعيها
والرابعة لا تواني فالشهاداتي ... أد الشهادة كما ما كنت توحيها
والخامسه عزونك لوجاك ضـداتي ... احمل جفاهم يلين كـل قاسيها
ربعك حزامك ليا جات الحفوفاتي ... كل يبا ضدتك لوما يحـزيهـا
كيد العدا يوم كل قال ياعزاتي ... في ساعة مظلمه تكثر بلاويهـا
والسادسه حط جارك فالعلياتي ... وان جت زوايد على جارك تعديها
والسابعه بد ضيفك بالتحياتي ... ضيفان وارزاقها دايم تباريها
والثامنه لا تذكر كل ما فـاتي ... وليا صعب حاجة فالرب يقضيها
والتاسعة لا تسمع كـل زلات ... وقوم الزواهق حذارا لا تلاغيها
والعاشره كون صادق فالمقالاتي ... خلك على سنة الهادي ومحييها
وان نابك الدهر باحمول ثقيلاتي ... اصبر عليها وربك مطلع فيها

لا تغمس الروح في لهو ولذاتى ... فالنفس أمارة بالسو لمطغيهــا
لا تتعب الروح مع كثر التشماتى ... فالرزق لازم من الرزاق يأتيها
لابد للرزق صكات وطلقــاتى ... ولابد الارزاق ترجع في مجاريها
والوقت الاول الهلينه وقسوانى ... وايامنا المقبلات الله يكافيهــا
يا عاقل احفظ تماثيل مصفاتى ... من شاعر دارس الختمة وقاريها
وازكى صلاة على المختار مهداتى ... محمد باعث السنــه ومحييهــا

هذه قصيدة (مجالسيه) للشاعر

مطلق حميد الثبيتي :

قال الثبيتي رد قـاف يغنيـه　　مثل العسل صافي وعقله يصفيه
يازن محاريفه وينقد معانيـه　　والعقل ميزان ٠
واغنيه لاصحاب العقول الرزانی
يا مل قلب ساهر الليل ما بات　　سامر على نور النجوم المطـلات
يفتل وينقض فالمعانى بعدجات　　لؤلؤ ومرجان ٠
يهجرس بهاقلبى ويفصح لسانى
أبيع واشرى فالتماثيل واختار　　ولى مع الهاجوس ورده ومصدار
لو كان يصلانى كما شعلة النار　　والحال تعبان ٠
بسرور اعوج الضلوع الحوانی
أدرى على عينى واهون سهرها　　كم ليلة فاحت وهلت عبر ـهـا
وانا ضنين ابها ولا ابغا كدرها　　وارد الالحان ٠
طوتنى عبايرها وهمى طوانی
شافت جمال عـابر السوق بمشـوق　　قده وعناها وعنا هـل السوق
وامسى الحشاء من لوعة الحب محروق　　عاشق وولهان ٠
يتيه العقل في وصف سيد الحـ انی
أدعج غنج واقصير اللبس يزهاه　　ياكن من لبنان شنحه ومرباه
سبحان من صورر سومه وسواه　　مدعوج الاعيان ٠
برانی هوى قلبى وحبه برانی
كن الصواريخ اطلقت من نهوده　　والا الكهارب ولعت في خدوده
والا الذهب ميع ولبس جعوده　　والعـود ريان ٠
كما عود موز في رياض غوانی
ربى عطاه أعيون خدرات واوساع　　والها سهوم وقعت بين الاضلاع
وجبينه اللى كنه البرق لمـاع　　في غر الامزان ٠
يشادى البدر والاسهيل اليمانی

ما ظن في «باريس» غرويحاكيه والمانيا والغرب واللي سكن فيه
والشعر يعجز لا يوصف تحاليه واتضيع الاوزان ٠
ليا جئت أبا أوصف حبيب سباني

لـديت لي يـم الحبيب بلـده ورد السلام وفاح عطره ونـده
والله رماني بالهـوى والمـوده وما قـدره كان ٠
وحار القدم وازريت أبارح مكاني

وقلت بالله وين دارك ومرباك ياللى شبكت القلب باحبال الاشراك
القلب تايه في غرامك ويهـواك لك فيه مسكان ٠
على عرش قلبى مامعك شخص ثاني

وقال أناساكن حديقـه وفلـه وادار جيده واشقر الشعر فله
ونشر علينا عطـر ورده وفلـه من لدن الاغصان ٠
وهب النسيم وداعبته الغصاني

يا نور يا مجلي ظـلام المحبـين الدمع الارزق شب بى واحـرق العـين
قسمت قلبي يا ادعـج العين قسمين وامسيت حيران ٠
ليا طاعني نصفه فنصفه عصاني

أنت ربيع القلب يا زين الاوصاف يا غصن في روضه تعطف تعطاف
يسهر على ودك وفا لحب ميلاف عاشق وشفقان ٠
وهـذا اللسـان اعن الحشا مكلمـانى

فيمـا مضى بامـرى وذا الحـين بامـرك رماه حبه في جحيمك وجمـرك
بعد وليته ارحمه طال عمـرك ترا الخفا بـان ٠
وخفف عذابى حل بى ما كفانى

والطرف يسبر كل ساعة قدومك صابر على حبك وسعدك وشومك
لوكان غابت عن حياته نجومك أمسى فالاكفان ٠
وعذر من الدنيا وحب الغوانى

أنا أحسب العشاق في سعد وافروح واثر الهوى نار على الجسم والروح
راعيه يبدى الضحك والقلب مجروح وايبات سهران ٠
يجاذب ونينه من زمان الزمان

أختم بذكر الله كلامى ومعناى وما هاض به صدرى وقالت شفاياى
يا رب تجعل جنة الخلـد مأواى يا عالى الشان ٠
وتصلح فيـا الدنيا مصيرى وشـأني



هذه قصيدة للشاعر

مطلـق الثبيتي

قال .الثبيتي بعدهاضت هجوسه قاف على معنى وفكره يسوسه
سوات جم منطلق من حبوسـه وايقـود معنـاه
كلام يصرف مثل صرف الريالى

ابدى كناين خاطرى يوم أغنيه سر طويته فالحشا ودى أبديه
من يوم قلبى عذبتنى طواريـه أوضحـت مبـداه
وبعض المعانى صوغها شف بالى

ساهـر من المغـرب ليا مطلـع الشمس أحمس على نارالهوى والجوى حمس
من واحد قفا ولا بان لـه رمس وازريـت لا القـاه
واسير مع العربان كنى لحالى

وأضم قلب كل ساعه يـزوعى كنه على مسباق طـير نـزوعى
لولا الستاير كان هشم ضلوعى ويـلاه ويـلاه
من الواهج اللى بالحشاسم حالى

سريت تالى الليل اكيل علـومى اللى تواردنى سوات السهومى
والقلب مـن عـوشـه كما الغصن يومى واتـزيـد حماه
وحمـل تحمل بـه يهـد الجبالى

من عادة الدنيا مفرقة الاحباب تضحك كما الزهرة وتقرص كما الـداب
كم واحد من فعلها عارضه شاب وانهـد مبنـاه
وقفا بـلا مكسب ولا رأسمالى

على « تراى ستار » قفا وراحى وانـا كما طـير بليـا جناحى
ياليت تخبرنى نسيم الرياحى عـن دار مـربـاه
وازوره ولو طالت على الليـالى

يـا ساكن المغـرب وانـا سـاكن الشرق ارحم فؤاد محترق بالهوى حرق
كم ليلة يسهر ليا لاح له برق مـن يـم مشحـاه
ولكن من دونه بحور الهـوالى

يا كامل الاوصاف يالغر والاشقر   دمعى نضب نبعه وقلبى تفطر
وانته تعاندنى وقلبك تحجـر   هـواك مـا انسـاه
ذكرتك وضاعت حيلتى واحتيالى

أخاف يبدى العلم واتباح الاسرار   وانا على عهدى محافظ وصبار
لو تطول الخطوة ولو تبعد الدار   كيف اتنـاسـاه
ونار الهوى فالقلب تشعل شعالى

يا زهـر يا مكهف عن الشمس والناس   حطيت لى يازهر فالقلب وسواس
وان كان صنت العهـد يا زهـر لا باس   ايفـوح ريـاه
ونشرك يجينى به نسيم العوالى

يا من هدب عينه كسا نصف خده   حرقت في راعى الهوى والمـوده
ساعه توراله وساعـه تصـده   وليـاك تجفـاه
وهذى ظليمه منك يا بعـد حالى

فيما مضى مبعد عن الشوق والهم   واليوم هجر احيبى سمنى سم
ياليت بعد الهجر يعطف ويرحم   والقلـب مـأواه
وفي جنة العشاق أحط الرحالى

يا قلب مالك في حسايفك منـه   تبع الهوى للناس شرعه وسنه
لكـن سرك في حنـايـاك كنـه   واطلـب مـن اللـه
يوفقك للجنه وحسن العمـالى

هذه قصيدة للشاعر

مطلق الثبيتي

من نوع المجالسى ولكن فيها تتعدد النغمات وفيها صعوبة في غنائها الا لمن كان لديه سرعه ملاحظة وقدرة على الانتقال من مقطع الى آخر أثناء التغنى بها .

◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆

يا مل قلب كل ساعه يزوعى كنه على مسباق طير نزوعى
لولا الستاير كان هشم ضلوعى ويسج سجات
مثلما سج فكر في خياله ويسهر مع النجم الزهر طول ليله
يدير البصاير يدير البصاير وليله ليا سج تكثر حسوفه

كما ليل اليتيم اللى بلا مأوى ولا زادى

كنيت حبى في حنايا فؤادى من خيفة العذال والانتقادى
واليوم زادالحب والخوف زادى والطرف ما بات
من لطيف الحشا يا ماجرى له بعد فرشه رمشه تناسى جميله
وهل العباير وهل العباير بعد مالقى من زمانه مروفه

يجاذب ونته قلب الخطا والهم يزدادى

أخذت لى عامين أكيل علومى اللى تواردنى سوات السهومى
والقلب في عرشه كما الغصن يومى واون ونات ...
مثل من قفت الدنيا بحاله وشدت على ظهره حمول ثقيله
تدور الدواير تدور الدواير بهم يزله وهم يحوفه

عليها يستعين الصبر مار الصبر ما فادى

يامن هجرني بعد كنا وليفين **الدمع الازرق شب بى واحرق العين**
ياللى محرق في قلوب المحبين وش فات وش فات
واصفر الوجه من يسمع مقاله يفرق بكذبه بين خل وخليله
خبيث السراير خبيث السراير من الكذب والزور تعرف وصوفه

كما ليل بليا بدر وليا نور منقادى

كب الجفـا يا خـالى البال كبه وادرا على قلب سما لك بحبـه
نصفه تحت أمرك ونصفه لربه والحـب مـا مـات
دوب ماهـل للـدنيا هـلالـه وامانيه فالدنيا عريضه طويله
ولو شفت قلب عليه الستايـر لقيت الهوى فيه تكتب حروفه

وانا أترجم خفايا القلب واعلنها للاشهادى

نمر بن عــدوان :

الاوله يا الله نطلبك في الهدى
يا من عليه الرزق والتــدبـير

فكرت في الهجره وقيست مامضى
ولــين دوار الــزمان ايــديـر

عبيت زادى مع صميلي ومزهبى
ومن فوق نابيــة الفقار امخـير

وشديت من دار بها الجوع والظما
ليلــة هــلال اجماد وارد بـير

ولينى نزيل القوم في شق جالها
كما واطى هشيم ابجال اغدير

ولين زول القوم بالعين أشوفهم
على سواة الربد يوم اتــذيــر

رمونى وليا رمــونى رميتهــم
بخب الفــرنــج اللى لها تزفـير

ولقيت ديره ينبت من الطل حبها
بهــا للقب قب الجياد ابــريــر

دار بهــا بيــاع هيــل وعنبــر
مسك وريحــان لهــا تسعـير

ونا بمر بن عدوان ظفر مجرب
مخلى كبــار المجهمات اكسـير

قوى الجهد صادق صدوق العزايم
غرب الحراب حراب دق الزيــر

واللى حوت يمناى خمسين عذرا
واليوم راحوا من يــدى انثـير

وانا أحمد اللى عــاضنى فيهن
بنــوم هنى والــرقاد بسريــر

وضحا ليا حليت جملة وصوفها
خلت اقلوب العاشقــين اتطـير

دقاقة الخصرين مركوزة النهد
ما والفت طول الحياة اعشـير

تنام العرب ونا وهى في معانقه
والليل عندى ساعتين اقصـير

يفيح الردا ما بــين صــدرى وصـــدرها
وهى لابسه بز الرقاق احريــر

يا زين لمسة راسها يوم تنشره
فلج مشرق مــن بعد نــو غزير

مافادها الشواوى قليل المواشى
أبو خدر ينقل فوق وسق ابعير

ولا خمخمت مع قبلة الليل ربقها
ولا جات مع السرعة تجر حظير

ولالزموها الفاس لدبغ القربة
ولا وردوهــا بالقــرب حمـير

ولاهى حجازية ياسع المد بطنها
ولا جالست عبــد ولا طنجـــير

ولا تنقل الحكية الى لبيت جارها
ولا تحب الكذب والتصــويـر

من الكامنات الغافلات الخــدر
ولا يــوجـد للطيبــات نظـير

لابد يــوجـد في الطيبات مثلها
ومــن لا يفيــد الطيبات حسير

قال الشاعر /: مطلق الثبيتى

يا اللـــه أنا أطلبـــك يا منشي السحاب يا منزل فوق سيدنا الكتـــاب
تكتب الغفران العبدك والثواب يا الهي يا معـين الصابـريـن
أطلب الغفران فالذنب العظيـم يا كريم ما يشادى لك كريـم
يا لطيـف بالارامـل واليتيـم كلهم في ظـل فضلك عائشـين
يوم أفكر هذه الـدنيا غـرور دايم تجرى ومحـورها يـدور
ما يدوم ألهانعيـم ولا سرور تنبه العاقل وتغـوى التائهـين
يوم أقيس فالهجـور المقفيات كلهن أهمـوم والا ذكـريـات
فايدتنا ألهـم منهـا والشمات والمرد القبر والدود الحـزيـن
يا لبيب أسمع • كلامى بالتمام **صل فــرضك واعــرف أشروط الصيام**
تكسب الغفران في دار السلام واتبـع خطـة امام المرسلـين
ون نويت الحج حجـة لا تبـالى لا تحسب فالجنيـه وفالـريال
واعرف أدروبالحرامأمن الحلالى ولا تسمع في كلام الحاسديـن
والـزكاه اذا وجب ميحـالهـا أعطهـا الفقـران واللى جالهـا
للحمـول ألكايـدات أجمالهـا تحمل الضـدات والمـولى يعين
والامانه خلهـا نصب العيـون لاتها ونها تـرى ما هى بهـون
ما تحملها ألجبـال أم القـرون وخير خلق الله الرجـل الامـين
لا تظـلى في مقالاتـك كـذوب أترك الكذبان عمسين الدروب
ثم تصبح بين أهاليك أمحبوب ودوم مجلاسكعلى الذرعاليمين
وأحفظ الاسرار يالرجل اللبيب لا يطالعهـا قريب ولا صحيب
واطلب الخلاقفي حسنالنصيب غافـر الزلـه معـين المستحين
ون لفاكالضيفلاتغدى شحوح وره الصفطان لـين أنه يـروح
تكتسب درب المعزه والمـدوح كل ما تذكر على طـول السنين
ساعد العجزان والطف بالفقير لا يغرك طغـوة ألمـال الكثـير
ألمقـــدر حتـــم لآبده يصـير لو تكون الروح في حصنحصين
يوم أفكر فائشديد وفالرحيل خير مـن دار بها الطيب ذليـل
ما يوافق للجميـل الا الجميـل روح طيب مـع رجـال طيبـين
اغد مع ربعك كما ألحيد المنيف ساعد العجزان منهموالضعيف

لا تورى ربعك ألعلم الحفيف   احمل الزلات والمولى يعين
ون لفاك أمن الطرف قضاى عازه   لا توريه التزرى واللزازه
أعطه ألما جود لو كانت ريازه   واعتذر والعذر يكفى الغانمين
ثم بعدهااوصيك في ارضاوالداك   أفتكر كم ليلة سهروا علاك
كلهم يمشون دايم في رضاك   يوم ما تعرف يسار ولا يمين
لا تواخل يوم تطلب للشهادة   عد هرج الصدق لا تعطى زياده
واعرف أن النور من ساس العباده   لا تبديها لاجل عين وعين
لا تقفى الناس بأهروج النميمة   شى فيهم صدق والاخرى ظليمه
واطلب الرزاق في ستره يديمه   مالك الاملاك مجرى النيرين
الثلاث ألبيض يا ولد الرجال   خلها شانك على طول الليال
تكتسى ثوب المعزه والجمال   والعرب تذكرك بالعلم الحسين
الخوى والضيف والجار النزيل   الثلاث البيض ما تبغى دليل
خذ نصائح تشبه اللؤلؤ الاصيل   من هواجيس الرجال ألفا قهين
ألف صلوا ما بدا نور الصباح   وعد برق في مزون الصيف لاح
وعد مشى الجيش فالارض البراح   تبلغ ألمختار خير المرسلين

وقال مطلق الثبيتى

الاوله يا الله تحسن عملنا   يا عالم بالسر لو استكنا
يا رب مخلوقاتك انس وجنا   رب العباد ولا معى فيك تبريق
ياللى قسمت الرزق بين العبادى   وانته لنا هادى على كل هادى
ياللى بسطت الارض مرسى الوتادى   وانت الذى علام علم المخاليق
الليله أناأمسيت أدير التفاكير   واطلب من الخلاق حسن التدابير
يبدل لنا عسر الليالى تياسير   علام ما تحت البحور الغواريق
سريت أغنى ن خلاى ابخلايه   واطرق الالحان واتبع هوايه
وليا بدعت القاف ما هى روايه   والخبل من تبدى عليه الاراويق
يوم اتفكر فالهجور القديمه   وسكانها تمشى بشيمه وقيمه
وليا طلبت الحق ما هى عديمه   وليا مشوا ما يتبعون المطاريق
قوم تعدل الميل والحق تعطيه   ون جا خلاف طارفتهم يسويه

واليوم جا جيل كثيره بلاويــه   بينه وبين أهل القدايم مفاريق
ان جيت تنصح ما يبون النصيحه   ويقابلونك بالعلــوم القبيحـــه
انحاش عنهم فالديار الفسيحه   مالك ومال أهل العلوم المطافيق
انجيت تهرج عندهم شككو فيك   وليا أن مافيهم رفيق يسليــك
انحش عسى ربــي عن النـاس يغنيـــك   والرزق يأتى والمراجل توافيق
ما يعرفون أهل الخطا والصوابى   والحق عنداهل الذهب والربابى
أم أنت يالفقران مالك حسابى   حيث أن مافي الجيب صرة تفاريق
كثر الحسد فالناس حضر وبدوان   تحسدك لو أنه على نصف ديوان
والله عليم ومطلع كل الاشوان   يعطى العطايا ما يشير المخاليق
مير استمع في جابتى يوم أوصيك   الله من أسباب المنايا يكافيك
الرزق ما تجلبه قــوة أياديــك   لوكان كثرت التعب والتواهيق
الاوله خلك من اللــه قــريبى   اليا دعيتـــه كــل يــوم يجيبى
أحسن صحيـب أليـــا طلبـت الصحيبـى   ما خيب الراجين واف المواثيق
والثانيه ربعك معك مثل الاخوان   احمل جفاهم لو بدا بعض الاحيان
حمالة الكايد معك درع الامتان   كيدا العدا حولك جبال شواهيق
والثالثه وصيت بالضيف والجار   والسر خله كنز من دونه أصوار
لا يطلع به غـير عــلام الاسرار   ترى العلوم اتروح لوهى تناويق
والرابعه خلك مع الناس وافي   ترى الوفا والصدق ميراد صافي
والرب ما يرضى عليك الخلافي   يا قاك من شر السهوم الزواريق
والخامسه خلك زبين الــدخيلى   ومن هو طلبك الحق عطه الدليل
ما باقى الا الله ودرب الجميلى   والموت ياتى لو نقع في صاديق
أختم كلامى بالصلاة والسلامى   على رسول اللــه خــير الانامى
عــداد مــا ناحن ورق الحمامى   **وعـــداد نبـت العشب فـارض رقاريـــق**

الشاعر الشعبي دائما على صلة وثيقة مع زميله الشاعر مهما بعدت المسافة ومهما كانت الظروف يبثه أشجانــه ويحاوره وكأنه جزء من حياته ، وهذه الابيات التالية نوع من الخواطر التى تمر بالشاعــر الشعبى ويهــديها الى زملائه الشعــراء وهى مبنيـــة بناء الجناس (الشقر) على طريقة شعراء الحجاز الشعبيين : من الشاعر مطلق الثبيتى :

يا محمد (١) مشيت الدرب في الغرب والدرب انقسم
درب فيه الحفا والشــوك نابت ودرب فيــه حــلاوة
أيها أختــار وأيــامى قصــيرة وفــي لسانى مــرارة
والعتيبى يبالـــه مـــع عتــابــه حصــان يعتليــه
كلما قالــوا ، افــزع قال : حــاضر ووفى المــوجبات

◇◇◇◇◇◇◇◇◇

والغنائـــم تقســـم للقــرابـــة ولا فيهن قســـم
للــذى منتحى وليا حضر قال لــه « صالــح حــلاوة »
أنت عنا بعيــد الــدار نــاحى وفــي كبــدك مــرارة
مــا درى أنــه كمــا زبــد يميــع : وقلــه معت ليــه
وانت اللى تقــول انــك تهــد ىالقلــوب المــوجبات

◇◇◇◇◇◇◇◇◇

طال دربى وأنا مقفى وكيف البصر يا بن سليـــم (١)
كلما قلت هــذى المــرحلــة ما لقيت الاستــراحـــة
كن تحتى ليــا مــا نمت يابــو سعــد نــار وشــوك
والمسافــر يــرى بالعــين قــدام وهجــوســـه وراه
لــو بغــا يلتفت للخلــف قــال الــزمــان العــزم راح

---

(١) هو الشاعر محمد بن تويم الثبيتى

(١) هو الشاعر عوض بن سليم المالكى

وان لا خير فاللى ما يعدى على الساق السليم
والمقاييس ضاعت وانتهت ما بها فالقيس راحة
مار ياغصن لا تابس وتكسر ومن نارك وشوك
كل غصن يبس مقبول للنار وادنى ما وراه
لو سقاه الزمان أخضر وارتاح حظه واستراح

يا جبرتى (٢) على على عين الشبيتى من الدنيا ستارة
والستارة حديد وصلب ولكنها صنع البشر
والذى صاغها يابو شريف ترا ماهو بصانع
صاغها الله له وامسى يغنى بها بين الرواة
وانته ادرى بمن يجزع ويفزع ومن يقضم حصاة

ليت عنتر يحارب محمل الروم وابنى عبس تارة
ثم تبرا جروح الراس منها بعد ظلا بشر
لعن أبو من يداهن راعى المعرفة والا يصانع
لو يصانع يصدر يا جبرتى وغربه ما رواه
وان تعدوى على العقال يمسى ودينه ما حصاه

ليت وليا ان (ابو تركي (١)) معي فالرحيل فالمقام
والمسافر يسليه المسافر وكل في هواه
ودى أنه يشوف الموت والحوت فالبحر العريض
حوت يقرا وحوت يسبح البحر ولكن ما قرا
ما يصيده يكود اللى على البحر بيته من حديد

---

(٢) هو الشاعر محمد بن شريف الجبر تى السلمى .
(١) هو الشاعر مستور بن تركى العصيمى .

مار بالله يا مستور خلك لزمزم والمقام
وان شوتك السموم افزع ليا الطائف استنشق هواه
قول للطريق العجلان بالله يا عجلان ريض
لا تعدى الشرائع وان تقزويت زور أم القرى
الليالى تبيد الدرع والرمح والسيف الحديد

يا خلف (١) ليه تمسي ديرة الكفر ما فيها خلف
ليت ولين أبو هذال ممسى قصور أم الحمام
ما يماسى عجوز كلما جاء يغنى ما طرا له
قالت اسكت ترا الجيران يبكون من صوت المغنى
لعن ابو ديرة فيها العرب والطرب حزن صباح

خلص الواجب اللى جيت له وانطح اهلك يا خلف
والبنا دم يبيع ويشترى ما رقا فيه الحمام
مثل من يزرع الدار السنيه وذاك المطر له
يا مغن الشتا والصيف والرزق حييك من مغن
اسرعى وامرحى يا شمس فالشرق واطلع يا صباح

---

(١) الشاعر خلف بن هذال العتيبي ٠

رثـــائيـــة

كان أخ وإب ومرشد • كنت أحبه واحترمه واعتز به عرفته عشرين عاما لم اسمع منه الا حلو المنطق ولم أر منه الا بهجة الناظر • توفى وانا في الغربة وبكيته بالدمع وبالشعر وما هده الابيات الا رثائية من ابن لابيه انه فقيد عشيرته وفقيدى أنا شخصيا انه المرحوم عبد الله بن مصلح الثبيتي •

ماتنفع الشكوى ولا ينفع البكا ... ولا تنفع الـونات والاحـزان
كنيتها حتى ضلـوعى تحطمت ... وشرهو على الصحب والخـلان
اكنها عنهم ولا أحـد بهـا درى ... والقلـب كنـه في لظى نـيران
والعين تسكب دمعها كل ساعة ... حتى اشتكت من حـره الاجفان
ابكى على فرقا صديق فقدتـه ... بـين اللحـود وطيـة الاكفان
الصاحب اللى كل يوم يعـزنى ... ريف الصديق ومكرم الضيفان
عشرين عام والهوى يتبع الهوى ... أكثر مـن الخـلان والاخـوان
مامر يوم ما ذكـرته بخاطـرى ... أب وصديق وخـيرة الجـيران
من نشوته زين الرفاقه وعزهم ... حصن وحصـين وعالى البنيان
يابـو عبيـد أبكيـك ما يشرق الضحى ... وما تزهـر الاوراق فالاغصان
أبكيك لو أنى عنود عـلى البكا ... حتى الممات وتنقضى الاشوان
كنت أتمنى لو بعينك بكيتنى ... لكن هـذه دبـرة الـرحمن
مالى جدا غير البكا والتـوجـد ... وأرجى من المولى لك الغفـران

مطلـــق

تمر على الانسان فترات شك في اخلاص بعض اصدقائه فيقسو على نفسه أولا وعليهم ثانيا وتتجمع هذه الشكوك وتتصاعد حتىترغم الانسان على النطق في هذه القصيـدة التالية ثمرة هذه الشكوك ٠

ياباسط البيدا ويارافع السما ... ويا خالـق مختلفـة الاجنـاس
شبت على قلب الثبيتى هـمومه ... اهموم فيها العـز والنـوماس
كم واحد ينقب كما ينقب القطا ... ذاك القطا اللى ما لباسـه باس
جسم على رجلين تزمى كتوفـه ... ما أحسنك يا جسـم بليا راس
يـرعى مـن العشب الخضر لو حصلـه ... وان ما حصل ياكل من الايباس
صبخا ولو جفت تفيق من الندى ... لكن ما تنـزل عليهـا النـاس
ياشين من يطمع مراجل خويـه ... ويا خذ على طرد الطمع مرواس
خويه اللى كـل ساعـة يعـزه ... معـزة ولهـا بقلبـه سـاس
لا يقبل الزلة ولا يقبل الخطـا ... ولا صدق الوسواس والخناس
وانـا عتيبى ولى مـع عتيبـه ... قاله وطاله والبخيـل ايـداس
الشجرة اللى ظلها يقطع الظما ... واثمارها اللؤلؤ وحب المـاس
أغصونها تضفى على الجمع كله ... بحر غـزيـر الجـم ما ينقاس

~~~~~~~~~~~~~~~~

لولاك يا لصاحب عريب معرب ... قرناس حر ومذخـرة قـرناس
ماجيت في لندن ويا عل برجها ... ينهد من عاليـه لـين الساس
الصاحب اللى ما يودك تجنبـه ... اللى لسانه يشـدى الامـواس

مطلـــق
~~~~~~~~~~~~~~~~

هذه القصيدة بعثت بها الى الاخ عويض بن منيع الله الثبيتى عندما كنت أدرس في بريطانيا ردا على رسالة وقصيدة منه

يا مرحبا بالكتاب اللى لفا مـن عقب الاشفاق
عداد ما لاح بـرق وعـد ما تنهـل الامطـار
من صاحب يحفظ الصحبـة وليا اعطى العهـد ما باق
أصلب من الحيد مأمـون الطـرف صنـدوق الاسرار
يا مـرسلى قـل (لـربعى) ما بقى للصقـر مسباق
اليا وقـع ما تحـرك وان نـوى المنهـاض مـا طـار
نبـا نسـوق الجمـل مـار الجمـل ماعـاد ينسـاق
ثقلت حمولـه عـلى زولـه وهـذا الـوقت جبار
سفينـة حملـوهـا والبحـر يصفـق تصفـاق
يلعـب بهـا المـوج والبحـار مـا هـو عـاد بحـار
لا بـد تاصـل الى الشاطىء ليـا مـن الهـوى راق
وان كـان مـا راق مـا تنفـع مـع الجهـال الاعـذار
والغصن عقـب الظمـا مـن ذروتـه حتـن الاوراق
وليـا تعـدوى عـلى كسـارتـه يقطـع بمنشـار
لكـن رب المـلا فيـه الـرجـا قسـام الارزاق
ايفـك قيـد الـذى دايـم عـلى الضـدات صبـار
من كثر ما اشتاق قلبى (يا عويض) كره الاشـواق
حتى أصبحت عنـده الجنـة ومغناهـا كمـا النـار
كـم ليلـة يجـذب الـونات ونات عـلى سـاق
يبا يـديـر الفلـك مـار الفلـك مـا هـو بمنـدار
يا شاعر قال : (أبو فيصـل عسـى مـن غفـوته فاق
واذكر لـه انى عـلى بعض العـرب لفقت الاعـذار)
لا تعـذل اللى رماه اللـه وحظـه سـد الاشفـاق
امـرارا يشرب عسـل وامـرارا يشرب مـرمـرار

هذه القصيدة بعث بها لى الاخ حامد بن بركى الذويبى من الطائف وهى مبنية بناء الجناس (الشقر) وهذا النوع من القصيد يقولـــه الشعـــراء الـــذيـن يقطنـون جنوب الطائف ولهم فيه محاورات مشهورة ويكون دائما على ايقاع الطبل (الزير) .

أهلين بـك عـد عـد النقـود   الحـال واحـد ولا شى نقـاده
أقـــولهـا نثـر والا شـــدى

اليـا دعـانـا نجى لـه نقـود   وحنـا بطبـع القـوانـين قاده
يا نمـر مالـه مثيـل وشـدى

أفـرح ليا زاد في الغصن عـود   أبى الجمايل ولا آخـذ عـداده
ولا فـاز سابـق بليـا عـدى

مـن فاز في الاولـه فاز عـود   وان رشد المال يصبـح عـداده
روايتـه جـابهـا لنـا عـدى

ياعـد ينهـل جميـع الـورود   وكل عرف منهلـه بعـد راده
ويقـــول للظـــاميـــة وردى

يفـرح ليـا راد مـرساه رود   وكـل المكـاتـب بأمـر وارده
عسى فـدا الطيبـين الـردى

ولا ساد فيالناس من هوحسود   والناس فيهـم مسـود وساده
لـو كان مالـه مـدار الجـدى

والبيض عنده سويـة لسـود   لو كان تعبى لـراسـه وساده
ما ينتعر لـو جـديتـه جـدى

هذه قصيدة غزلية للشاعر

خلف بن هذال الروقى العتيبى

البـارحـة ونيت ونـة وقعت في معائيـق الضمـير
مـن واحـد حبـه كـوانى غافـل القلب عنى مـا دار
ان كان خـلى طاب ظنـه قلت ظنى عـلى ظنـه يصـير
وان كان محبوبى نسانى يا حسايف على دمـع جـرى
ليت النجـوم ايخبرنـه تالى الليـل عن جفن سهـير
اليوم عنـدى عن زمان وان طـرا للمـولـع ما طـرا
عوص النظا ما يصلنه واشقر الريش يمـه ما يطـير
من دونه البعد ايحدانى واشكى البعد والجسم انبرا
شوفت حبيب الروح جنه ينعش الحال بالثوبالحرير
أدعج غنج غصن ليان عود مـوز نعـم فـوق الثـرى
هبل الغرض عشرين سنة والوسط لا طويل ولا قصير
خده قمـر سبـع وثمان أو كما ضـوح بـراق سرى

هذه قصيدة ايضا للشاعر

خلف بن هـذال العتيبى

القمر غاب واقفن النجوم ليلة اربع وعشرا من الحساب
تسهر العين من جسم عليل واشكى الحال لاعيال الحلال
قلبى الى تشايله الهموم من مصايب شكاويه استصاب
علته تبتدى بـه كـل ليل من هـلال اليا تالى هـلال
مـن جـروح الضمـير أقعـد واقـوم بعـد الاحباب منهـا الـراس شاب
بالغضب صابر صبر جميل صبر اشد من صبر الجمال
مالفا من وطن خلى علوم كيف ما جـا كتاب ولا جـواب
تسعة أشهر واناهجرى طويل تنكسر عبرتى من ضيق بال
يا طـروش السعـد لازم لـزوم اتخبـرون الغضى صافي العـذاب
قولوا صواحبك يعول عويل من جميع العرب صابه جفال
من بعدكم عيونه ما تنوم من فعـايلك يالطف الجناب
امكنه كان قلبك له يميل لا تخليـه مقطـوع الحبـال

وللشاعر خلف أيضا

ماجور ياقلب ليا نامت العالم يونى
ماعنده الاضيقت البال والعين ابشقا

أجحد مع العالم وجع كل جرح مستكنى
واقول ياربى جروح الحشا عجل دواها

أعرف دواها عند غروفتنى وامتحنى
الياوطيته قامت الرجل تقصر في خطاها

زينة حكمنى حكم دولة وغلق باب فنى
ترخص حياتى في وجوده ويصعب مشتراها

لكن من خمسة عشر يوم ذكره غاب عنى
أمشى وانشد والضماير تجدد في عناها

لا والله اللاعقب ماغاب خلى خاب ظنى
أقفى وكبدى بارد الماء مايقطع ضماها

سمر الليالى لوصفن يفرحن ويكرهنى
تمشى على بطن وظهر من خلاها في خلاها

عز الله انى في ذا الايام مانى مرجهنى
أضحك وعقدة خاطرى ما احد يدرى ما وراها

ولخلف أيضـا

سرا بـارق الشـام ومصـدعنـا
سقى دار مـن صـابنى وابتـلانى
عسى الغيث ما يخطيك يا هاك الاوطان
ويا الـديـره اللى سكن فيـك خلى
تسيلـين في كـل صبـح وعشيـة
على شان من تسهـر علينا عيونـه
عيـونى شقيـة وقلبى معنـا
واكن الـزعـل مـن زمان الـزمان
دموع الزعل ضاقت بها قشر الاعيان
تهضم ضلـوعى والامـه هجـوعى
على مـن كـوانى بعشريـن كيـه
كـوانى بكى ما تـداوى طعـونـه
بعيـد وطن صـاحبى عن وطنـا
مصدق مكـان الغضى عن مكـانى
تنام العرب والجفن بالدمع غرقان
عيونى سهرها مـن أول شهـرها
تكفكف دمـوع المحاجـر يـديـه
على بعد محبوب عوى الذيب دونـه
وقلبى ليـا سـج ساعـة يـونـا
عـلى ناعـم العـود صـافي الثمانى
الا واهنى الطـير يشهـر بجنحـان
أبشر ضمـيرى بـلا ما عشـيرى
وطـافن الايـام غـر عليـه
ظعنا على الرفقة يبارى ضعـونـه
ويـا عـود مـوز خضـر ويتثنـا
غصـونـه تعطف وعـرقـه ليـان
تعطف من النسناس لدنات الاغصان

كبار عـذوقـه وتشرب عـروقـه
مـن الساقى اللى بجـال الـركيـه
تساقا من الجمة سـوابـح فنونـه
ويـا مـالـك القلـب لا تمتحنـــا
بكت منك عينى واطاعـك لسانـى
وقلبى يجرا مـن المعاليـق بشطان
عـلامـك تجـره بسلـك يضـره
يبـا يكتب اللـه عليـك الخطيـه
ويا شابكين القلب لا تحـرقـونـه
أبـا رد الاخبـــار منكـــم ومنـا
ولكن أشـوف الطـريق ايحـدانى
ولا لى بـدار غـير ديـرتك خـلان
تجيب العباير خـزيـن الضمايـر
كما سيـل صيف قفتـه ابـرديـه
وحبل الرجا يا أجواد لا تقطعـونـه

وللشاعر خلف بن هذال أيضا

تهل الدمع كله عيــون مستصيبــه
بعد هيض غرامى تهل الدمع كلــه
بدا فالقلب خله سبب شقرا ذويبه
وانا باحلى منامى بدا فالقلب خلــه
ليا وصف محله طواريقــه صعيبــه
توهن بــى عظامى ليا وصف محله
أنا والله ما ادله وشوفاته غريبــه
على خده وشامى وانا والله ما ادلــه
هدب عينيه مظله ونهده شق جبينه
كما ريش النعام هدب عينه مظلــه
يداوى كل عله وقلبى هــو طبيبــه
ليا رد الســلام يــداوى كــل علــه
ربيع القلب خله عسى ربى يجيبــه
ترا تالى كــلامى ربيــع القلب خلــه

هذه قصيدة للشاعـر

خلف بن هـذال العتيبى

وهى غريبة في بنائها وغنائها •

يا عيون من الفرقا تهل ادمـوع مـن بعـد الحبيب اللى عوى سرحان فالـرجـم دونـه

قلت دوبـك تجــر الصــوت يا سرحان لاتسهر غريب كل ما سج وذكر جـرونـه

أنت يا ذيب تقنب عقـــب مس الجـــوع والا عادة للذيب قبل الفجر يكسر لحـونـه

والا أنا أجــر صـــوتى وابكى الخــلان واعيونى لــذيــذ النــوم ما هملجنـه

عقبك القلب يا خلى بغير اضلــوع يـومى مثـل مسباق القضيب اللى حـداد عيونـه

عقب شافت عيونــه نهض الجنحان طـير الجـو واقفى والهبايب نسنسن واقتفنـه

ارحمـوا مــن بكاكــم والعباد اهجــوع يذكركم على هجعات الامة يا عسى تذكرونه

نامت الناس يا خلى وأنا سهــران وارعى ساريات انجوم تال الليـل واعــد هنــه

عندى اليوم من بعـدك شهـــر واسبـــوع واشكى صواب يا حبيبى مرمسات طعونـه

ارحـم الحال واجبـر خاطر الزعلان ياراع العيون السود نارك يا أزرق اللون جنــه

وللشاعر خلف أيضا

ألا يـا دار ويـن أحباب عيني فـــراق احبيبي بيـــح كيني
حزيـن القلب مـن مثلي حزيني تنــام الناس واعيــوني سهارا

الا يـالعـين بالعبـرات هـلي على رجـم طـــويـــل مستقلي
تكدر خاطـري مـن بعـد خلي واجــاذب ونتى ليــل ونهــارا

يجاذب ونتــه مـن حـر مابــه سليم القلب هندابه غـدابــه
على ذا الحال ما يبرا صــوابــه يكود ايجبره سيــد العـذارى

الا يا زين أخـذت القلب عنــا وحنا منــك وانت اليــوم منــا
وطنكم يا بعـد روحي وطنــا عليك أنهــل بادمــوع غـزارا

عليــك أنهــل عبـرات تحـدر وقلبي يـا نظـر عيني تكـدر
طوى حبل المـودة ثـم صـدر عن السجات هـود واستخــارا

عن السجات هود واستــراحي وعاف المـا ولــو انــه قــراحي
وعن صيد الفلا كف السلاحي عــلى حبــك يكــوى لــه بنارا

يكــوى لــه بنــار مـن مـودة هواجيسه تجيبــه ثــم تــرده
ودمعــه محــرق جفنــه وخــده ثمــان وعشر عبـــرات تبــارا

عيونه يسهــرن الليــل كلــه وقلبــه صار ابــه شيء يتلــه
أخــاف ايشــد ويخــلي محلــه مغير اضلــوع كاسيها الستارا

ألا ياليت هاك الـزول يــوحي عــلى مــا فيضت عيني وروحي
ولــو ونيت ما تبـرا جــروحي مغــير اصفق يميني باليسارا

وللشاعر بديوى الوقداني العتيبي هـذه القصيدة التى تعتبر من أحسن ما نظم في الشعر الشعبى .

أيامنـا والليـالى كـم نعاتبها   شبنـا وشـابت وعفنـا بعض الاحـوالى
تاعد مواعيد والجاهل مكـذبها   واللى عرف حدها من همها سالى
ان اقبلت يوم ما تصفى مشاربها   تقفى وتقبل وما دامت على حالى
في كل يـوم تـورينا عجـايبها   واليوم الاول تراه أحسن من التالى
ايـام في غلبها وأيـام نغلبهـا   وايام فيها سوا والدهـر ميالى
جربت الايام مثلى من يجـريها   تجريب عاقل وذاق المر والحالى
نضحك مع الناس والدنيا نلاعبها   نمشى مع الفى طوع حيثما مالى
كم من علوم وكم اداب نكسبها   والشعـر مازون مثقال بمثقالى
اعـرف احـروف الهجا بالـرمـز واكتبهـا   عاقل ومجنون حاوى كل الاشكالى
لاشك حظى ردى والروح متعبها   ما فادنى حسن تأديبى مع أمثالى
ان جيت ابي حاجة عزت مطالبها   العفو ما حد عن المخلوق بيسالى
قوم الى جيتها صكت حواجبهـا   وأبدت لى البغض في مقفاى وقبالى
وقوم الى جيتها رفت شواربها   بالضحك وقلوبها فيها الرداكالى
ماكنى الا مسوى حال مغضبها   والكل في عشرتي ماكر ودجالى
يا حيف تخفى امور كنت حاسبها   واللى على بالهم كلـه عـلى بالى
الجار جافي وكم قوم نحاربهـا   والاهـل واصحـابنا والـدون والعـالى
والـروح وش عـذرهـا في تـرك واجبهـا   راح الحسب والنسب في جمـع الامـوالى
نفسى تبى العـز والحاجـات تغصبهـا   وترمى بها بين أجاويد وانذالى
المال يحى رجال لا طبـاع الهـا   كالسيـل يحى الهشيـم الـدمـدم البالى
عفت المنازل وروحى يوم اجنبها   منها غنيمة وعنها البعد اولالى
لاخير في ديرة يشقى العزيز ابها   يمشى مع الناس في هم واذلالى
دار بها الخوف دايم ما يغايبها   والجـوع فيها معـه مـن بعض الاحـوالى
جوعا سرا حينها شبعا ثعالبها   الكلب والهر يقدم كـل ريبالى
عز الفتى راس ماله من مكاسبها   يا مرتضى الهون لا عز ولا مالى
دللت بالروح لين ارخصت واجبها   وأنا عتيبى عريب الجدو الخالى
قوم تدوس الافاعى مع عقاربها   لها عزايم تهد الشامـخ العالى

كب المنازل وقل للبين ينـــدبها ... تبكى عليها بدمع العين هطالى
لا تعمر الدار والقاله تخــربها ... بيــع الــردى بالخسارة واشتــر الغالى
مـا ضـاقت الارض واشتبـت شبـايبهـا ... من كل حر شهر في راس ماطالى
دار بـدار وجـيران نقـاربهـا ... وارض بارض واطلال باطـلالى
والناس أجانيب لـين انـك تصـاحبها ... تكون منهم كما قالوا بالامثالى
الارض لله نمشى في مناكبهـا ... والله قدر لنـا ارزاق واجـالى
حث المطايـا وشرقها وغـربها ... واقطع بها كل فـج دارس خالى
واطعن انحور الفيافي مع ترايبها ... وابعد عن الهم تمسى خالى البالى
مع كل عملية تقطـع بـراكبها ... فدافـد البيـد درهام وزرفالى
تبعدك عن دار قوم ودار تقربها ... واختر لنفسك للمنزال منزالى
لومت في ديرة قفـر جـوانبها ... فيها لمـوطى السباع القبس مـدهالى
اخير من ديرة يجفاك صاحبهـا ... كم ذا الجفا والتجافي والتعلالى
دوس المخاطر ولا تخشى عواقبها ... الموت واحد ولا عند الحذرجالى
ان المنيه اذا مـرت مخـالبهـا ... تـدركك لـو كنت في جـو السماء العالى
ما قرت الاسد في عالى مراقبها ... تسعى لـلارزاق مـا حنت لـلاشبالى
والشمس في بـرجها والغيـم يحجبها ... تقفى وتقبل لها في الفلك مجدالى

وله ايضا حكـم وكنايات

انفكـت السبحـة وضاع الخـرز ضـاع ... وبغيت المه يا سليمان وازريت
صار الـذهب قصـدير والـورد نعناع ... انكرت ريحه مختلف يوم شميت
الباب طايح والمسامـير خـلاع ... والحب فيـه السـوس والفار فـالبيت
امسيت اكيل الراى بالمدو الصاع ... قست الامور وعفت لما تـوريت
لا فاقد الحيلة ولا قاصر الباع ... يالله يا مولاى فيك استغريت
ونا مربى من زمـانى ومطواع ... ربتنى الايـام حتى تـربيت

هذه القصيدة الرباعية من قصائد الشاعر

الشعبى المشهور بديوى الوقدانى

أول استبداي باسمك يا حنون
ياكريما ما تخالفه الظنون

امرك المحفوظ في كاف ونون
وانت لى في كل مغواة دليل

هيض اشواقى حمام في الغصون
بات ساجع في بديعات الفنون

بين تغريد وترجيع بهون
ما درى انى في الهوى مثل العليل

يا حمام الدوح هيجت الغرام
ما سبب نوحك ومالك من مرام

اعطنى عهدك وخذ منى ذمام
بيعنى شوقك وخذ شوقى بديل

ان في قلبى جروحا ما تطيب
ما بدت حتى يداويها الطبيب

من هواجس جات من فرقا الحبيب
باح مكنونى وصبرى مستحيل

كلما هب الصبا قلبى صبا
من غزال في الحما فاق الظبا

ظبى جازى يرتعى نبت الربا
يسلب العقال بالطرف الكحيل

ما لعينى بالتجافي والصدود
ما بقى غير الحسايف والوجود

كم رعيت النجم والعالم رقود
والمحاجر دمعها الصا في يسيل

زارنى طيفه كما لطف النسيم
جدد الاشواق والعهد القديم

وانثنى في داجى الليل البهيم
قلت زدنى قال يكفيك القليل

آه من هم سرا في القلب نار
ون طلبت الصبرما القاله قرار

كيف صبرى والحشا للهم دار
صار مالكنى ونا عنده نزيل

قمت مما همنى عند الهجوع
يوم كل نام ولعت الشموع

والهواجس جاتنى تمشى جموع
مثل ورد النحل في وادى طفيل

او كما سيل تزايد من مضيق
يقلع الحيطان والسد الوثيق

يأخذ الاشجار ويسد الطريق
زاد عن حده وضاق ابه المسيل

طار نومى يوم نامت كل عين
بت ساهر مع نجوم الفرقدين

من هواجس من جفا منجوردين
ما بقى الا البعد عنها والرحيل

صوب أرض الشام أو أرض العراق
كل يوم فيه ينحل الوثاق

كم نقاسى والقسا مر المذاق
ربما نلقى عن المنزل بديل

دع ابلاد الذل وارحل يا لبيب
واغترب فالكل بالدنيا غريب

القضا مكتــوب لابــده يصيب   اركب الاخطار والهول المهيــل
ون جفتك الدار او مال الزمان   لا تعيش ابــدار ذل او هــوان
لــو يظلى نبتها مــن زعفــران   صاحب الاخطار واجعلها دليــل
شد عنأرض الاعادى والحسود   واطلب العليا وبالغ بالجهــود
لو يكون العز في غــاب الاسود   خير من دار تعيش أبها ذليــل
كل مــن رام العــلا يــرقا لها   سلــم الاخطــار في أهــوالهــا
مــن تراخت عــزمتــه ما نالها   دونها ما يقصر الباع الطويــل
اقطع البيدا على عــوج النضا   لو يكون تمشى على جمر الغضا
ما يفوت العمر قــدام القضا   دين عندك لين يأتيك العميــل
عاشر الاحرار من أهل الــرتب   تستفيــد العقل منهــم والادب
حيث هم أهل المــروة والنسب   واترك الاسفال ما منهم حصيل
سل عن الجيران قدام النــزول   ون سمعت الناس تهرج لاتقول
تكتسى ثوب المعــزة والقبــول   ولخلايق يذكرونك بالجميــل
كم كلام راح من أجله نفــوس   وأنت ما تأخذ على نقله فلــوس
لا تفتش كل حب فيه ســوس   كم تخوض الناس في قال وقيل
صون عرضك عن ملاغات السفيه   واترك الكذبان سودان الوجيه
من حكى عنهم يعود الكذب فيه   كيف تأخذ هرج من باير هبيل
اترك البيت الردى وانص الرجال   خذ عريب البيت من عــم وخال
يوم تنظر في ولــدها كالهــلال   ون مشى بالدرب مايغوى الدليل
خذ عزيز البز من زين القماش   والردى لو كان يعطونك بلاش
ما يفيدك كيف تأخذ شي ماش   بيعة المغبــون منها يستقيــل
دور الطيب ولــو غــالى الثمن   لو يكون القصد في صنعا اليمن
لا تغرك صقلة الوجــه الحسن   ابذل المجهود بالمــال الجــزيــل
الذهب ما يخلطونــه بالنحاس   غير بعض الناس ماعنده قياس
خذ نصايح ما حواها بونواس   مثل نظم الدر واللولو الاصيل
ون ملكت المال لا تغدو شحوح   اطعم الجيعان واكسى كل روح

الدبش والمال لابده يروح   والثنا والمجد جيل بعد جيل
هم روحك واغتنم عصر الشباب   ان للايام ميل وانقلاب
ونت فيها تنطوى طى الكتاب   لا تغرك صحة العمر الطويل
اترك الدنيا الى جاتك ضحوك   لا تغرك بالملاعب والتروك
كم غرق فيها وكم غرت ملوك   ضحكها اغراروما اسرع ماتزيل
والعدو لا تأمنه لو بعد حين   لو حلف بالبيت والركن اليمين
الحقد والبغض في قلبه دفين   ون ضحك بالوجه في قلبه غليل
خل عنك الكبر فالله الكبير   لا تحاقر عاجز ولا فقير
واعلم ان الامر لله الخبير   يقصم الجبار ويعز الذليل
كم فقير مات قدام الممات   موت بعض الناس خير من الحياة
ان بكن او ما بكن النايحات   البكا خسران في بعض الهزيل
والف صلواما سجع بالاشتراك   ساجع القمرى على غصن الاراك
في رياض علها نو السماك   كل يوم الركب له فيها مقيل
تبلغ المختار والصحب النجوم   ما سعا او طاف بالبيت القدوم
والمصاحف والمكاتب والنجوم   والحصا والرمل ميل بعد ميل

البخيـل في القبـــر

هذه قصيدة مجالسية للشاعر

حميد بن أحمد بن عنيــزان الثبيتـــي

يذم فيها البخل وعواقبه

الــف ولفــت الامثــالـــى　　　من هاجوس عـرفه قالـــى
وانقــد هــرجي نقــد اريالى　　　واغنـــى بـــزيـــن اردود
مــن الهــاجس اللى ما غــوى في ردودها

البــا ابــدع زيــن القيفــان　　　مثــل الــذوب فــالاغصــان
وزنــه يــرجــح فــالميـــزان　　　في كـــل ميــــزان ايـــزود
يـــداوى العليـــل وكـــل روح يـــزودهـــا

قــال حميـــد رد انشـــادي　　　من هاجـوس عـرفـه زادي
مــا ليمهــا بــالـــرفــادي　　　جــاتـــه صـــادره واورود
يصدر صـــوادرهـــا ويـــورد ورودهـــا

يالله يا منهو نصلى له الفرض　　　**يا رافــع سمـــك السمــا باسط الارض**
انت الذى علام بالطول والعرض　　　تعلم بما فيها وتعلم حــدودها
فرد صمد لا بو ولاله ولد وأم　　　**يوحى دبيب النمل فــوق الصفا الصــم**
سبحانه الخلاق بالغيب يعلــم　　　غيب القلوب وما دخل في كنودها
الارض كاسيها بالاشجار زينه　　　والناس صورهم بصوره حسينه
يمشون فارض الله وكل بدينه　　　وانت الذى علام عدة جنودهــا
سبحانــــه عظيــــم الشأن　　　رافع العــرش بــلا عمــدان
وابا أرجى العفو والغفــران　　　مــن راع الكـــرم والجـــود
يمــد العطــايــا مــا يحسب ردودهــا

سبحــانــه اللــه الخـــلاق　　　مـــدبـــر جملــــة الارزاق
تجــى للعبـــد بالاوفـــاق　　　يعطيهـــا بغـــير اعـــدود
وسبحان معطيهـــا ومحصى عـــدودهـــا

ويل ابن آدم ما أكثــر همــه　　　يعـــدى في رزقـــه ويلمـــه
والموت اقرب لــه مــن كمــه　　　ويناظــر يـــومه الماعـــود
ولا بــد روحــه مـــا تعــدى حـــدودهـــا

ويل اللى ما ينفق من مالـه　　يا ويلـه ممـا يعبـا لـه
لابـده يـواجـه فـالـه　　ليلـه يمسى بين الحـود
ليـا طبقـو تحت النشـايـل لحـودهـا

جـوه اثنين جنـزاريـه　　جبـاره للجبـاريـه
كـل فـي يـده ناريـه　　ويقـولـون يـا ميت عـود
كمـا كنت تمشى في حياتك تعـودهـا

تنبـه وليـا القبـر مظلـم　　قـالـوا منهـو ربـك علـم
والكـل منهـم جاء امـولـم　　كـل فـي يـده عـامـود
عـواميـد مـن نـار تلهب وقـودهـا

قالوا له قـوم اخـذ اكتابك　　يا جـامـع مـال ما ثـابـك
لابـدك تشـوف احسابـك　　وش مقـرور وش مجحـود
ولا تنجحد حسبه وعنـدك شهـودهـا

ما تقـدر تجحـد مـن دينك　　تشهـد رجلينك وايـدينك
حتى فيمـا شـافت عينـك　　وانـت اللى عنـه منشـود
عـلى النفس والجثـة طعـام لـدودهـا

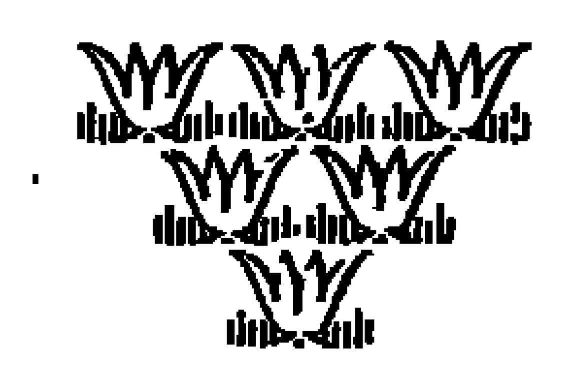
الارض اتعصـره وتقـول　　ما تخشى نهـار الهـول
يا عـدو اللـه والـرسـول　　مـا تعطى مـن المـاجـود
تبـاهـا تـزود وكـل عـام تـزودهـا

يـوم افكـر فـالعـربـان　　مثـل الـزرع فالـركبـان
شى ظـامـى وشى ريـان　　وشى فالجـرن محصـود
ولا سنبلـة تبقى ليـا جـا حصودهـا

مـا كـل رجـال رجـال　　فيهـم فقـرى وراعـى مـال
وفيهـم دون وفيهـم عـال　　وفيهـم حصـانـى وافهـود
وانا اعرف حصانيها وانا اعرف فهودها

مــا كــل رجـــال رجـــال　　فيهـــم دون وفيهـــم عــال
واللــه يستـــر الاحـــوال　　ولانـــى ببحــاث اســـدود
ولا لى ببعض الناس أبحـث سـدودهــا

اختـــم قـــولى يا حضـــار　　بــذكـــر أمحمــد المختـــار
عـــدد منهـــو حـــج وزار　　ومنهـــو بالبيـــت ايـــرود
ومــن طاف بالكعبــة ومنهــو يــرودها



هذه قصيدة فيها حكمة وفيها موعظة للشاعر

حميد الثبيتي

قال من غنا وهجرس بالمثل حالى ذوقه كما ذوب العسل
من غصونه يوم يجناه النحل يوم عجات الثمر في كل عود
أتفكر فالمعاني والسنين واخبر اللى فالمعانى غافلين
واستمع فالقول يالقلب الفطين من هجوس دوبما جتنى ورود
يالبيب اوصيك في خمس خيار خلهن نصب عينك كل نهار
لا يجى فالقلب عنهن افتكار انهنه فيد من يبغى الفيود
الصلاة الخمس كون الهاحفوظ لاتوانى في تراتيب الفروض
والصلاة الها لزم ولها نقوض هى عمود الدين ماحية النكود
والزكاه اليا وجب مظهارها لا تبقيها بعد محكارها
واعط من كل الدبوش اخيارها من عشور المال فيها ما يزود
والشهر صومه على تقوى ودين فيه لا تقفى جميع المسلمين
واذكر الله كل ساع وكل حين حيثما يطريك ذكره فالوجود
وان نويت الحج حجه بالمطاعه ولا تناظر بيعة والا بضاعه
واذكر الله كل حين وكل ساعه وان ربك مطلع ما في الكنود
ثم بعدها أوصيك في درب الشكاله اعدل العوجا ليا شفت العداله
روح راعى صادقه في كل قاله وان راع الصادفه يرقا سنود
ونا لفاك الضيف ورهوسع بال شب له نارك ودن اله الدلال
لا توانى عنه في كل الحوال أعطه الماجود والمولى يجود
الطم العايل ليا شفته يعيل لا تظلى دون ميقافك ذليل
لا توانى يوم يزبنك الدخيل روح دونه مثل عسرات الحيود
والقطير ان جاك نازح من ديار وقره وان القطير اله الوقار
واشركه في كل علم وكل شار بالوجوب وكون من جارك حشود
العرب مثل الزراعه فالركيب شى ابه سنبل وشى ما يجيب
اكثره يطلع وينزل ما يثيب طائله واقصاره أخره الحصود

هذه قصيدة للشاعر

رده ابو صــدف الثبيتى

الاوله ذكر اللــه اللي نبـديــه　　قبل الكلام اللى نقوله ونبنيــه
قاف بنيته وافتكر في معانيــه　　من عادة الشاعر ليا زان معناه
يغنى ليــا قــالــوا تعيش الــرجــالــى

واليــوم يالشعار لا تنقــدونى　　اليا حصل فالهرج عال ودونى
والهرج للشاعر لابده يهونــى　　ولا عمر فيها مكاتــل ومسحاه
وشى فالثمــر مكسب وشى راس مالى

ان كان رده قال قوله وسامــه　　لا تلحقونه في كلامــه مــلامــه
من حلمه اللى زوعه من منامــه　　والله ليا منه نــوى حال مضاه
حمــدنــاك يا ربــى رفيــع الجــلالــى

هجعت تال الليل هجعه قليلــه　　وليا ان راع الصوره اللى جميله
مقبل عليــه وبشراب يشيلــه　　وبكاسة زينه جديــده بيمناه
وصب وسقــانى لــين كــرم سبــالــى

يقــول يا رده ترانى نصيتــك　　بعد بلانى شوق قلبى بليتــك
أعز مابه يــوم جيت ولقيتــك　　اشرب وخذ مطلوبك اللى تمناه
وليلتــك هــذى مــن طيــاب الليالــى

وقلت ياسيدىدخيلك من أيات　　وش‌عرفك بيتىوهوبين‌الابيات
واحس في قلبى سوات الوريات　　والباب مقفل كيف تقدر تعداه
وانــا اظن ما انتــه مــن عيال الحلالــى

قالت لى انتهليس قلبك رقيقى　　ماشى خلاف ولا تخف يا رفيقى
البيت بيتك والغرير الشفيقى　　وصل وتحت‌الامر ماظنى‌اعصاه
وانا منــزلــى فاعــلا عســير الجبالــى

وقلت ما اقدر دورى ناس غيرى　　هــذا كلام عنــدنا ما يســيرى
ان كان قلبى مهتوى له عشيرى　　بكــره طلــوع الشمس نسرح ونلقاه
منقيــه فــارض اللــه يمــين وشمالــى

قالت لى اثن الروح ثنى الغصايب   بعد حديت وحدنى للنشايب
انا قتيلة ود من غير صايب   قلب الخطا يا رده النار تصلاه
وخليتها تشعل على اشتعالى

قلت هذا كلام مالنا فيه مصلوح   اما ذهاب المال والا أذهب الروح
وليا بدا للناس راعيه مفضوح   والله شديد اعقاب لى تهمقاه
ولا يدخل الجنة خبيث العمالى

قالت لى انته ليش عقلك صخيفى   امرار اورا فيك وامرار اعيفى
قلبى هوالك وانت ما انته شريفى   والليل طال وعلمنا ما قطعناه
وانا ارخصت لك فيما تبا وانت غالى

قلت هذا كلام ما لنا فيه فاده   والود ما يخر على أهله سعاده
والنار ما تخر يكود الرماده   وانتى نسيتى ما يلمك مع الله
ولا واشيو بك تحت جرف هيالى

قالت لى اثرك من قلال المروه   والا هتيل ازنود ما فيك قوه
واللاش ما سر العرب مات ضوه   زند عمى وازنود نيران موشاه
وش أحوجك للزوكه ولبس العقالى

وقلت هذا لبس ابويه وجدى   اضحك بعقلك ما تبيحين سدى
وأنا سوات الجائز اللى معدى   واللا سباع بالفرائس مضراه
تجيب العشا لو كان من فج خالى

قالت لبست الزين لاجل المزايين   امعكفات اشعوفهن بالرياحين
وهذى عوايد للعيال المتاقين   اللى يطونه طيب الربع ناطاه
وروس تغط وروس دايم طوالى

وقلت غيرك فالعرب شى هواوى   لكن ما قلبى لذا العلم ناوى
لحيث انا راعى بلاد وشقاوى   والود ما كل يقيسه ويقواه
يبا فاضى والاطرف ما يسالى

قالت لى اسرح في بلادك وشانك   وانا اتعنى يا رفيقى عشانك
الغيض لقليب الخطا والرضالك   يجى خبيبك حيث ما كنت تبغاه
وانا ما نشدت أعن الصبا والعوالى

قلت انا كثير الميزبين القبائــل　　يقولون رده من رجال الدلايــل
واليوم عود في قبيــح الفعايــل　　عز الله انه ولــد ربــع مسماه
هل المعرفة واهــل الكــرم فالحــلالــى

قالت الود ما عاب الملوك المناعير　　اهل السيوف العقف حمر النواظير
وهذى من المولى علينا تدابــير　　والود خلانا كما العــود والحاه
ولا نقــدوا فيــه أهــل عقف السلالــى

فكرت ولياكنى اعمى بصــيره　　من واحد جانى عــلى غير ســيره
ان كان قفا وين ابا القى نظــيره　　عيب الزمه والا عيوب مخــلاه
وبكـــره يبــا يلقــى رجــال بــدالــى

وضميت مضنونى ضميم الــوكــايــد　　ولا غير ذرعان الوليف وسايد
والليل طال ولا لنا بالعــدايــد　　لو كان اعــد الــوصف لاشــك ابا أغــواه
يشادى لمبــدا الصبح والــلا الهــلالــى

وصفت سيــدى وصف مــانــى بغــاويــه　　ينهب قلوب العاشقين ابتحاليه
والماس والفضة تواشا باياديه　　والجعد لوينشرعلى الجسم غطاه
ولا قط غصنــــه مــع هــل الغى مالـــى

اجنوبه اللى كنهــا الخيزرانى　　اليــا تثنــى في يمينى ولانــى
اديب لى مانى عــلى اللــه بكانى　　نجم السعد قبله يسير ويبــراه
وظنيت فــي معقــولــى انــه حــلالــى

وأنا اتفكر وافتكر وين أوديــه　　والناس ما باها تحق النظر فيه
اللا وحس النجر فالدار نوحيه　　وانبه وتال العهد به وين مغداه
واليــا انى فيــا المجلس مشــلا لحالــى

أعوذ بالله من كثــير البــلاوى　　هذا كلام صدق واللا هــزاوى
واليا مشلا مسدحى والتكاوى　　والبيت خالى من محله ومرساه
وهــذى قصــة حلمــى الــلى جــرا لــى

بغيت اسير لـه ونادى فـي هـل السـوق   من كثر مافي خاطـرى لـه مـن الشـوق
واقول مالى راح ياناس مسروق   واللى يجينى بخبره ياخذ امناه
ابـا اعطيـه مـن مالـى بليـا كيالـى

بغيت اسير فالديرواطرح أذمار   واغير الديره والاقطار باقطـار
من كثر مافي خاطرى له من افكار   لين اجده والاالعمر ياصل اقصاه
وهـذاك عـذرى منـك يـا شف بالـى

عودت اعـذر في كثـير المعانى   من ذلكم ياهل العقول الرزانى
لـولا ليا ضقت اتهيض لسانى   ليبين شيبى قبل وصله ومبداه
ولكن ربـى مطلـع كـل حـالـى

واختم بذكر الله وذكر الحبيبى   يا الله تهون كل امـر صعيبى
ويا الله انا طالبك تبدى نصبى   يا واحـد ما خاب حى تـرجاه
وفالطاعـة اجعـل خـدمتى واشتغالـى

هذه القصيدة من قصائد

مخلد القثامي المشهـورة

١ ـ مخلد القثامي :

يقول مخلد بادى الحيد الاسمر في مرقب قدم الظعايـن منيفى
يا الله وانى في رجاك أتصبـر صبر الديار المسنيه للخريفى
تعزا لعين دمعها حـار وامطـر لينه تهشم حجرها بالـذريفى
والله لولا العظم يـوم أتعمـر اليا كويت العظم عيدى وريفى
أبـرد بها عبـراتى اللى تكسر لا شب في قلبى سواة الصريفى
ولولاك يا طحم الـدلال المنحـو لا ولف القيفان واهرف هريفى
هريف سرحان بعد ليـل اقشر هايف ومطـرور وتلف معيفى
عليك يا اللى حبته كنـه الـدر درالصعوب‌ان سلهمت‌للعطيفى
در الصعوب امكسر فيه سكـر ومبـرى في عـارضـى رهيفى
لا روحت من وادى نبتـه اخضر بين الحـرار وغادى لـه لفيفى
عز الله انه بالهوى جرنى جـر جر الرشا فوق المقـام المهيفى
عز الله انه بالهوى كرنى كـر كر الظوامى للقليب الغـريفى
مـن لامنى لعـل يمنـاه تكسر يطيح في دقلة خـويا الشريفى
يا لايمي عساك للحـر واكثـر زند المحلج وبـواردى ظـريفى
في درجة تحذف بخفاف واعشر ياخذ سنه غمق صوابه مصيفى
ويا لايمى طاولك في عمرك‌الشر وتأخذ سنه بين القرايا تضيفى
ويا لايمى طرحوا عيالك مجدر ومن بعدهم‌تقعدضعيف كفيفى
ويا لائمى صادوك صبيان شمر وجونا بعلمك سابقين النكيفى
يا زين خلى وان مشى بالمشجر وثويب السبهان اخياطه نظيفى
يامل لقلب يجذبـه كلمـا مـر وليا دله بالعين وازنف زنيفى
زنيف دراج السـوانى الى صر على ثـلاث يجـذبنـه صفيفى
كنه اهديب الشام يوم يتندجر قدامه المدفـع ويـرزف رزيفى
وعقيل يتلونه على اكوار ضمر ومشطرين ايمانهم بالـرهيفى
والا مشى له ساعة ثم هو كـر يسعون خدامه لحكـم الشريفى
ياليت خـلى يـوم قفـا تعـذر ما اقفا على السفهان كنه معيفى
مـن يمكـم يا الطيبين اتعـذر تدرون راع الحب قلبه رهيفى

دلا يـزايـدنى بشقـر تنشر　　ومحاجـر للمـوت فيها رفيفى
ولى عشير جرنى بالهـوى جـر　　ويجرنى جرت مزون الخريفى
وفي عينه اليمنى سيوف تسطر　　وفي عينه اليسرى عساكر شريفى
أشكى على حماسة البن الاشقر　　أهل النجور اللى ترازف رزيفى
واشكى على الباسة الجوخ الاحمر　　من فـوق قب ينقلن الـرديفى
واشكى على اللى يم حائل تومر　　تكفا يخو نوره زبـون المخيفى
وان كان أخو نوره لشكواى ماسر　　ولا انقطع حبل الرجا من وليفى
الا حما في نجد بالسيف الابتر　　وما طرت البصره لحد القطيفى



وقال مخلد القثامي :

يقول مخلد عند باب الحرم ون ... بالمدعى يا عارفين فين المكانـــى
أقــدامنا واقــدام خلى تناصن ... في مطرح عنه الطريق ايحدانى
اول عذاب القلب من عنبر خن ... والمسك والريحان والزعفرانى
واتلا عذاب القلب شقــر يهلن ... عـلى عنيف كنــه الخيــزرانى
جانى يجر اهدوم مدرى وشنهن ... لابس على الدفه حريــر يمانى
أربع سنين اقرع كما يقرع الشن ... يا واصلينـــه علمــوه ابمكانى
واربع اسنين حب سيدى على ظن ... واربع سنين زادنا مــا هنانى
ودى أسايل عنه واقول من من ... لو كان سيدى خابره ما غوانى
ستين منظيه من الجيش ينقن ... أيضا ويقفــاهن عشر وثمــانى
عشرين منها مع شفا نجد هفن ... وعشرين منها يم وادى اقحطانى
وعشرين منها في المدينه يرسن ... وثمان منها يم وادى اشهرانى
والعشر الاخرى في سويقه يحلون ... ويــدورونــه فالغبــا والبيانى
أوسط وعد ليلة فطــوره يهلن ... وأول وعد ليلة هلال ارمضانى
وآخر وعد يوم المحامــل يــدقن ... في لمــة الحجــاج ليلــة ثمــانى
ان كان جابــن الحبيب عليهن ... أبا انشر البيضا ولــج الغنانى
ون كان ما جن به على الله جزاهن ... والموت اخيرا من الهوى والهوان

وقال مخلد القثامى أيضا :

يقول مخلد في طويل المـراقيب ... هيض عزاه وكلما بالحشا جاب
يا لجتى لجت مع الغبشة الذيب ... ذيب يجر اعواه بالصوت قناب
ويا لجتى لجت انجور الشراريب ... لجت انجور الحج مع كل شراب
ويا لجتى لجت محال على شيب ... ثنيت عداد عفتو هنـه اصعاب
تقفى وتقبل به طويل المجاذيب ... في عيلم طوله ثمانـين بحساب
ويـا لجتى لجت رواع مناهيب ... في صلحة الجوزا وحادية ملهاب
الما بعيـد ويـرظعن المغاريب ... البير مقطـع والحداديـر هياب
على عشير قـد ذيك المـراقيب ... عشلـج وضلـع اهدان واكبا وانيـاب
بجيرة الله يا شريف الخراعيب ... ياصاحبى سلطان تلعات الارقاب
العين طفطوف عـذى المشاريب ... في ماقع عسر عـلى كـل هياب
وانهيد خلى ما تعلق بـه الطيب ... حمر ثمرهن توهن شق الاسلاب
يفداه من لم الحطب للخراعيب ... خطـو السـدوح اللى عيـونـه بالاقـراب
العشـق ما عـذوب شيـوخ الاجانيـب ... ولا عـذوب الـدوشان عـربـين الانساب
ولاعاب أخوريا على الفطر الشيب ... اللى يفك الجاذبه وقت الانشاب
ولا عاب ابـن هنـدى مـروى المغاريب ... ولا عـاب سلطـان وابـو زيـد واذيـاب
اللى يعزلون أمهات الـدباديب ... ام الجـروس الكـوم والعفـر الاشباب
املاوس لاكدار شيب المحاقيب ... ويقادى القيفان في راس مرقاب
والله لولا العظم يبرد لواهيب ... لغدى حريق النار في راس مشهاب

وقال مخلد القثامي أيضا :

يا من لقلب تاق من عقب الافراق ... يومى كما المسباق بين المعاليق
من خل أومى به وجـدذ عذابـه ... أوماىَ ركب مبعدين المواسيق
هفـايفَ يـومـنَ سرق سرقهن ... سرَوه يوم الصبح جاله تخافيق
وخلوا نحاهن عـلى درب اهلهن ... من خوفة تلحق !رجال الملاحيق
واقفوا بهن جلعو دمع وقفة العود ... وقلوب اهلهن في طلبهن مشافيق
واعطو بهن للدال ذز بين الافعال ... لعيون بيض كنهن الغـرانيـق
جرو عليهن من عناهـم لهن فن ... لين الطموح يطلق الشوق تطليق
مخلد بدا المشراف ويعدل القاف ... كنه لبن مشعاف عرب مفاويق
لولا اشقر الفنجال اوسع به البال ... في منصب ودلال بيض مدانيق
لا غدى حرايق بن نجـر الى دن ... وان تلتهب قلبى لهايب وتحريق
علمى بتال الغى في روضة النى ... جانى وجيته عقب لا ما وتفريق
وش مصخف حالى طوال الليالى ... وش مغضب بالى ونا ليه ما ليق
الا حسين الدل ومفارق الخـل ... عليه ببيان الضماير مغاليـق
ريقه حليب ابكار يرعن الاقفار ... لا روحن مع خايع به زماليـق
مرونى احبابى ونا في عـذابى ... ومعذب نفسى ولا من توافيق
يوم ادفنونى ثم راحو وجـونى ... حطون في قبر ونا مقدر آويـق
خديثه الناقى جنا طلـع ساقى ... لاقضه الراقى على فكة الريـق
سقيا اجذوعه واظهرنه افروعه ... تلقا اعذوقه بالعواسب مداليق
بين عليه اسهيل مع تالى الليـل ... يا ويل عينى ويل حلو المذاويق
بسم الله الـرحمن خلى الى بان ... يا لابس السبهان زين الترانيق
لبسه غيارة لابعد اللـه اديارة ... عليه من شغل النصارى شباريق
جابه اتجاره من مضنـة اديارة ... في مركب حاديه صفق الدوانيق
ازميمه لماع مـن حد الادمـاع ... اكن الهدب بالعين ريش اسمـر الهيـق
شـوفي رمقها بـين مـن ورقها ... شوفي رمقها بين غر مـواريـق
ثم اضرب الهـوجاس واعـدل الـرأس ... الان يولع في ضميرى حراريـق
أنا قتيلـه ضيـع اللـه دليله ... بائق عميله عقب عهد ومواثيق
كان انكـرن حضار ودوه للنار ... نار ابن عمار لضيف المخاليـق

وقال مخلد القثامي أيضا :

يالله . يابى عليك التسانيـــع — وان ضاقت البيبان بابك وسيعى
كريم يا برق نخيله ورا الريـــع — ونخيلــه فاسناع واد النقيعى
ويا راكب اللي من سلائل مريفيع — أسداس حيل ولا تلاها الرضيعى
قطم السمارى ما هوتها المراقيع — تاطا الحثاث وسبتهنــه متيعى
ايزوعن اليا بدا النــور تزويـــع — ولهن غــذاى اليتــامى وديعى
ما فوقهن الا العيال القواطيـــع — طريحهم في العــج مالــه منيعى
حط البهار ونطع الكيف تنطيع — لين السوالف بين أهلها تريعى
وهن ابروك وفي السليله مخاريع — للحيهنــه في اللــواحى قــريعى
وفااطرافها مثل السباع المجاويع — من ذل أهل جيش عليهم يفيعى
واخذن من غدران حاذه قراطيع — من ما المطر ما هو بعــد رجيعى
وليا بدن أحلى كشب المقاويـــع — أدرى عليها عقب مسرا شنيعى
وقسم عليهم ردتى بالتوازيـــع — وخص القروم وكل زول رفيعى
نجل العيون امخوتمات الاصابيع — هيم البطون وكب عنك القطيعى
ان سأل عنا يم وادى المريبيـــع — أتراب والخيبــة بهاك البقيعى
أخيامنا مثل الطيور المــواقيـــع — لا عيشــة زانــه ولا ماء نفيعى
اظلالنا القبعى وعــج المدافيـــع — وان جاتنا القله غــدانا مــزيعى
والحى لابده يجى في المراجيـــع — واللى دعاه الموت يقعــد وظيعى

وقال مخلد القثامي أيضا :

صدر القثامى فاح من ردالاقراح
كلا مـن الشعار عنـده هقاوى

ويلا بدعت القاف مانيب زهاف
بيطـار في رد المثايـل قصاوى

لولاك يالغليون لا صير مجنون
وانى لظلى بالـزرايب خـلاوى

ياتل قلبى تـل ركب بعـد زل
الى عطا مـع راس حـزم نقاوى

ويلا عطا المظماه والخيل تنظاه
قافيـه بدو ودارع في حساوى

ظلو يلحونه تقارع اشنـونـه
عليه من حب الثميدى هـداوى

طقوا حـداهنـه اليا والقهنـه
حسن المثار وخرجهن والعزاوى

صدوا بهن ايسار للدرب عبار
وركبت عليهم ضمر مع نقاوى

صدوا بهن يمين مثل السراحين
ويلا هذا المظهور يتلى الرواوى

وداروا عليهنه وصاحوا بهنـه
في حاجر فيـه الادامى امتخاوى

جاهم هجاد جد في ليـل اسـود
عدا بهم عباس مـدر الجـلاوى

يا ويلهم بالويل لولا اسمر الليل
يا ويلهم لولا اسمر الليل ضاوى

تفاوج الاصباح برود الانشاح
واصبح دليلتنا عن الرس غاوى

يا ناقض المرجود يا لين العـود
أنا معك بالذمـه ان كان تاوى

ونا هيامى عام عـام ورا عـام
ولا يبرى الوجعان كود المداوى

ياسم حالى سم غرس بعـد زم
بعد شراب الجـم غـاد حناوى

قضوا حصابيره وصكوا حظيره
وماتت معاويده وخلى خـلاوى

تكفون ياهل الكوم والليل حلكوم
ترى عليه امن القرانه حـراوى

وان ما لقيتو علم والا انحر وظلم
عدو لهن في راس رجـم سماوى

لزما تمرونـه ولـزما تجونـه
ولزما معارفكم تمضى الشكاوى

وقال صويلح بن مسيفر الزايدى :

ياالله ياالليّ ترزق الوحش في الخلا	ليا صاد رزقه في الخـلا قنعان
والطير في وكره مسهل معوشته	وعند العنايـة طار بالجنحـان
والفلك يمشى والعناية تقودها	والعزم عنـد النار والـدخان
والحفظ من رب السموات والعلى	وسبحان من لا يقهره سلطـان
يعرف مقر الحوت والثار والثرى	ومافي تخـوم الارض شي كان
ويـوحى دبيب النمـل في ملتقى الصفـا	ويعلم بهم ما شـين أو سكـان
والروح يعلمها ويعلم مقـرهـا	لها يـوم فيـه اتفارق الخـلان
مدرى عملها عند مالك يعذبـه	والا السعاده توصله رضـوان
لي صاحب ظليت لازم به الظهر	واعده سوات المدفع العضبان
لفاني بعدعشرين ليله من الشهر	ملاقا الردى ليت الـردي ماكان
وانا ماهدمت الطيب بيني وبينه	على العهد لا ضايق ولا شرهان
أصحابنا عند الحكايا ميت نفر	وعند الشدايد روحـوا شتان
ولولا الشدايـد ما نبا صحبـة العـرب	ولولا الشدايد مانبا صـدقان
شكيل العرب من عندبابى يمرنى	يخف المشى لا تقـرع البيبـان
ولا اشحنى اللي في حياتى يمرنى	حياة النفوس ابدبرة الـرحمن
لوكان واحـد قط يحى رفيقـه	سلم الـدوا لا يـدفقـه لقمان

لعوده بن رده الشرطي الثبيتي :

ياقيـل مـن رد المثايـل وغنى ... غنى بقاف فيـه زيـن المعـانى
أول هنـا هنيـت لـلى تهنـى ... شرب الهنامن كف صافي الثمانى
أبو شفيات بالبسـم هـرجنا ... منهم سبب قلبى ومنهم هوانى
والموت يوم ان العيون اطـرقنا ... أيضا بسهم الود سيدى رمانى
شكل الهوى ورد وعطـر وحنا ... والمسك والعنبر وخضب البنانى
واونس عظامى بعد هن سرقلنا ... واونس حميم الموت والموت جانى
يا لايمى في الـود لـومك مثنى ... يطراك في قلبك كما ما طـرانى
وكن دمـع العـين ولا ستكنـا ... اشكى على اللى فاهـم في المعانى
واشكى عليكم ياهل هيل وبنا ... يا شاغلين الكيف بالزعفـرانى
ومـن هبت الهباب منـا ومنـا ... وما يتدرق من اسهيل اليمانى
كل المقاطـر قاطـره في جملنا ... والحـر ما نعبـالـه الخـيرزان
واختم كلامى بالنبى يشفعنـا ... عداد ما خط القلـم في القـرآن
وعـداد ما نـوالحيا مـرجحنا ... وعداد ما مال الثمر بالغصانى

من قول الشاعر

شلويح العطاوى العتيبى

يا ناشد عنى ترانى شليويـح قلبى على قطع الخرايم عزومى
أضوى ولو صكت علي النوابيح واللى قعد عند الركاب مخدومى
والى رزقنا الله بذود مصاليـح أخذت قسمى من خيار القسومى
وان قلت الوزنة وربعى مشافيع اخلي الوزنه الربعى وشـومى
يا مل قلب عانق الفطر الفيـح كنه عـلى كـيرانهن محـزومى
ما يختلف عنهن يقع يخلف مليح والا يشد الضلع ضلع البقومى

هذه القصيدة المشهورة من شعر

دغيـــم الظلمـاوى

ياكليب شب النار ياكليب شبه ... عليك شبه والحطب لك يجابى
وعلى انا ياكليب هيلـه وحبـه ... وعليك تقليط الدلال العـذابى
وادغث لها ياكليب من سمر خبه ... وشبه الى منـه غفا كـل هابى
باغ الى شبيتهـا بـالمشبـه ... تجـذب لنا ربـع سرات غيابى
بنسريـة ياكليب صلف مهبـه ... متكفكفين وسوقهـم بالعقـابى
سرات بليـل وناطحـين مهبـه ... لا نسنست كن به سـم دابى
خطو الولد لوله زبـون وجبـه ... يأتي عليهم من حساب الزهابى
لا باطن الهلباج خطـو الجلبـه ... يا حلو خبط اعصيهم بالركابى
اطمر لهم وابدى سلام المحبـه ... لاجو على هجن يديهـم خـلابى
مع كبش مصلاح لك الله نحبه ... لا دبـر الهين متـين العـلابى
الاوله يا كليب عجـل بصبـه ... والرزق عنداللى ينشى السحابى

ويرد على دغيم الظلماوى الشاعر

علـــي القبـــالى

يا علي شب النار يا علي شبــه	لا مال في امشمرخات الهضابى
وادغث لها يا علي من جزل خبه	وقلط لها اللى مثل لون الغرابى
حنكيــة ما ينجلى لــو نــربــه	بلغو دها تلقا سنا النار صابى
ياللى تقــول النار كــل يشبــه	الفــرق بالمنبا ولــين الجنــابى
زادك وميسورك ولــين المحبــه	اخير مــن كبش كبــير ايجابى
ان سانع البارى وسانع مهبــه	نقضب مكان اشايبين الغيابى
باغ الى مــن السنين اشلهبــه	وجوا مفرغين امحتتين الزهابى
اطلعت للعطشان فرغ المصبــه	على الخــلا لــزمالتــه لا تهابى
يوم ان دلوك ما تقــدا مصبــه	عن الحوض عالت زلمت بالترابى
طيبى وطيبك بين رجليك ذبــه	لاجت بهم فاللد لــك والهبابى
الضيغمى كل المــراجــل بعبــه	وحنا نلقط ما وقــع بالتــرابى

هذه القصيدة للشاعر

بـركـات الشريف ينصــح ابنــه مالك

يا مرقب بالصبح نطيت راقيك ما واحد قبلي خبرتــه تعــلاك
وليت ياذا الدهر ماكثر بلاويك الله يزودنا السلامة من اتلاك
ياللى على العربان عمت شكاويك وليت يا دهر الشقا ول مقواك
واليوم هالكانون غادن شبابيك تلعب به الارياح من كل شباك
يامالك اسمع جابتي يوم أوصيك واعرف ترى يابوك بامرك وانهاك
وصية مـن والـد طامـع فيك تسبق عـلى الساقــه السانــه العلياك
أوصيك بالتقـوى عساء اللـه يهــديـك الها وتدركها بتوفيــق مــولاك
الله بحق اجدادك الغر يعطيك مرضاته مع ما تمنا مــن امناك
احفظ دبشـــك اللي عن النــاس مغنيــك اللي الى بان الخلل فيك يــرفاك
وعرف ترى مكة والاها ابناخيك لو تطلبه خمسة ملاليم ما عطاك
اجعل دروب المرجله من معانيك واحذر تميل عن درجها بمرقاك
لا تنسدح عنها وتبغينى اعطيك جميع ما يكفيك ما حاصل ذلك
ادب ولدك ان كان تبغيه يشفيك واستسعفه من بعد مرباه ياالاك
اما سمـــح وستسمجـك عنـــد شانيــك ويغر من فعله صديقك وشرواك
والا بعــد جهلــه تــراه بياذيك لو زعلت أمــه لا تخليــه يالاك
واحذر تضيع كل منهوذخرفيك معروفه لا تنساه واوفه بعرفاك
ترا الصنايع بين الاجواد تشريك اليا طمعت بغرسها لا تعــداك
واحذر سرور بغبة البحر يرميك ولاعنده أملس من تشكيك وبكال
وأوف الرجال حقوقها قبل تعنيك والا تعتمد بالقول والحق يقفاك
وهرج النميمه والقفالايجى فيك واياك عرض الغافل اياى واياك
تبدى حديث للملا فيه تشكيك وتهيم عند الناس بالكذب وشراك
واليا نويت احذر تعلم بطاريك كم واحد تبغى منه عرف وغواك
واحـــذر شماتـــة صاحب لك مصافيـك اليا جرا لك جارى قال لــولاك
ولا تحسب ان الله قطوع يخليك ولا تفرح أن الله على الخلق بداك
الضيف قدم واجبه حين يلقيك مما تنوله يا فتى الجود يمناك
اكرم اقباله فانها من شواديك وابذل له المجهود ما دام يعناك

احذر تلقى الضيف مقرن علابيك — خله محب لك صديق اذا جاك
وأوصيك زلات الصديق ان عثا فيك — مادام يغطاها الشعر فاحتمل ذاك
راعه ولو ماشفت انه يراعيك — عساك تكسر زيته عن معاداك
واحذر عدوك لوظهر بي يصافيك — خلك نبيه وراقبه وين ما جاك
لا تامنه واطلب من الله ينجيك — ويكفيك ربك شر ذولا وذولاك
شفني انا يا بوك ابامرك ونهيك — عند التعرض بين الاثنين حذراك
اذا حضرت اطلابة مع شرابيك — اسع لهم بالصلح والاش يفداك
ابذل لهم بالطيب ربك ينجيك — ولا تجضع الميزان مع ذا ولاذاك
أما الشهادة فأدها أن ادعوا فيك — بين عمود الدين لا عميت ارياك
بالك تماشي واحد لك يرديك — طالع بني جنسك وفكر بممشاك
رافق اصيل في زمانك يشاكيك — لاشاف خملاتك عن الناس غطاك
واحذر عن طرد المقفى حذاريك — عليك بالمقبل وترك اللى تعداك
ثم العن الشيطان لياه يغويك — ترى ان تبعته للشرابيك وداك
وأوصيك لاتشكى علينا بلاويك — انت انسبب طرقك اعيونك بيمناك
واعرف ترى ما قد وطا الفعر واطيك — ولانت أعز من الجماعه هذولاك
المسك يا راسي من الذل واخطيك — واحذر تكلم يا لساني وحذراك
والطف بجارك وقم دون عانيك — وافطن لما يعنيك عن ربعة اخواك
يا ذيب وان جتك الغنم في مفاليك — فاكمن لين ان الرعايا تعداك
امنول يا ذيب تفرس باياديك — واليوم جاذيب عن الفرس عداك
ياذيب عاهدني وعاهدك مرميك — مرميك انا ياذيب لوزان مرماك
والنفس خالف رايها قبل ترميك — ترى لها الشيطان يرمي بالاهلاك
ومن بعد ذا لا تصحب النذل يعديك — وعن صحبة الانذال حاشاك حاشاك
ترى العشير النذل يخلف طواريك — وانا ارجى انك ما تجي دون اباك
والهقوه انك ما تجي دون اهاليك — ولا ظن عود الورد يثمر بتنباك
والحر مثلك يستحي يصحب الديك — وان صاحبه عاعا معاعات الادياك

لاتستمع قول الطرف يوم يلفيك | بالكذب يقضي حاجته كل ماجاك
من نم لك نم ابك مافيه تشكيك | ويلاه قد زرا رفيقك وزراك
عندك حكافينا وعندى حكافيك | واصبحت كارهنا وحنا كرهناك
ماخطاك ماصابك ولو كان راميك | وللى يصيبك لو تتقيت ما خطاك
مير استمع منى عسى الله يهديك | انصحك يا مالك لك الله المولاك
عندى بمظنه ما تمثلتها فيك | واطلب لك التوفيق من عند مولاك

قصيدة الفيه للشاعر

عبد المحسن الهزاني

ألف وليف الروح قبل أمس زرناه ... غـرو يسلى عن جميـع المعانى
البا بقلبى شيـد القصر مبناه ... وادعى مبانى غيرهـم مرمهانى
التا ترانى كل ما اوحيت طرياه ... افزلو حلو الكـزا قـد غشانى
الثا اثلوم القلب ما احد بيرفاه ... الا ان خلى من عـذابـه سقانى
الجيم جيته ما تـردى المن جاه ... يقـول حى اللى عنا لى وجـانى
والحا حليه يم نجـران مـرباه ... ريم رعى نبت الدعث والطمانى
والخا خليلى ما تجارح سطايـاه ... آيضا مرى علق شطير العرانى
والـدال ذبك القلب مـن عقب مسطاه ... جرح ولو جبت الدوا ما شفانى
والذال ذهب الحجـول بيمناه ... أصابعه تزهي الخواتـم ثمانى
والراء روايح ريحة المسك رياه ... ريحـة زباد فاح أو زعفـرانى
والزا زبرجمعه ولا احرزاملاقاه ... من ينطحه لا هـز رمـح يمانى
والسين سم الحال والعقل بصباه ... بأربع محاميل تجـر السـوانى
والشين شبهته ببكـر مـرباه ... ما تشرب الا در عرب اسمانى
والصـاد صاب القلـب بأقصى حنـاياه ... قلت آه واعـزاه دمى كسـانى
والضاد ضبيان المها كلها فداه ... ويلاه مـن ربى بحبـه بـلانى
والطا طويت اليأس منه ورجواه ... لو كان ساعفنى فباكـر جفانى
والظا ظلم قلبى بهجره وفرقاه ... قلت الوداع وقال هـذا مكانى
والعين عامين وأنا أدور لا مـاه ... أجيه الى غاب القمر والهـدانى
والغين غاب وفسد الترف بعداه ... أجيـه حـذرا بالغبا والبيانى
والفا أفكر ويش رايه وطرياه ... هو حب قلب لو مـودة لسانى
والقاف قلت اقلط وخذ ماتمناه ... ما شاف طروف صخيف الثمانى
والكاف كيفى طاب والحمد لله ... الى حصل قصدى ترا العمرفانى
واللام لايمنى عسى الويل يفجاه ... ما شاف مـن ربى بحبـه بلانى
والميـم ما واللـه لقينا حـلاياه ... لافي البدو ويذكر ولافي المبانى
والنون نوره من سرى الليل قداه ... مثل الفنر ولا القمر يـوم بانى
والهاء هجرنى عقب مانيب ويـاه ... نرتع ونلعب بين ذيـك المغانى
والواو واجهته على السطح مرباه ... وسقيت من صافي رهيف الثمانى
واليا يسقينى أمعسـل شفاياه ... ولو جفيتـه عايفـه ما جفـانى

هذه القصيدة للشاعر المشهور

عبد الله بن حمود بن سبيل

يالله يالى تسجد الخلق لرضاه ... يا وامر خلقه علي حج بيته

تفرج لمن سده على الناس مابداه ... راضى على مقسومك اللى عطيته

من شي يسل الحال والجسم يبراه ... والناس مايشفونه ان ماشفيته

قلت آه واجرحاه من علتي آه ... وان حملوني حمل غي قويته

قالوا اسفا بالحال ويش اللى أغواه ... قلت آه ويش المنكر اللى وطيته

قالوا جهلت وبان علمك لمنهاه ... قلت آه علمي يا ملا ما كميته

قالوا طلبنا لك من الله معافاه ... قلت آه وحدته وعفوه رجيته

قالوا هله واحباب عينه نصحناه ... قلت آه هذا وارد ما بغيته

قالوا ندور لك من البيض حلياه ... قلت آه لو غيره بكفي رميته

قالوا تزوج كود تدله وتنساه ... قلت آه لو خذت أربع ما نسيته

قالوا من أقصى الناس وين انت واياه ... قلت آه ما أنسى يوم جاني وجيته

قالوا نشوفه عند هذا وهذاه ... قلت آه ما عمره عقب حجر بيته

قالوا عليل ناقل داه برداه ... قلت آه بأقربائي وروحي فديته

قالوا كثر شيبك وقلبك بعمياه ... قلت آه لو قلبي غرير نهيته

مطاوع قلبي بعجفاه وقداه ... والى عطى منهاج درب عطيته

يا ناس خلوا كل وادي ومجراه ... قلتوا كثير وقولكم ما لقيته

من شعر الشاعر

محمد العبد اللـه القاضي

في وصف القهوة

يامـل قلب كلما التـم الاشفاق من عام الاول به دواكيك واخفوق
كنه مع الدلال يجلب بالاسواق وعايم عندامعزل الوسط ماسوق
يجاهد اجنـود في سـواهيـج الاطـراق ويكشف لـه أسرار كتمها بصنـدوق
لاعن له تذكار الاحباب واشتاق باله وطاف بخاطره طاري الشوق
دنيت لى مـن غالى البن ما لاق بالكف ناقيها عن العقف منسوق
احمس ثلاث يا نديمى على ساق ريحه على جمـر الغضى يفضـح السوق
واياك والنية وبالك والاحراق واصحاه تصيـر بحمسـة البن مطفـوق
الى أصفر لونه ثم بشت بالاعراق أصفر كما الياقوت يطـرب لها المـوق
وعطت بريح فاخر فاضح فاق ريحـه كما العنبـر بالانفاس منشـوق
دقه بنجر يسمعه كـل مشتاق راع اهوى يطرب الى دق بخفوق
لقـم بدلـة مولـع كنها ساق مصبوبة مربوبة تقل غرنـوق
خله تفوح وراعى الكيف يشتاق الى طفح له جوهر صح له ذوق
أصفر قموره كالزمرد بالاشعاق وكبارها الطافح كما صافي الموق
زله على وضحابها خمسة أرناق هيـل ومسمار بالاسبـاب مسحـوق
مـع زعفـران والشمطـرى الى انساق والعنبر الغالى على الطاق مطبوق
فيلا اجتمع هذا وهذا بتيفاق صبه أكفيت العوق عن كل مخلوق
بفنجال صين زاهى عند الارماق يغضى بكرسيـه كما أغاضى غـرنـوق
الى انطلق من ثعبته تقل شبراق أو دم قلب وانمزع منه معلوق
الى حصـل لـك صاحبـك وانت مشتاق اقطف زهر مالاق والعمر ملحوق
عبث يعيل بحبـه ما بعـد ماق وهو يزاهى باهر البدر بعشوق
بين اشفتيه الى غنج حق براق عجل رفيفه بالطها يعطى اطبوق
سطر كتب من حبر عينيه بأوراق خديه صادين ونونين من فوق

كن العرق بخدودهاحمر الارناق ... ينثر على الـوجنات باللـون معشـوق
الى تبسم شع واشرق بالآفاق ... نوره يفوق البدرسحر ومنطوق
بالعنق كن المسك والخد براق ... شخص بصـدره كما الشاخ مـدفـوق
يمشى برفق خائف مدمج الساق ... يفصم احجول ضامها الثقـل من فـوق
فيلا حضرماقلت عندى بالارزاق ... بيد كريم كافـل كل مخلـوق
صـلاة ربى عـد ما بارق حاق ... على النبى الهاشمى خير مخلوق

من قول الامير

محمد بن أحمد السديرى

يقوله مكظوم الفواد عليل / أرى الليل بساعات النحوس طويل
ينام من لا حال هم بخاطره / وأنا أشيل من ظيم الهموم ثقيل
اشيل مالا شال حيد من الصفا / ولانى على شيل العظيم هزيل
الى صارت النفس العزيزة تسوقنى / على مرقب عال ذراه ظليل
اصبر على ظيم الليالى وكودها / وناجى القلب بالفواد عليل
على أى درب يا لنديم تدلنى / وظنك على عسر الدروب دليل
ونا عارف ياقلب ماراد هاجسك / لك خالق ماهو عليك بخيل
الواحد اللى ما تعدد فضايله / مده الى شح البخيل جزيل
لى عشقة مابين الاضلاع غاطسة / على تبعد والمسير طويل
عشقتها والموت بينى وبينها / ابتعب وراها لو يقال هبيل
عهد المودة صار بينى وبينها / ولا ينفصم دام البحور تسيل
هواها يعيفنى من النوم ما خلا / متى نلتقى بالفرقدين نزيل
أنا تايه في حب مسلوبة الحشا / غدا الجسم من فرقا الجميل نحيل
ماصاب قيس ابحب ليلى اصابنى / على واحد مابى حذاه بديل
خليل مخايلة العرب بارق الحيا / دنا له على عسر السنين عميل
ان تم حبل الوصل بينى وبينه / ما يلتفت قلبى لكل جميل
همه يداعبنى بنومى ويقضتى / وارجى متى غصنه على يميل
الا يا مهات الريم روفي بعاشق / أسرتيه ولاله بالعباد خليل
ماله من الفزعة حذا وجه خالقه / وقلب حاشا أن يقال ذليل
قلب على الشدات مارتج خافقه / الى صاب مرعوب الفواد جفيل
أحب أن يصبر على كل شده / الى شاف من خطب الامور جليل
ولا هوب رجاف فواده من العدا / دخيل اللى ما وراه دخيل

كريم ولايرضى من البخل حاجبه جوده الى شح السحاب يخيـل
أخا الجود من يرقا من المجد ماعلا وأخا الذل يصبح للذليل قتيل
وأخا الجود فيه الجود يلقاويرتجا وأخا الذل ما يلقى وراه حصيل
من عاش بالذل الطويل لقيتـه ردى العزايـم للجبـان زميـل
قيل الفتى بالعجز مايدرك العلا ومرقا المعالى بالعظيـم يهيـل
أيام نحس بعـدت مـن تـوده يقوله مكظـوم الفـواد عليـل



من قول الشاعر

أحمد عطية الغامدى

في وصف الرجال والنساء

أحمد يقول اسم الرجاجيل واحد الاسم واحد والعقول اطوار
الاسم واحد والمعانى كثيرة مثل المعادن في يد البيطار
من له نظر ثاقب يميز طبوعهم يعرف نوادرهم ولا يحتار
فيهم كما الفضه وفيهم جواهر وفيهم تنك يبرق على الفخار
وفيهم كثير الهرج من غير معنى وسط المجالس واحد ثرثار
وفيهم كما الفولاذ لو قل زوله وزنه ثقيل ويرجح المقدار
من بيضة القبان شوف التجارب جرب تراها ترجع القنطار
وفيهم كما عود العشر حين صبوته لو تمسكه بيدك يروح كسار
فكر ترى عود العشر مايجى عصا ايضا ولا يشقى به النجار
وفيهم ذهب ابريز يفرح لصاحبه لو تخزنه طول الدهر ما بار
اصرف ذهب وابق ذهب وترك الردى والمسغد اللى يربح الدينار
من يربح الدينار ينسر خاطره يفرح ولو مال الزمان وجار
ذولا الرجال اللى شرحنا فنونهم فيهم ردى ومهزله وخيار
وفيهم ثقيل الدم عله لصاحبه مكاس وأعماله بدون اعيار
غصبا يجيب الضيق بينك وبينه وليته لزلات الخوى صبار
تجنبه قدام ما تبتلى به ان كنت عاقل تدرك الافكار
خله يلقى له لعيب يلاعبه لابد بين الاحمقين عوار
واحد يضيف الميتين بساعته واللى قعد يحمل سداد الثار
يغدى طريده والمطارد يطارده ولا له عن ضيم الرجال قرار
امش مع رجل يحفظ مقامك عقب الجميلة يطلب المعذار
يا جاهل المعنى عليك بنصوحتى اعمل بقولى واحفظ الاسرار
ترى الفنون مقسمه بين عشره ما يدركهم الا واسع الافكار
الفن الاول عالم تقتدى به سلك طريق السادة الابرار
شيخ حكيم يتبع القول بالعمل وعلى رحابه تكثر الزوار
والثانى وجه الندى طيب النبا سنه ضحوك ويكرم الخطار

تلقاه رفض النفس عجل على القرى — عبد الضيوف صغارهم وكبار
هذا حبيب الله دنيا وآخره — عمار يا دار الكرام عمار
والثالث قرم يفك المشاكل — لا صار ما بين الرجال اخطار
والقرم فكاك النشب ساعة الطلب — ما يقبل الرشوة ولا ينـدار
هذاك مثل النور في ليلة الدجى — يسرى بنوره والليالى عكار
والرابع اللى ينذكر بالحرايب — لا صاح قدام الرجال واغار
رجلا مقدام يحب الشجاعة — يلطم غريمه بأول المشوار
قرم رخيص الروح من دون جاره — يستاهل البيضاء عزيز الجار
لولا الشراسه لو وقف موقف الكرام — ان كان ماهو باللقى غدار
ان كان ما يطعن على واضح النقا — يغشاه من شكل السواد اثار
سوق الشجاعة حقها بالمناصفة — تنبيه واستعداد ياهل الكار
والخامس اللى ما يجيب لك فايده — يخلط ولا يربط كثير اهزار
ان ما عرفت أمره يغرك بقوله — يتوهك ويتوه الحضار
والمزح في محله جايز لصاحبه — ان كان ما به فاحشه واضرار
والسادس رجال ما يعرف الخطا — عايش على القله قليل أسفار
ان غاب عن ربعه ولو فرد ليله — تلقاه في حيره عديم ابصار
والسابع اللى ضيع العمر بالهوى — ترك علوم الطيبين وسار
خسر ثلاث. ما يعوض بغيرهن — لو عاش حتى تنشف الأبحار
الاوله دينه. والثانيه شبته — والثالثه ما يحصد البذار
لو راجع الله بتوبة نصوحه — صحايفه تصبغ بلون القار
والثامن اللى كثر الله ماله — اعطاه ربه كل ما يختار
اما من أهل البادية يذكرونه — والا يعد من أكبر التجار
لكن شوره ما يفارق حليلته — مهما تديره سرع ما يندار
جبان لا يطعن ولا ينزرق به — عايش ذليل ولا يجلى عار
والتاسع اللى بالعرب يزرع النشب — شايف لسانه كانه المنشار
رامى ما بين الصديق وصديقه — من فتنة تغدى البلاد دمار
والله لوان الموت يجى بخاطرى — لابيع من شكله كثير انفار
ابيع بالالفين والفين مثلهم — وافدى بهم واحد بعيد اذكار

واحد يساوى الفين والفين كالعدم
لكن يا ربعي المنايا مقسمه
والنذل لو تقصر بعمره منيته
لحيث ألقت رحلها ام قشعم
ذولا الرجال اللى شرحنا فنونهم
اذمهم بالقول وامدح خيارهم
لابد فيهن طيبات العناصر
خضر النواصي والادب يلحق النسب
لكن يوم اذكر بعضهن بخاطرى
آه النساء مسكين من يأمن النساء
ان جيتها بالضيق يلقاك دمعها
ترضيك من غمزة وتلعب بعقلك
عمارنا منهن ومنهن دمارنا
وعند هذا البيت قصرت قولي
الغامدى جاب المثل بالتجارب
من دار في الدنيا وعالج دروسها
انا الذى قاسيتها ما نسيتها
شربت من كاس الهنا في بلادى
ومن بعدها فارقت قومى وعزوتى
تجيبه الايام غصب بلا رضى
يا ما ليالى بت اساهر نجومها
عاركتها يا اجواد من صغر سنى
شايف نذير الموت خالط عوارضى
يالله يا مطلوب تغفر خطيتى
واختم كلامى بالصلاة على النبى

والحر ما ينباع بالشنار
قلنا خساره ولاعمار اقصار
قلنا يعوض وتعب الحفار
عند ام عامر في كثير اهيار
ولنا مع الجنس اللطيف مدار
ولا بد ما في الغانيات خيار
بلسم على القلب الجريح جبار
ولا جاك بالعد القراح عكار
أقول عسى بعض النسا للنار
لو يضحكن لك ضحكهن اقمار
على عوارض خدها مدرار
وتدعيك لعبه في يدين اصغار
ولا لنا عن ولفهن مطار
وعندى لوصف الغانيات ستار
ان التجارب تحسن الاشعار
ما يجهل المنصف من المكار
ادروس ما تخفى على الشطار
ومن بعدها جرعت كاس امرار
واللى يبدل ديرته بديار
على هواها والفلك ٠٠ دوار
حتى لحق ضوء الصباح نهار
واليوم بوجهى بانت الازهار
والشيب عند الغانمين وقار
أنت الكريم الواحد القهار
طه التهامى كامل الانوار

من قول تركي بن حميد

في أخيه المتوفى سنة ١٣٧٨ هـ

ذا قول من هوجس وما بان ماخفى … يبيح بغـرات تبيـح كنينهـا
تدور الدواير بالليالى وغرنى … سريع ترددها وصكة سنينهـا
دنياك لوهى ساعفت يوم كدرت … غيور تحل الحيل ومفارقينهـا
على الرغـم لـو هى بالتمنى وبالهـوى … جرا المغربل والعرب عارفينها
لو كان هى توريك يـوم مسره … صفق موج بقعا لين تملاجرينها
كم خير يجلا الصدا عضه البلا … تضحك له الدنيا وتخفى رطينها
يا طالب الدنيا وهى تستغرك … كم فرقت من مرضع من جنينها
حلفت أنا لبيعها بيع مـرخص … معيف ولو غيري حدن راغبينها
مخيف معيف من عناها وهمها … كما تركة ايتام حضر مستدينها
حرج محرجها وجاه زبـونهـا … وعلى سعـرها الغالى حـريص ضمينهـا
أقـع مهرة قبا وسيف مصقـل … وشلفا للقوات العدا محتسيبها
ومناسف يعدا بها كل ساعـة … بأمر الولى يلقونها محترينهـا
ومن صنع بغداد دلال تضايف … مهاريسها بالليل يسهر دنينها
على جال نار للمساير دايمـه … وثلاث حاجات لهـا معتبينهـا
لكرام نزهـين الشـوارب عـلى السقا … خص مروى حربته من سنينها
والى جمع مال ولا أدى نوايبـه … لعل ماله جرشتـه وارثينهـا
هذاك مثل الديك يذن ولاسجد … ينفع بها غيره ونفسه يهينهـا
قلبى سطا بـه علـة باطنيـه … تاه الطبيب بعلـة نـاقلينهـا
أنا هيضتنى بكرة وسهـرتنى … في ليلة الجمعة تزايد حنينهـا
تجر صليب الصوت مما جرالها … تجره من الوجلا وفرقا ضنينها
قزيت من عين سفوح تزايدت … كما مزنة غرا حقـوق غشبينها
على خـوى ما شفت الغضب في حجاجـه … يقدم لها قدام يدرى ذهينهـا
عبدالى اندبته وحر الى شهـر … يجنب الهزلا ويضرب سمينها

الى صرت الاقلام ما فاد من حكا فاتت عــلى طلابــة طالبينهــا
وزبنت من ينفع ولا منه مانع نفسى عن الزلات ربى يعينها
يا غافر الزلات تسمح لى الخطا الاعمال ملايكة الرضا ضابطينها
حاسب محاسبها وعطيت كتابها بشمالها ولا جعــل في يمينهــا
لزمت حبل الواحد العالى الصمد لاخف رعيب العقل ويقن ذهينها
تمت وصلى الله على صفوة الملا اعداد ما هل المطر من غشينها

محاورة بين الشاعرين مطلق الثبيتي وخلف بن هذال الروقي التي جرت في احدى حلقات السمر التي يقيمهاابناالبلادية

خلف :

يا سلامي سلام باختيار — عد ما هل همال المطر
محمل الشام سير ثم سار — جعل من سيره غصن خضر

مطلق :

عد مشي الليالي والنهار — مرحبا بالشيوخ وبالجبر
محمل الشام بالجنحان طار — مير خل النظر عند النظر

خلف :

البقا يا طويلين العمار — كم نجوم سرت قدم القمر
برقوا فالكبار وفالصغار — والمياسم يبينها الوبر

مطلق :

ما احتدي لا يمين ولا يسار — لين اسوق السفينه فالبحر
ازهبوا مدفع ما قط ثار — فيه حدوده ورمايه عور

خلف :

جهزوا باخرة تبغى ديار — كلما سافرت تأخذ شهر
مدفع الحرب ثار وشب نار — والمعاني لها بطن وظهر

مطلق :

المطر فاوله مثل العصار — مار جها ضحى مدرى عصر
من تعرض لغاويت القطار — يهبدونه بمشعاب عجر

خلف :

كل غليون يقدح به شرار — وابشرى يا عيونه بالسهر
سوق مكة نزل فيه القطار — دق بوري ولا عندك خبر

مطلــق :

ان نــوانــا بــلاد بــالعمــار　　نربط المضمــدة فــوق البقــر
بعــد دورتهــا والــوقــت دار　　غلق السلم مــن بطن الكمــر

خــلف :

لك عيــون تحــق ابها العيــار　　ثبت الساس باسمنت وحجــر
التفتت كم بجيبــك مــن زرار　　والمــواتــر يــدرجهــا الكفــر

مطلــق :

العــرب ما يقــر الهــا قــرار　　لين ترجع بعــد حف الــدهــر
وقــد وتحت قــدره لــين فار　　وادبــرت ما معــك فيها بصر

خــلف :

زايــر البيت يلقط لــه جمــار　　والجنــازه تنــزل فــي قبــر
لا تشق الضلوع امع الستــار　　خلهــا بيننــا صحبــة دهــر

مطلــق :

لــو لعبنا مــع الناس القمــار　　كان نكفر مــع الناس والكفر
لحفــوها البــراقــع والخمار　　واستــروها بعــد ربى ستــر

خــلف :

يا منير استمــع كلمــة نــوار　　دام خصمــك ملقيــك النحــر
مخطى الــدرب نفتــل له هجار　　والفخر فزعــة الجيش الحمــر

مطلــق :

ما نبا يلحــق الــدنيــا عــوار　　يا أهل سيل مــع المنحى حــدر
قبــل يلفيــك قصاف العمــار　　قيسهــا بالــذراع وبالشبــر

هـــذه محـاورة بـين

مستــور بــن تــر كى ومطلق الثبيتى

مستـــور –

نبا نزور الهـدى فيهـا نشـم الهـوى شـم — يا علنا فالهـــدى نلقى العيـال النشامـا
والمشكلـة لن القينا أصحابنا وانشبـونـا — كم طير عجزو عنه قوم الشبك واشبكولـه

مطلـــق :

لو كنت يا راعى الداتسون صديق الهواشم — يا كان بـين السما والارض لاجلـك نشاما
وأهل المحبة يقـرب ونشهـم ونش أبـونا — واللى بكو للهوى بدموعهـم وش بكـو لـه

مطلـــلق :

راعى الهدى يوم جيته دير الشبك وانشبك — وانت الذى ما بغيت انك تجى شوك شبكه
بعض المشاكـل تقيـد كـل رجـل شركها — كم واحد ما انشبك واليوم كيف انشبك له

مستـــور :

راعى الهدى يا ثبيتى دير الشبك ما انشبك — والشبكة اللى لعـز وخـير ما هى بشبكـة
واللقمـة اللى حـلال وش يحـــرم شركهـا — زود لهـا فالعيـار ودقـرت وانشب اكلـه

مطلـــق :

حمل بعـير التهامى بالـذهب واردفـه لـه — وره طريقـه ليا ما قال لك ويـن أسوقـه
عسى سنامه يحـول بالسمن فـوق خفـه — حتى يقـد الطـريـق وصاحبـه ما يزلـه

مستـــور :

ابدال ما يردفه حمل الذهب يردف أهلـه — ياللى ذكرت الذهب هذا الذهب وين سوقه
وا لاالجمل يحتمل للحمـــل ثقله وخفـه — ميز كـــلامك ومـــن غنا معك ميـــز له

هذه محاورة بين الشاعرين

مطلــق الثبيتــي و محمد بن تويم الثبيتي

مطلـــق :

خاتــم الماس ما كــل يجيلــه يجيبــه
أنت داري بجرحي وانت تعــرف طبيبـه

حسبي الله على اللي عن محلـه حـدانى
يا حديـد العيـون ويا فصيـــح اللساني

محمـــد :

خاتـم الماس ماكــل هقـا أنـه نصيبـه
شاطي النيل مثل السحــر للي ضرى بـه

انتبـه يالقمـــر وانشد سهيـــل اليماني
أكــل عام ايتحـــرك مـــن مكان المكـاني

مطلـــق :

خاتـم الماس لـو جبنـاه ماهـي غـريبـه
شاطي النيل لو جربت بخلـــه وطيبـــه

سرع ما اقفا به الفارسي بظهـر الحصاني
راح حبـك طحـــين وشفتَ عشرك ثماني

محمـــد :

نجمة الصبح ماهي مــن عيـونك قريبـه
وانت اظنـك غشيـم فـالجبـوب الصليبه

لا تشـــد الشـــداد ولا تمس البطـاني
مار لا تشبـــرونـــه يافـــلان الفـلاني

مطلـــق :

نجمة الصبح مع صاحبك في وسط جيبـه
حبكــم ما طمعنا فيـه يا عـــود شيبـه

والثـــريا تـــراها بـــين خـوف واماني
لو تخلطـــه بسمن فـــوقـه الضيمراني

محمـــد :

وادي عشت به حـــذرا تعـدى شعيبـه
قصدنا بالـــزيارة نحـــو مكـه وطيبـه

لا تزور الكـــويت و لاتمـــر ابـــن ثاني
وانـــت ودك تـــدور غـيرها بقـــع ثاني

مطلـــق :

كان قيـدتني يا كبـــرها مـــن مصيبـه
أنت قانـــع بديسك يـــوم تشرب حليبـه

ما يحب المجـــره غـــير ثـــور السواني
وان نفـرته تبا تقـــرص بقـــوع الاذاني

محمـــد :

من هو اللّي غـــزا قبلك وجاب الكسيبـه
ان قبلت النصيحـــة قلت ماهي صعيبـه

يا وسيـــع الضمـــير ويا بعيـــد المعاني
وان تـــركت النصيحـــة روح يالمكلماني

مطلـــق :

يا محمـــد تـــرا كـــل ضميره رقيبـه
والذي يظلم العـــربان ما انت ابحسيبـه

نـــدفن الـــداب داب ونبعثـــه عقرباني
ما ضربت الوعـــل فالقـــرن حتى نصاني

محاورة بــين

محمــد بــن تــويــم الثبيتى ومطلق الثبيتى

مطلـــق :

هلا مــرحبا باللى حضر والعلـــوم اجــداد — عــداد السحــاب اللى بــروقــه يســوقنــه
محمــد محمــد معتبى لــه سيــوف احــداد — سيوف من اهل النار مــدرى من الجنــه

محمــد :

هــلا مـــرحبا ترحيبــه نـــوها منقاد — أقـــولـــه وصفـــين النشا ما يقــولنــه
سبيوف حـــداد وعلمها دائــم يــزداد — لكن ارفع الغتــرة عن الـــراس والصنــه

مطلـــق :

الا يا كرا بكـــره ننـــزلك فـي شــداد — واد ربــى حصـــاك الصــم يا عــالى القنــه
طواك الهوى والود لين احتـــرمت الــزاد — وهذا خطا ما هو مــن الفـــرض والسنــه

محمــد :

ولا يا كرا مضمون من غــزو اهــل بغــداد — ولا في ضمـــيرى شــك منهـــم ولا ظنــه
تبــى تشرب التعمـــيره وتشرب البـــراد — لكن العرب سمعـــوا لهــم في العصا خنــه

مطلـــق :

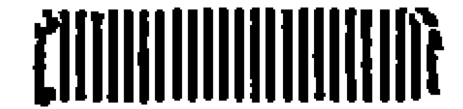
ويا الاجودى خلك عــلى سكة الاجـــواد — بعــد يا تهامي بـــدرتك عـــودت شنــه
يغيب ويجى بعض العــرب ما عنـــه نشاد — ولا له عــلى العـــربان فضـــل ولا منــه

محمــد :

ابه اتعبـــك فالمحـــدار واتعبك فالسناد — وابا أخبط غصونك يالسلم مــع ورقهنــه
تبا لك على بيت الحنش جلسه ومـــرقاد — ولا يا قلـــوب البـــل خيفى مــن الونــه

مطلـــق :

ويا عود جسمــك باد والقلب الابيض باد — ونجرك مضالـــك عام مه اوحيتــك اتــدنــه
جمد مخك الاصفر ويجمــد عليك اجمــاد — وشعبك دهر بعد القهر وامـــرحت جنــه



هذه محاورة بين الشاعرين

مطلق الثبيتي ومحمد بـن تـويـم الثبيتي

مطلـــق :

سلام رديــه لها باب ما ينفك واضبــاب — مثل العسل للي يباهي وتشدى سم ساعه
أبا اذهم ابن تويم قدام يغشى شمسه الغيم — الشايب اللي فيه عوجه وهو شيخ الجماعه

محمــــد :

يا مرحبا يا داب يااللي نقلت السـم فالناب — تبي تـدلـع مار ياخي ما عنــدي دلاعـه
ياهل ديار اسليم الاصابكم هم ولا ضيــم — وان مال في الضلع قولوا لنا سمع وطاعـه

مطلـــق :

أبا اشترى وابتاع واعرفك ياحزات الاطماع — واحربك ياذاالحضرمي بعدما اغليت البضاعه
ياعود ابو حردوب كلك مشاكل عوج واذنوب — أغرقت بابور النشا ما بعد فلـو شراعـه

محمــــد :

ياسيف يا قطاع أخاف انك من القوم ترتاع — واخاف زبـــدك يا تهامي تغشاه المياعـه
ما انته على ذاالحال مغصوب يابو ثوب واجنوب — ثوب ليا حول به السوق ينشب في كراعـه

مطلـــق :

يا ناقل الباكور تبغي تربي العمي والعـور — ما اكثر صلاتك وانت ما تعرف دروب الطواعه
اقبلت لك واقفيت يا فار يااللي تسرق البيت — ما با اتشفع لك ولاحـق في مثلك شفاعـه

محمــــد :

يا راعي البابور ما انته على ذا الحال مجبور — عبد العزيز الظاهر أنه معلمك اللكاعه (١)
أنا تراني ما تــوحيت فاعلـــومك وذليت — لو كان تعلن في الجرايد وتعلن في الاذاعـه

مطلـــق :

يا ناقل الشعاب ماتحرب الا خير الاصحاب — هذا كلام الصدق تقرير دكتــور الاشاعـه
يا ما نصحت اشعيل لكن عيا يمرح الليــل — معطى ضياق الدرب والناس تمشي في وساعه

محمــــد :

تشهد لي الاجناب واديارهم عسرات الاشعاب — هرجي على تقوى وسنه ومشيي بالوقاعـه
ما انته بقاطع غبة السيل ياراكب على الخيل — والهرجه اللي قلتها العام هي معكم وداعـه

---

١ ــ يشير الى عبد العــزيز الحليس الذى كان موجودا في الحفل في تلك الليلة

مطلـــق :

جلوك عن بقران ياعـــود يالى فيك دخان وقت الرخا يا ذيب ما هو كما وقتالمجاعه
والمهره ام الذيــل ماعاد فيها للشقا حيــل جاها حصان يقلع الضلع ركضه وارتباعه

محمـــد :

ياذيب ياسرحان يالى غزوك اطوالالايمان في وادى ما عاد تعوى على الطرقى سباعـه
بكره عليك الميل لوكان تزبن ديرة اهذيل رغم عليك النجم ابو ذيل يبدى لك شعاعه

مطلـــق :

خلك ورامرباك واقضمعروق الحمضوالراك واعصب على راسك عمامتك الا يكثر صداعه
أنا اشهد انكذيبلكن شبت وخانكالشيب زرعت لك دار سنيه وخــــربت الزراعـه

محمـــد :

ألله يا مجـــراك يا شاعـــر شراب تنباك لا تحلم ابعصر الطفوله ولا عصر الرضاعـه
أنشبتها تنشيبوالجرحمنكم ماجبراليطيب مار الحبل من رب الارباب وصلة انقطاعـه

هـــذه محاورة بـــين

مطلـــق الثبيتـــى و محمد بن تويم الثبيتى

محمــــد :

يا صفـــوف اللعب جافيك انطـــراقـــه — نشطـونـا زيـــن يالـــربـــع الحشامى
أنت يـا مطلـق رفيـــق مـــن رفـاقـــه — مـــار ابـه أخلى ضـــلاعينـــك حطـــامى

مطلـــق :

مـابنـا مبـــلاك واقـــه وانصفـاقـــه — يـا عسى تبقى لنـــا عشريـــن عـــامى
يـا جملنـا شيـل حملـك والـوساقـــه — يا متـــين الجنـب مـــزبـــور السنـامى

محمــــد :

نتـــرك الفتنـــة ونـاخـــذها عشـاقـــه — لن غـــزونا القـــوم مـــن شرق وشـامى
نسحـــق الصفيـــان وتظـــلى دقـافـــه — فـــي نهـار فيـــه يشتـــد الحـــزامى

مطلـــق :

يا عـــراقـــى معـــذر في عـــراقـــه — ما انت لاقـــى لـــك شراب ولا طعـــامى
عـــودكـــم مابان شقـــره وانطبـاقـــه — مار صـــح النـــوم يا الـــربـع النيامى

محمــــد :

ان نـــويت العلـــم يا قطـــاع ساقـــه — لا ادخـــل الثعبان فـــي جيب التهـــامي
مار أنا مانـــى بعـــير اهـــل الحمـاقـــه — يالبعـــير اكحيـــل منقـــوش الخطـامى

مطلـــق :

يا كبـــير الجســـم واعظامـــك دقاقـــه — كيف تقـــدر فـــرصـة اعصى المسـامى
يـــا تهـامى مـــا عـــلا خـــدرك دراقـــه — احتمـــت شمس الضحى والقيض حـــامى

محمــــد :

من سمـــع قـــولك شهـــد لك بالحـذاقـــه — وانـــت معـــروف فطـــارك والصيـــامى
يا عسا ديـــرتك بعـــد الـــوقت فاقـــه — مـــار لا يبكيـــك منقـــوش الـــزمـامى

مطلـــق :

انت تبغا لـــك مـــع البحـــر انسراقـــه — مـــار ذاك البحـــر جمـــه مـــا يعـــامى
ما وصلنـا مـــن عشانا الا الـــذواقـــه — والنظـــر للكبش مـــدمـــوس العظـامى

محـاورة بـين

مطلـق الثبيتـي ومحمـد الثبيتـي

مطلـق :

حـركي يـا طايـرتنـا المكينـه وانطحـى لنـدن وسيـع النحـايـه
بعـد مـا زرنـا الحـرم والمـدينـه مـالنـا بعـد المـدينـة نـوايـا

محمـد :

جعلهـا يـا قـوم رحلـه سمينـه يـا مغـادرت المـدن والقـرايـا
هـاو بـاللـه يـالعيـون الفطينـه اذكـرينـا بـالضحـى والعشـايـا

مطلـق :

ان تـزينـا الجبـال الـزبينـه ثـم وطينـا حمـول المطـايـا
مـا ذكـرنـا حـرب والا جهينـه أهـل صفيـان سـوات المـرايـا

محمـد :

تجـرك امـن العـام نسمـع دنينـه صوت لنـدن نسمعـه في حـوايا (١)
انت ضـارى بالـدخن فـالـدفينـه يا تهـامى يـا وسيـح الحظـايـا

مطلـق :

بعـد إنشـرنـه شـراع السفينـه مـا يخـاوينـا كثـير الحكـايـا
وأنـت عـود مـا القينـا سنينـه وان بغـا يجلس يبـالـه تكـايـا

محمـد :

يـا غـريـب نـرجـى اللـه يعينـه سافـر ولن جيـت هـات الهـدايه
والتبس فـوق الفنينـه فنينـه يسمـح الـك الشرع باربـع صبايـا

مطلـق :

الهـديـه فـي سـواتـك غبينـه يـا ونيـت أجـرب بليـا حنـايـا
والبحـر شرب الـرجال الـذهينـه وانت شربك مـن بطـون الفضـايـا

---

١ ــ حوايا مزرعـة ومساكن شعبيـة بالطائف على مسيل وادى وج .

محمـــد :

سـبدنا اللــه بالحصـــون الحصينـه   والفضـا يـا ها نـــردهـا ظمـايـا
يــاحصـــان لـك جنـــوب متينــه   والحـــوافـر مـاشيـــات حفـايـا

مطلـــق :

يـا بـدو يبس التمـر في جـرينـه   وانتــم ابنعمـــه وبتـوطــوايـا
اسكنـــوا واللــــه يحـب السكينـه   قبــل لا تمســـون نـاس عـرايـا

محمـــد :

سمـــرة حلـــوة وخصمـــه ثمينـــه   مـار فيهـا بـاليـاسـم كـوايـا
يا هـــل درب لاهيـــا قـــاصـــدينـه   ختمـــوهـا بـالغـــلا والصفـايـا

محاورة بين الشاعرين

مطلـق وصيـاف الحـربى :

مطلــق :

يامل قلب كل ليلــة لا يهيــد ولا يبات / مره بوسط المملكة وامرار سد أحـدودها
والى تصدر عنه عصر اليوم بكـره واردات / وام النهود اتجيه ترقص باللبن في نهودها

صيـــاف :

أضرب على اللى فات واحسب لليال المقبلات / والحره المتودبه سلك الحريـر ايقـــودها
البارح الاطفال ترضع من ديـوس الامهات / واليوم كـل صربت واقفت على ماجـودها

مطلــق :

اسهيل والسبع نجوم فوق راسك مرقبات / واهل الزنود ام الضرم تقدح عليك زنودها
اليا اجتمعتوانصف ساعه رايكم يغدى‌شتات / ياهل جبال يوحى الطرقى صياح اقرارها

صيـــاف :

ترا القمر ضوه غطا ضو النجـوم الطالعات / وانته وراك اتوزد الدعوه بغير اشهـودها
اليا اجتمعنا نصف ساعه جالنا علـم ثبات / واجبالنا ما انته بعارف نقصها مـن زودها

مطلــق :

ياللى تضوى فاطرك فوق الـذياب العاويات / حطبك عضوا شدادها واما العشا فابدودها
الناس تذكركم وانا اذكركم بفعل الطيبات / يا اهل القبور اللى جنايزها تهد الحـودها

صيـــاف :

يا راعى البيت الكبير ابـواب بيتك مغلقات / لكن فيها صدعــة تبا تبيــح اسـدودها
اعمل على اللى‌صار هذا الوقت واللى فات‌فات / اليوم واعين العرب ما يقعدون ارقـــودها

مطلــق :

انتم رجال طيبين أهـــل وجيـــه خـيرات / صلاتكم يا سرعها لكن طويل اسجـــودها
فيه طبيعه‌ما‌اشمت الصاحب‌ولا‌احب‌الشمات / لـو كان راع أم الفتيـل اللى غرق بارودها

صيـــاف :

حوال بعض الناس في تال الزمان امصلحات / وان طابت الاصحاب ماحط الزعل‌باكبودها
انته عطاك الله وسلمك المديـر المبـرقات / لكن ما شفت الذلـول اللى تطش اشنودها

مطلـــق :

يالى غرازك شوك ما اظنك عشيق للبنات　　الله ياما مر مـــن بيض الليال وســـودها
يا راعى أم اصبع تراها ما تــرد العايـلات　　يا زينها لوما نشب في حلقها عبـــرودها

صيـــاف :

ابوى حذرنى عن دخول البيوت الفاضيات　　ايقول وقف لين تحضر للبيوت اريـــودها
يا راعى المدفاع وجه ضربتــه للطايـــرات　　يمكن لو انه ما يصوبها يصيــد احيــودها

هذه محاورة بين الشاعرين

محمد الجبرتي ومطلق :

مطلق :

مرحبا وحب ينشر ويبدى كل ريح — يا عيون من فرحها تهل ادموعها
يفرح الطرقى ليا شاف له درب وسيع — كن في دربه كهارب تشب اشموعها

الجبرتي :

البقا بالصاحب اللى مع الطاعه يطيع — والخلائق كلها تستمع باسموعها
من يسال الناس عن درب مكه ما يضيع — والمحاكم ناصبه للرجال اشروعها

مطلق :

ابعد النيران من جنب زبدك لا يميع — العرب ما ينعرف شبعها من جوعها
يا نجوم الصيف تبدين في ليل الربيع — والقلوب الغافله ما نويت اروعها

الجبرتي :

يا ثبيتى لا تقدم طعام من ضريع — تاكل اتلاها وغيرك يشيل افروعها
بعد ما جينا نبى نشترى والا نبيع — دونك الدسمه كلاها ما بين اضلوعها

مطلق :

انت ويش بك تنفر الديس يالورع الرضيع — وامك اللى من عشانك تبيع ادفوعها
لو حفظت ام الخلاخيل فالحصن المنيع — ما تغير يا جبرتى عليك اطبوعها

الجبرتي :

والله انى قيده للمحامل ما يتيع — واسمع اللى بوعها ما عرف من كوعها
انت يا مطلق على ضيقة الصاحب سريع — ما نحب الصحبه اللى هلك منفوعها

مطلق :

الوداعه يا أحمر العين يحماها الوديع — وانت يا راع الوداعه وراك اتصوعها
الجرايد تنشر العلم والذايع يذيع — مار بعض الناس فالناس طاير شوعها

الجبرتي :

والله انى قاعد لك على مثناة ريع — لا تقرقع فوق الاجواد باقرقوعها
أنت باغى لك على العود شايعة تشيع — والبيار العمى ما احد شرب من قوعها

مطلق :

اللكاعه ما تمشى على الرجل اللكيع — والعدامه ضبها يحتمى جربوعها
ما بغيت اولع النار فالفند الخليع — يا صفاة في طريقى وساع اصدوعها

الجبـرتى :

ما نداوى مطلـق الا بعيـــدان الصقيـــع   لـــين نصفعها وربى يـــزيد اصفـــوعها
كل ما رفع صاحبى فالمحـل اللى وسيـــع   قـام يقبعهـا ويقعـــد عـــلى قنبـــوعها

مطلـــق :

يا جمل حفيت شفاياك من شوك النقيـــع   ليتهـا ما اعطتـك قـوم الـدروع ادروعها
انت من قحطان يا ذيب والا مـن سبيـــع   لك صلاة ما اكثر اسجـودها واركـــوعها

الجبـرتى :

ناكل الشوكه ونظهر على الساق المتيـــع   والنجوم اللى سوارى تعـــرف اطلـــوعها

محاورة بـــين

مطلق الثبيتى ومستور العصيمى

مستـور :

قالـوا لى الناس قـوم وقلت فالشعار ابـا اختـار
وقلت ابا اختار مطلق مار لا يغوى دليله
أحد يبا الجنه الخضراء واحد ماواه للنار
واحد من اصحابنا يمشى على مايستوى له

مطلـق :

يا عود كبريت من حكه وراك اتولع النار
شعلتك لا تنطفى قدام تقبس فالفتيله
أنا زميلك خويك بين مـيراد ومصـدار
وانا عيـونى تخيل كـل بـراق تخيلـه

مستـور :

خوى اللى ليا قالوا يقول ويحكـم الشار
ما ارضى بها منه حبة هيل والا جنزبيله
مانى بجايك بنية غدر مار الوقت غدار
نيه صحيحه مليحه خل لك حيل وحيلـه

مطلـق :

مالى بصر بعدماحط الكتب في جلمدالثار
ما ادرى عن الثار يرمى بالكتب والايشيله
مافيك شكه ولا ظنه لو ان الوقت جبار
يا شاعر كـل حب جاك في مدك تكيلـه

مستـــور :

لن كان مالك بصر عندى بصر من غير تحتار
التاجر اللى يفتش دفتــره يلقى عميلــه
الرادى اللى ليا حركت سلكه جاب الاخبار
أحسن من الرادى اللى وان سمع علم يزيله

مطلـــق :

يابو كفوف عراض مجهده وايدينك اقصار
احفظ لبنا ترا ابن اتويم خضه في صميله
الرادى اللى تحرك موجته في ايمين أو يسار
ايذاعته من خميس امشيط ما تاصل بجيله

مستـــور :

ألشاعر اللى هواجيسه عطت به كل مشوار
فالباع والمشترى ما ينغلب باقرب وسيله
ماانته برب العبادو لاانته ابقصاف الاعمار
بارياك يا صاحبى فرقت ما بين القبليـــة

مطلـــق :

يا عسكر فاللقا مدفاعكـــم زهب ولا ثار
ياليتكم ما بديتو بـــه قـــراريع الفشيله
انا ترانى على مستور الى عامـــين صبار
اليا عطيته جمل باشداد يعطينى حسيله

مستـــور :

مدفاعنا وان رمى يزمى عن الجربوع والفار
وان عاش راسك تبا توحيه والدنيا طويله
احسن لك اقعـــد فالارض ولا تقـــوم ايطقـــك الفـــار
قدام تاصل لخط النار بالقوم الـــذليله

مطالــق :

راسـك يــدور ابك يا مستــور وان الـــوقت دوار

ما احد مجوزك بنته بعد طلقت الحليلـه

ام الكباير تموت ولالها في اوجيهنا عار

وابعيرها ينقز الجدران واحموله ثقيلـه

مـن كثـــر حشمتك مانى خـالط البارد عـــلى الحار

يابو حجاج يرف وتحته ألعــين الكحيله

هذه محاورة بين الشاعرين

مطلق الثبيتى ومستور العصيمى

مطلق :

كل ما غنيت غنا معى شاعر بطرق
مار يا مستور هات اللحن ثم اطرقه
يضحك احجاح الشواوى ليا مالاح برق
والشواوى كل تيس يمره يشرقه

مستور :

يا عميلى فرق بين القمر والشمس فرق
كل واحد في يمينه يوثق مطرقه
اصلح النيه وحذر ايجى فالعلم سرق
وان سرقك الذيب في تالى الليل اسرقه

مطلق :

الحسد يا صاحبى يحرق المخلوق حرق
والهواويه ترا كل قلب تحرقه
انت في غرب الجزيره لكن العلم شرق
ليت راسك جوف قدر المرق حق امرقه

مستور :

تترك الطيب وتعرق طريق الشر عرق
ما اخبر الك الزوم في كل بيت تمرقه
بعد حطيت لك فالريع محجاة ودرق
مار ما تذريك بالموس راسك نحلقه

مطلـــق :

الجبل مزمــور لكن مــد الــرجــل وارق
واترك الــراحه ودرب الشقا لا تفرقــه
يا عبى فالبلــد شى بيض وشى بــرق
مرمسه وتقول للناس طــق المطــرقــه

مستــور :

لن تعرقا لك زمانك يابو فيصل تعــرق
جابك الله يا طــويــر العنب للمخنقــه
بعــد عــود حــربنــا بيننا طعن وزرق
كل زاد ابفاقته للطــروش احسن فقــه

مطلـــق :

يا ثقيل الظل لا تغــرق البابــور غــرق
دلوك اللى يجبــد الما عــلامك تخــرقــه
زان صوتك يوم غنا على الاغصان ورق
مار ماحتيت مــن غصنهــا لــو اورقــه

مستــور :

القوافل صبحت بين حصّن وبين عــرق
ورثــة الميت تقسـم عــلى كــم اطبقــه
حلقك اللى يا مغنى تقل مخنــوق خنــق
الحمامه مثل صــوتك تــراما تعشقــه

مطلـــق :

ياعيون الذيب يانص حمــر ونص زرق
احتما جلده وسيل على الناس اعــرقــه
ادعج العينيين يضحك لنا باسنون فرق
ون شواه البــرد ما نطلعــه فالمشرقــه

محاورة بين

مطلق ومحمد بن تويم

مطلق :

هلا مرحبا يا ضيفنا ما كرهناك
بعد ما لفيت امن الديا رالبعيدة
طفت كهربتنا يوم سمعت بطرياك
وصكت علينا الما مصافي زبيده

محمد :

عنينا من الطائف لمكه وزرناك
يدوم البقايا هل العلوم المفيده
ترا ما يصيبك يا كحيلان ما اخطاك
من الافضل اكتب ما جرى فالجريده

مطلق :

عسى كل جفالى وفيروز يفداك
بعد جيتنا نبا نغنى قصيده
يقولون أخذت ابعير ما يقضم الراك
مكسر شداده والسفايف جديده

محمد :

عسى الله يحفظك وعسى الله يرعاك
وتحيا مع العالم حياة سعيده
انا احسب صحيب العام مثلك وشرواك
واثر نيته قشرا عسى آلله يزيده

مطلــق :

علامك تسب ابليس مــن بعــد غــواك
وصــادك بنابــه وانت تبغــا تصيــده
ومن هــو تغــدا ولــد عمــك تشعــاك
ولا يكــره الجــاعــان صحن العصيــده

محمــد :

بغيتــك تحــل المشكلــه يــوم جينــاك
وقلت انت وش دخلــك حجــرة مسيده
يقــول الصقــر ما همنى فعــل الادياك
ولا شــد منهــا مــن تــدور شــديــده

مطلــق :

تلحف عــلى جــرحك بغمــرك وحنــاك
وراقب نهــار العيــد واللــه يعيــده
ترا المــوت عــادى ناس قبلك وعــاداك
ولا هو مخلى من خصومــه (شريــده)

محمــد :

انــا ما احسب السباك سبــاك نمــاك
حــرامى ولــوقــع ما الكلبشات بيــده
لو ارسلك له رستك لك الكذبواعطاك
كما الزيدى اللى يــذكــرونــه حميــده

مطلــق :

تصبــر عــلى ما جــا سميى ومــا جــاك
ولابــد ما تبــرد هــذيــك الحــديــده

محاورة بين

مستور العصيمي ومطلق الثبيتي

مطلـــق :

طير جناحه يرف وطير مشبـوك بشباك
وانا جناحي عريض وناقص لي منه ريشه
والقصر ما ينبني من غير باب وغير شباك
والسهم ما يطعن آلا بعد صناعه يريشه

مستــور :

يا ثلب يا ثلب تبغى الحمض والا تـرغب الــراك
اللي سرا فاليال السودلا يسمع وشيشه
ياليت مبروك يدري عن طلب بركي وبراك
كل على نيته يحرص على ماه وحشيشـه

مطلـــق :

لو ما اختـلاف الشفـوف اليـوم ما دارن الافـلاك
أحد بزمله يمد ارهاط واحـد مد بيشه
يا حـوض ياللي ورودك مـن شفقهم غثـربـوا ماك
احد يجيب العشا واحد تراما معه عيشه

مستــور :

نبا نمدك بميزان الوفا واخـذه بيمناك
عساك فوقه تصك الباب وتصك الدريشه
لولاك لولاك ما جينا لوادي ارهاط لولاك
هـذي فعايلـك الك طـاوي وصنفـه وتحشيشـه

مطلــق :

أحسبك ياراعى الغليون ابه شراب تنباك
واثــرك ليا شفت علطــات الشيش شراب شيشــه
ان كان ولياك تسمعنى علومى لا تعداك
الذيب ترمش عيونه مارحطه جوف خيشه

مستــور :

امن امس يابن حميد وانت ملزوم بعلباك
والى يغش العلــوم ايشــوف ذا الحــين الفشيشـه
لكن يامضرس النيبان مسوكها بمسواك
لو جبت عابد معك فـازع ولو جبت الحبيشــه (١)

مطلــق :

امن امس واليوم وانافي حراويك اتحراك
والماس والكهربا مابين راديكم وفيشه
أحداك يم السهل وابليس يم الضلع يحداك
وابليس مثل المنافق ما يظللك ابعريشه

مستــور :

نبا ندلك لدرب الخــير مار اعــويض (١) اغــواك
ما يدرى انك تعيش الدهر اولاما تعيشه

---

١ ـ عابد والحبيشه من قبيلة القثمة وهما صديقان للشاعرين ٠

١ ـ عويض بن منيع الله الثبيتى صديق الشاعرين

محاورة بين

مطلق الثبيتي ومعيش بن حربى النمرى

◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇

مطلق :

يا سلامى عليكم يا أهل حصن زبين
كل واحد نبا عزه ونبغا رضاه
يا معيش المعانى مثل كبش سمين
كل واحد يبا ذبحه وفتشت كلاه

معيش :

يا أهل وادى المدينه حيو الزايرين
واعلنوا بالاذان وقومو للصلاة
كم لكم من زمان وكم لكم من سنين
لا ضربتو بسيف ولا جردتو قناه

مطلق :

جاتكم من شمال وجاتكم من يمين
راسها ما يجى من تحت كم العباه
لو درجت الرحاه اللى تدش الطحين
كل غرب على الزرا عينضح بماه

معيش :

يا لثبيتى ترا ما قلت متواعدين
مار فيكم طبيعه تشقرون العصاه
درجوها يسار ودرجوها يمين
لين جتها من الاجواد حذفة حصاه

مطلـــق :

انت يــا عــود تــدحمنــا بجنب متــين

كيف قــدمــت لــك علــم وعــود وراه

بعد ما جبت حجــاج الحــرم للقــريــن

كــل واحــد يبا رفــده ويبغى عشــاه

هذه محاورة بين الشاعرين

مطلق الثبيتي ومعيش بن حربي النمري

مطلــق :

امعيش فازع لــه مـع الفــزعــه حنش
واثر الحنش ذيب الصفوف ايطشهــا

لــكن ابــا اشمــر وارشــه بالمرش
لو قلت ذا الحنشان ما احد ايــرشهــا

مـعيش :

هذا الحنش يسرى كمــا ذيب الــدبش
وان كــان بــه زيلــه بسمــه حشهــا

انتــه معى يــا صــاحبى تطلب حــرش
تبغى تصـــوغ المعــرفــه واتــدشهــا

مطلـــق :

هــذا كــرم مـــن يمكـــم ولا غشش
يا شـين لن كــان الضيــوف اتغشهــا

لـكـن جــاه ابـــواردى مـــا رمش
الا ولـــه زلــت والاخـــرى مشهــا

مـعيش :

يــا بــن حميــد لا تعــرض للـــوحش
ابـــواردى بـــالمقشـــــه قشهــا

بينى وبينــك حــائــل مثــل الغبش
يا زارع الغــرســه نصيبــك هشهــا

مطلق :

حيلتك يالمحتال ما اروت لك عطش
ما باقى غير الحريقه وشها
لكن يا مطلق على هونك تمش
واكل الحيايا كلها واتعشها

معيش :

ولياك يا لشاعر تطش العلم طش
اتليم القالات ثم اتطشها

محاورة بين

محمد بن تويم الثبيتي وخلف الله النمري

محمد بن تويم الثبيتي :

الاوله سلام يالربع الحشام
تحية مانى بغاوى بيتها
والثانيه يا داب وش لك من مرام
لو ما عمرنا الملعبه طشيتها

خلف الله :

يا مرحبا عداد وبال الدمام
رديه للى لفا مديتها ....
يا سارى احرس للدواب وللسوام
أياك وإياها ليا وآتيتها ....

محمد :

في هذى القصه نبى منكم ختام
اوحيتها والا بعد ما اوحيتها
اتفلت الحنشان من روس العدام
كنك على بعض العرب وصيتها

خلف :

ماجاك غير الزين يا ضيف الكرام
وان كان شقت صايتك شليتها
واللى نفلتها بترتيب ونظام
اعرف اسرحها ليا ضويتها

محمـــد :

دريــت عن نيتـــك يــا راع الكـــلام
عيت تسـوالـك ولـــو ســويتهـا
انا عـــلى ظنـك ليا اشتـــد الحـزام
اطـا حنش ديـــرتك لن مـــريتهـا

خلــف :

ياما احسن الغــارات مــع زرق السهام
ونيتى عـدلـه ولا لــويتهـا ٠٠٠٠
اليا وطيت الـداب ابا اقــل لك ســلام
لـزوم تنصاكـم ليا سديتهـا ٠٠٠٠

محاورة بين

عبد الله المسعودى ومطلق الثبيتى

المسعودى :

هلا مرحبا يا مسهلا واكثر الترحيب
وآنا من هل الديره ولانى بها منكور
أبا أخذ علوم الصاحب اللى يجى ويغيب
لعله بعد عيش البداوه طلع دكتور

مطلق :

يدوم البقا يا ذيب ياللى زهمت الذيب
عيونك كهارب نور والوجه فوقه نور
تدور الليال وتابع المقفيات ايشيب
وفاح البحر يا صاحبى واغرق البابور

المسعودى :

ابا انشدك ياللى دارس الطب والتطبيب
أخير الدهر والاهل الوادى المخضور
يقول البديوى جا على شبرة التلبيب
واخذ لقمة كرت وجرت مع الحنجور

مطلق :

أخير الدهر للى مصخن وفاضى جيب
ونبت الحيا للى يرد الورود أصدور
آنا ما اعرف القصه ولانى بعالم غيب
وأنا عارف الجنه مرابى بنات الحور

المسعودى :

طلبت الله اللى طالبه ما هقيت ايخيب
ما دام انه ادخل راعى الجيب والزبزور
علامك تلد العين يا راعى التهذيب
وانا لو يطول الليل ما قلتلك معذور

مطلق :

ترا الرزق ماله لا نظام ولا ترتيب
الا رزاق زهبة مدفع كل يوم ايثور

محاورة بـــين

مطلق الثبيتى وطلق بن صويلح الهذيلى

مطلـــق :

مرحبا في مرحبا باللى حضرنا من قبايـــل
من هذيل ومن سليم ومن ثقيف ومن شبابه

يا طلـق سوق القـوافـل والـوعيـده سـوق حايـل
وانت جمال القوافل يا صحابى من صحابه

طلـــق :

البقا من خاطـرى ياللى تغنى بالمثايـــل
عد براق الحيا وان لاح في عالى سحابــه

ويش فكـــرك ويش ظنـك يـوم ردوا بالـــرسايـل
في قمر سطعش في مبداه والا في غيابــه

مطلـــق :

الجبل مرسى لكن الفى فوق الضلع مايل
فوق قنته الحجل يرجس وفا أسفله الذيابه
يوم ظلا البرق في مزنه وجاك السيل سايل
ليه ماتشرب من المايوم يصفى لك شرابه

طلـــق :

يا ثبيتى صيح الصايح ولميت القبايـــل
والامام اللى تقدم ما قرا صفحـــة كتابــه
المطر يمطر وسيله ما تعدى سوق حايل
والبعير اللى برك يرغى ورزقه تحت نابه

مطلـــق :

ياهل القطر اليمانى في معانيكم عدايـــل
كل سيف تشهرونه سلته تاكل نصابه
يالطيف الحال ياما لى عليكم من جمايـــل
كل واحد نشترى بشته ونشرى له ثيابه

طلـــق :

لا يطول الليل وانعود على حط وشايـــل
عان صاحبنا مقابل لا يغنى بالـــربابــه

محاورة بين

حامد بن صويلح القثامي ومطلق الثبيتي

بن صويلح :

حق علينا وتقدير ومواجيب
يا مرحبا بالبعيد وبالمداني
من فضلكم يا رجال الفضل والطيب
بيني وبين الثبيتي علم ثاني

مطلق :

الله ما في زماني من عذاريب
قلبي فهمها وترجمها لساني
صحبتك راحت مخابط بالمشاعيب
وانا احسب انك ولد عمي وعاني

بن صويلح :

يقول ابا اجيب مدري ويش ابا اجيب
راحت هدياه لفلان وفلاني
قدام تشرق عليك الشمس واتغيب
اضمن لي الحق واعطيك الضماني

مطلق :

يابن صويلح ترا فالما غشاريب
وانا لو اني شربته ما هجاني
والنار تشتب في روس المشاهيب
والغرب عيت تطلعه السواني

بن صويلح :

يالي توسطت بين الشاه والذيب
واتحط ما بينهم مذهب وعاني
خليتها في نحر حرش العراقيب
راحت طماعة عتيبي واقحطاني

مطلـــق :

يا صقـــر يـالي تحنب بـالمخـاليـب
انـا وصلتـك بـرمحي وابسنـانـي
يا ذيب ما فيه حرب ابـلا مصـاويـب
علك مـن الحـرب تسلـم يا حصانـي

بن صويلح :

الكـم مـواجيبكم والنا مـواجيب
فـالقلـب مـا تنتغنـي بـالغنـانـي
اليـا طلبنـا وكملنـا المطـاليـب
مـا كـل راس يشرنـف بـالاذانـي

مطلـــق :

ديس المنيحـة تـدرا بـه المحاليب
حليبهـا فيـه دوش وضيمـرانـي
ما ذمكـم يـا رجـال تعلـم الغيـب
باقلـوب اكبار واجنـوب متـانـي

بن صويلح :

الـديس للي بـذاروس المـراقيب
ماهـو بللي رقـد طـول الـزمانـي
حنـا عتيبيـه منـزحت الاجـانـب
نعرف ذياب الهضاب امـن الحصانـي

مطلـــق :

أنت اشهب الـراس واياماك شـلاهيب
اتعـدهـا عشر واتعـود ثمـانـي
الله ما جـوف صـدرك مـن منـاسيب
الهتـك عنهـا صـلاتـك والاذانـي

محاورة بـين

عبد الله المسعودى ومطلق الثبيتى

مطلــق :

سرا الليــل وابا اكلــف القــاف تكليف
تــرا القاف ما كــل بفكــره يحــوفــه
ورحلــة شتانا عــودت رحلــة الصيف
وانا اشوف ابو سفيان حرش كفونــه

المسعودى :

ليا جــو هــل الطيب رجــال المعــاريف
دروب الرجال اهل الجميل امعــروفــه
ليا صرت ميت ما احسن المــوت بالسيف
تيسر وما يكتب لــك اللــه تشــوفــه

مطلــق :

يقــولــون راعى مصر عنــده تصانيف
ليــا مــا حضر فاللعب قــو مصفــوفــه
ومن هو يصلى فــي صلاتــه غطــاريف
صــلاة المنافــق مــا عليهــا حســوفــه

المسعودى :

تشوفون نصف الدرب ياهل الكشاشيف
وفا النصف الاخر شوكتين امعكــوفــه
وحنا ليا جا عنــدنا الطــرقــى الضيف
نعشيــه واحنــا ما فتشنــا ظــروفــه

مطلـــق :

تحومـون فــوق الزاد مثل الخطاطيــب
وكـل عيــونــه نابتــه فــي كتــوفـه
عسى الله يكافيكم سهوم الصــواديف
يا هل مــوتــر مانى مصنفــر بلــوفـه

المسعودى :

تنــادى تنــادى وانت مشتــاق للكيف
وابو صــوف عيا ينشب الما بصــوفـه
ليا كــان ودك فانــت رجــال حــريــف
كمــا الناعــم الــلى ما يخــلى حفــوفـه

هذه محاورة بين الشاعرين

مطلق الثبيتي وعبد الله المسعودي

المسعودي :

مانى باجيب الفصاحه غير عند الفصيح
امشى مع الناس واعطيها قوانينها
ام الصفا والصفيح اللى من اول تصيح
راحت على موت ابوها حنت ايدينها

مطلق :

بعض المعانى تعنينى وانا مستريح
وام الموازين لا تصغى موازينها
قلب بنعمه وقلب من زمانه جريح
قبل امس تقسى وهذا اليوم يالينها

المسعودي :

أنا على مرقب عالى بديت استضيح
وان ام عامر تهز انصاب سكينها
الهجره اللى يا مطلق جات تنقح نقيح
ايعيش نمرودها ويموت مسكينها

مطلق :

يا زند ياللى على الايام تقدح قديح
ليالك السود ما ترقد شياطينها
اشوف لى شيخ في نعمه وكفه شحيح
حتى الحضارم مشارك في دكاكينها

المسعودي :

أشوف قربة عقيد القوم تنضح نضيح
والثوب الابيض تغرق بينه وبينها
ابليس لو جرها يمكن عراها تطيح
وابليس شربان من ماها ومن طينها

مطلــق :

النار مــن تحت قــدرك ما رعيا يفيــح
خلا العــرب للعشاء تــدنى مــواعينها

يقلون باب يجى يا صاحبى منــه ريــح
سده وتسلم مــن الــدنيا ومــن دينها

المسعودى :

ولد الهوى يــوم غنا لام خــد مليـــح
ما احد يلومه وهــو مفتــون في زينهــا

الذيب ماهــو عشا لام اللبن واللتيــح
ان شافت الذيب الاشهب دنهرت عينها

مطلــق :

ولد الهوى مبتلش فام الصفا والصفيح
اللى ليــا شــافتــه رفت كـــراعينهــا

ام الكباير على الاجواد تضبــح ضبيــح
والسوس من ظهرها واصل ضلاعينها

المسعودى :

قمريــة الفن الاخضر ملحهــا ما يميــح
الحب في حلقهــا ما يــاصــل ابطينهــا

ان كان ابا امدحك ما ينفعك كثر المديح
ان كــان ما جبت للقصــه بــراهينهــا

محاورة بـين

مطلق الثبيتي ومستور العصيمي

مطلــق :

ليـا لاح لي في عـرض الامـزان بـراق
ترا كـل وادي بعـدهـا جـاب سيلـه
الا يا لعصيمي فـالطلب درج الســاق
ومن مــد ساقـــه فالطلب واحليلـه

مستـور :

ترا ما يغني بالطـرب غــير مشتــاق
ومـن يبـدع الامثــال ليـلي وليلـــه
عيونك عيون الذيب واعلـومك اسباق
وانا ما خبرت الـداب يقـرص بذيلـه

مطلــق :

ترا الهــم يا مستــور ما عــاد ينطــاق
وضـــويتني فــوق الهمـوم الثقيلـــه
ومــــن شب نـــيرانـه بشث وطباق
يبـا يـاكــل الــرز اليمانــي بليلـــه

مستـور :

تخارج ليا شفت لـك حيلـه ومطـراق
ولا تصبــح الــلايـــم وادي بجيلـــه
انـا خابـرك صـداق ما انتـه ببـواق
ولو ينشكي لا اشكي كبـير القبيلـــه

هذه محاورة بين الشاعرين

محمــد بن تــويــم الثبيتي ومستور بن تركي العصيمي

محمــد :

ابا لعبنــا الليلــه ليــا طلعــة النــور
ويا صفنا يــدعيــك صــوت المنــادي
ولا بــه ولا مسرا تــرا العلــم مخبــور
ولــو كــان بلــك نــوخت فالسنــادي

مستــور :

على شان من غنالي اسنــين واشهــــور
عبيت الجنابــي والسيــوف الحــدادي
جنيه بــدا فالســوق واجنيــه مصرور
لــكن ابــــذل المجهـــود والاجتهــادي

محمــد :

غرق في البحر تسعــة وتسعين بابــور
واظن الجنابــي تسقط امــن الايــادي
ولن كنت للجنة تبي تاجــد الحـــور
ولن رحت غــادي جــاك ذاك النكــادي

مستــور :

بغيت اتغزى للقوم في شهــر عاشــور
ودمك جمــد يــا صــاحبي في جمــادي
انــا لــو بغيت أقــري العمي والعــور
تنكــدت يــا محمــد بشــربــي وزادي

محمــد :

أنــا نــاوي المغــزا ولا فيــه اقصــور
ودم الجمــل ما هـــو بدم القـــرادي
ولن ما غــزيت القــوم مانــي بمثبــور
وانا ارسل وكيــل فيــه باب السدادي

مستور :

نجيب الطماعه من ورا سبعه ابحور
ودفيتها عنى ورا الريع غادى
سقاك الحيا وارجعت يا ضلع مدهور
عليك المخيل امن المزون الغوادى

محمد :

لو انا صحيح اخوان والمال مخشور
قسمنا جبل ثور وقسمنا جيادى

محاورة بـين
مطلق الثبيتي ومحمد بن تويم الثبيتي

محمـد :

تهيض يالساني بالمقايل والعن الشيطان
وانا عارف مع الشعار مدخالي ومخراجي
ليا شفت الخصم وده يميل شوكة الميزان
عليه اقفل البيبان والحجها تلحاجي

مطلـق :

محمد يا محمد مار ماانت امريض العجلان
ولا انته كعبة ما بين زوار وحجاجي
الا يا شامخ النابين لابد الحمول ارزان
وانا عارف مع الشعار مبدايه ومنهاجي

محمـد :

والا يا اهل المثايل لا يجي في ناركم دخان
ترانا ما نحب اللي يعجبها تعباجي
ولن شفتك تبا تزهب وترمى من على النيشان
رميتك لو حصاة الضلع من شرهتك تنعاجي

مطلـق :

الا ياللي تجيب الهيل من صنعا ومن نجران
دلال الشاذليه لا تحوجها تحواجي
الا ياعود ابو حردوب ترفع صدرك التعبان
وتبني العزله اللي مالها بيبان وادراجي

محمـد :

الا ياللي ذبيحتكم قدرها والصحن مليان
من البارح نشوفك صرت للحاجات حواجي
أنا لن كنت شايب كم معى فالقوم من شيبان
ونيتنا على راسك ندرجها تدراجي

مطلــق :

انا مانى بداخل في بيــوت مابها سكــان
ويا قلب الجمل ما ودنا نقلاك فالصاجى
تجرد فالجنايز من ضحى واتبيع الاكفان
ولا انته يا طويل العمر للاكفان محتاجى

محمــد :

لــو انك شنايــل المصحف ما احــد يأمنك يالثعبـان
ليا منك دخلت البنك تسرق كنز الادراجى
وانه مالــك ومالى يا شبيــه الصقــر أبا الخبحـان
ويا حصن عليه الجو وايضا فيه الابراجى

مطلــق :

تزوجت العجوز اللى بخير وخرجها مليان
تصف ارموشها وتحط فوق الوجه مكياجى
أنالى عام كامل يامحمد ضايق وزعــلان
تغنى للظلام ولا تشوف الصبح ينباجى

محمــد :

لك الله لو درت عنك التردك من ورا نعمان
ولا يا شاعر للمعرفة ما انتــه بعــلاجى

محاورة بـــين
محمد بن تويم الثبيتى ومستـــور العصيمـى

محمـــد :

سلام ومساء الخير وسلام ومساء النور
تحية من اقصى القلب واقصى الفؤادى
ليا ما جــرى فالحفلــة افــراح واسورر
تظلى كمــا حـــزم رعـــاه الجـــرادى

مستــور :

هلا مرحبا تــرحيب والقــول منشـــور
بربع لفــوا ذا الليــل مــن كـــل وادى
ولا يا محمــد لا تحـــول عن الكـــور
ورب العبـــاد اللى يـــدل العبـــادى

محمـــد :

انا اسمى محمد وانت سموك مستـــور
وخل المعانى مثــل قـــدح الـــزنادى
ويا راكب الخيل اسم ابو زيد مشهــور
يعرفونــه العـــربان حضر وبـــوادى

مستــور :

الانسان يا محمــد مــدبــر ومــأمــور
أبا منــك يا رجــال علــم الـــوكــادى
وابــا اعــدل الحــر المــؤدب بباكــور
ليا شفت مشيــه فالطــريــق امتحادى

محمـــد :

ومن يترك العــادات ماهــو بمشكــور
وانا اوحيت منك اعلوم خافــي وبـادى
وباكــوركــم عساه مــاهــو بمشقــور
وشقر العصا فالثـوب يخـر ســوادى

مستــور :

نباهــا نبــاهــا بيننــا علــم مقصـــور
قبـــل لا نختمهـــا بمســك وكـــادى
ولن كان تشكى بعض الاحوال مأجـور
ولن كــان طيب يفـدى الــرأس فادى

هذه محاورة بين

محمد بن تـويـم الثبيتي وقبلان بـن ريف المقاطي

محمد بن تويم :

واجب أن الضيــوف يكــررون السلام
يــا ســـلامى عليكــم يــا معــازيبنــا
نحمــد اللى جمعنا يا الــرجال الحشــام
من حسن حظنــا مــدرى حسن طيبنــا

قبلان بن ريف :

مــرحبى يــا جملنــا يا كبــير السنــام
وان ما جــــوبكـــم كنــه مــواجيبنــا
أتمنى عــلى حضــراتكـــم كـــل عــام
أمس ضنى رضينــا بــك وراضى بنــا

محمـــد :

مــن عطــانى علــوم ايجيــه منى عــلام
يــا اللــه الليلــه اتسهــل مطاليبنـــا
حسبى الله على الشيطان ولد الحــرام
وســوس الــذيب غامــد واتهــم ذيبنا

قبـــلان :

لا تنوش طــرف ثــوبى يثــور الحــزام
مــا حصــل في وطنــا ذيب يسرى بنــا
المصلـــين صلـــو يتبعـــون الامــام
مــانتــه النــا مطـــوع لا تصــلى بنــا

محمـــد :

الحقيقـــة رميتــــونــا وحنــا صيــام
مـــير ابشرك عيــا رميــك ايصيبنــا
لوقــع الـــراى رايك كــان رحنا عــدام
تضحـك النا وفي خاطــرك تغــدى بنــا

قبـــلان :

التـــراويـــح يقفــاهــا صــلاة القيــام
غيرك الناس تــرقــد وأنت واعى بنــا
وأنت واقف بحيلك والوقش في العظام
حكمــة اللــه ورى حكمــة معــازيبنــا

محمـــد :

واعى القوم يقــرى في الصحف ما يــلام
والليــالى تـــذكـــرنـــا تجــاريبنــا
يا عتابـــه نبى منــا ومنكـــم ختــام
مــا نبــى غـــيرنــا يقــرا مكــاتيبنــا

قبـــلان :

اللــه انــه يـــزيـــل اللى يحب الاثام
والمصالـــح تسنــدنــا وتنحيى بنــا
أنت ابــوهــا ودرجهــا بسلك الخطــام
لين كل العــرب في العلــم تــدرى بنــا

محمـــد :

كلمــة رائعـــة واتسر بــالــى قــوام
يــا غضبنــا نغطيـــك ابتعــاجيبنــا
خلهــا يــا العتيبــى تحت بــد المسام
بعــد شرويت فـــي الحانــا واشانيبنــا

قبـــلان :

بعــد جانــا محمــد نطمــع الحظ قــام
يظهر الشــوكــة الــى فــي لغابيبنــا
الصواقــع تصــرم فــي يمنــا وشــام
في ظهــر ساعيــه والمــوج يمشى بنــا

محمـــد :

يا االحديد الجنـوبى جعلكـم للـرحـام
ويش حصل يوم حـركنـا لـواليبنـا
تصحبون الخطر واتحاربـون السـلام
كـل يـوم نصيـدك بـين أشـاعيبنـا

قبـــلان :

اجتمعتوا عـلى الباطـل وفيكـم غـرام
ريعـوا يـا جمـاعتنـا واصـاحيبنـا
والله انى ما أفوتك لـين احـل الحـرام
لـين أخليـك مـن قلبـك تهـذرى بنا

محمـــد :

شمسنا نحمد الله ما غشاهـا عسـام
يـوم فتشت يـا السـارق دو اليبنـا
مير خلك معلـم عنـد نظـم الكـلام
واعصب الراس من ضربت مشاعيبنـا

قبـــلان :

عصبة الكذب تغذى مثل ريش النعـام
خف من الله تـرى كـذبتك تؤذى بنـا
من شكى من طحاله ما يـذوق الطعـام
لين تغـدى بـروحـه مـن منا سيبنـا

محمـــد :

يا الحديد الزعامى ما تـركت الزعـام
مـير زعمتـك مـا هـزت عـراقيبنـا
مـا يغـر الـرقـود الا كثـير الحـلام
اصح من نومـك وتسلـم تنـاشيبنـا

قبــلان :

القناوى نعــرفــه منــزلــه رأس بــام
أنشــد اهلــك وجــدك عن مخــاليبنــا
لا يوهقــك وقتــك يــا صليب العظــام
خــل رجليــك تقصــر عن مشــاريبنــا

محمــد :

ماعوى ذيبنا لين آبــرق الــريش حــام
طــير وده عـــلى كيفـــه يغنــى بنــا
يــادهــم يادهــم يالــى تحــدون يــام
داركـــم لا تحــرقهــا لـــواهيبنـــا

قبــلان :

طيب الحظ يبنى في جـديـد الخيــام
يا عتــابــه تــوقــوا مــن دبــاديبنــا
يا محمد تراك مــن الــرجــال الحشــام
لا تغطـــى مصيبتنــــا وتضحــى بنــا

محمــد :

يــا كثــير الشغب للقــوم والاختصــام
انــت ودك بفتنتنـــا وتعـــذيبنـــا
مير يا مركب ألهنــد انحطمت انحطــام
ما قلبــك السمــك هــذى تقــاليبنــا

قبــلان :

مير أبى أشكيك فوق الله مجلى الظــلام
لا تحـــارش بنـــا ودك تغـــوى بنــا
وأبــك انا ما كــل العيشــه بليا يــدام
وأنت تصلح يــدام النــا وتقــرى بنــا

وهذه محاورة بينهما ايضا :

محمـــد :

سلام رديــة معانيها كما سكــر نبــات
من شاعر اشواته جمل وآلنار من شبابها
يا للابه اللى تعرفون الوارده والصادرات
خيال ما يدحم جبــل والنار مــن شبابها

قبـــلان :

يا مرحبا باللى لفونا بالسبول المقدمات
والليله آلمعنى دبل والنار مــن شبابهــا
يابن تويم الجم ما يصفى وفيه ادغيلبات
مير اذكروا بعض المثل والنار من شبابها

محمـــد :

ليلى وليلك يعلـم اللــه مــا تهنا بالمبات
عطنى صبر والا عسل والنار من شبابها
اتقــول تــركت الشعــر يــانــاس لى خمس اسنــوات
والليله انشوفك فحل والنار من شبايها

قبـــلان :

وابوك انا معــرف علــومك مــير فيك امصـــوقعات
والفار عانه في الدحل والنار من شبابها
دار الفحل بين آلنحل لو كان روس النائفات
وانا بعيد عن الجهل والنار مــن شبابها

محمـــد :

طويت بشت المطوعه وتقول لى هاكم وهات
واتمس في راس الحبل والنارمن شبابها
وانا أتشرف يوم آصادف لى رياجيل ثقات
كب الضعيف والهبل والنار من شبابها

قبـــلان :

ظلمتنى ما جيتنى ينشلك رب الحائمات
تبى المهج مع السهل والنار من شبابها
اما اعتدل مثل العرب والا عليك الموجفات
عطنى من القنعه عذل والنار من شبابها

محمـــد :

تمزح وتضحك مـن عجب بـين الجمـوع الحاضرات
وانا طفشت من الزعل والنار من شبابها
ما أزينك يا زيـن الشمس تشـدى لنقـل الثمنات
واصحى برجلك والوحل والنار من شبابها

قبـــلان :

ترى السوالف مـرسيـة مثـل الجبال المـرسيات
ما ينهبل غير الخبل والنار مـن شبابها
ياالله يالى مظلع فـوق لامـور لخافيات
أنك تطول في المهـل والنار مـن شبابها

محمـــد :

يا شيخ من شيخاننا عاقل وفيك امعدلات
تصغى موازين العدل والنار من شبابها
مير أترجى فيك رغم ان المعانى قاسيات
ما خاب ظنى والامـل والنار من شبابها

قبـــلان :

أنته ترجى في وأنته مثل ملك الموت مات
كل يواتيه العمـل والنار مـن شبابها
وا ونتى ونيت من وقت يضيم المرزمات
والحق ما غيره عدل والنار مـن شبابها

محمـــد :

خمس ليالى جت عليه كيف يا قبلان جات
كلام ينفـاه العقـل والنار مـن شبابها
عقدتها تعقيد يا راعى الحبـال المثقبات
ابواردى ما أنته عزل والنار من شبابها

قبـــلان :

وأبوك انا مانى سوات الى يحب المجهمات
رقاى في علط النخل والنار مـن شبابها
أبك أنت ما تـدرى بعيـــد عن العلـــوم الحاصـــلات
لكن توعك الحجـل والنار مـن شبابها

محمـــد :

هذا عقالى يا عتابه يا السيوف المرهفات
يا قيل من قال وفعل والنار من شبابها
لا واحليلك يا العلوم التى تجينا طيبات
شبابكم عود كهـل والنار مـن شبابها

قبـــلان :

ترى الـوعد بكـــره ضحى مضمـــون والى فات فـات
اهـــرج وأبـى اعطيـك البـــدل والنار مـــن شبابها
بعض العـــرب يسعى مـــع المسعى وكب المـــوجبات
من يعترض دون الهمل والنارمن شبابها

محمـــد :

اتقول عديت الجبل واتقول هديت الصفات
قضية فيهـا خلـل والنار مـن شبابها
واللى تعرض في العلوم الواضحات البينات
قلبك عنه وأشبه جفل والنارمن شبابها

قبـــلان :

الوسم في جنب الجمل عيت تغطيه العبات
أحرص نخلك من الجعل والنار من شبابها
أنا على سلم العرب ما أعطى طريق البائهات
ياللى عن الطرقه عدل والنار من شبابها

محمـــد :

ياربعنا ما طائـرات الا وهن امـوقعات
فتحت باب وانقفـل والنار من شبابها
ودى علوم اسبيع والمطرانجات امجاملات
لا يسمعون ابها الدول والنار من شبابها

قبـــلان :

ناديتنى جوف العرب وانا ماارد المقبلات
صريت ديسك وانبهل والنار من شبابها
ماعاد افوتك لو تطير مع الطيور الطائرات
يكون صائدك الرقل والنار من شبابها

محمـــد :

نوخ لحملك ياجمل شيل الحمول المثقلات
لوكان صايبك الشلل والنار من شبابها
انا كما قال المثل ماشى عـلى عز وثبات
وأنته محالفك الكسل والنار من شبابها

قبـــلان :

أخذت من دمك ذواقه في السنين السابقات
من بعدها جسمك نحل والنار من شبابها
حالف لاصيبك في ذنوبك لو تعد المزبنات
أمسك في وقت الاجل والنار من شبابها

محمــــد :

قلبك على أسود ويظهرلي عيونك خاينات
ياعمنا عـلى المهـل والنار مـن شبابها
يــوم الثـــلاث البيض تنشر والسوائــر سائــرات
ما راح لى حقلة حقـل وآلنار من شبابها

قبـــلان :

أنته بعيد عن الطرد يم الفنون السابحات
يدرى بها قلب العجل والنار من شبابها
حاذور من ديـن العـــرب تـــرى المتـــوع امسمحات
عطنى ذهب خل الهلل والنار من شبابها

محمــــد :

الراى واحد والديار امرتبه بمواصلات
يا شاعر فيك الملــل والنار من شبابها
يابو مثائل في معانيها صحون امحذقات
كب العجائب والهول والنار من شبابها

وهذه المحاورة بينهما ايضا :

قبــلان :

ســلام رديــة ســوات شرب الحليــب
رديــة وافيــه والنــاس يــوحــونهــا
الليله أمسيت وامسى من عتابه صحيب
ما دون أنشط حضــور اللعب ما دونها

محمــد :

اليا دعانا الخصم عــاداتنــا مــا نغيب
يا جابــة جاتني مــن راس مــامــونهــا
فيكم مرض يا العرب ما ينوجد له طبيب
زورو فلسطــين والا لا تــزورونهــا

قبــلان :

يا اللــه يا آللــه يالى شابــرك ما يخيب
انــك تحط الــرحــى في بيت طاحــونها
السعر ما ناجده والنصر أظنــه قــريب
والنار مــا تأكــل الا مــن يــوالــونها

محمــد :

نعمين لو تشرب الماء من هــذاك القليب
لكن زلفــه مــن آلمــاء ما تــذوقــونها
نسمعك تظهر على المنبر ونعــم الخطيب
لكن بعض الفــرائض مــا تصلــونها

قبــلان :

ما أسرعك بشرتنى بالشاكله والعصيب
واقفيت ذا الحين رابط فــوق ماعــونها
ياكبر حوصتك حوصة سبع فيشبهذيب
أقضهــا للسهــل وأنتــم تعسرونهــا

محمـــد :

تراك يا حاكم ألبحــريــن فينا غــريب
وانشبها مــير معنــا ما تصــالـونهــا
يوم امطرت عام الاول ثم سال الشعيب
فزعتكم النــا ونجـدتكـم تخيلـونهــا

قبـــلان :

وابوك أنا وانت عاوزنا نــروح الطبيب
الناس مــن صابتــه علــه يــداوونهــا
كنيتها فــوقنا مــا وقت روس الــرقيب
حتى نجيها ضحى وأنتــم تشوفــونهــا

محمـــد :

ودى بــرفقتك مــير الظن فيكــم يخيب
رفقتك من عــام الاول مختلف لــونهــا
وأشبك تبعدت عنى وأنت منى قــريب
أخوان من ما مضى والعين من نــونهــا

قبـــلان :

جيتو كما سيل يمشى مع طمان الشعيب
وأربع دقائق عرفتو ساس مضمونهــا
والله لو انا دعينا في الــوعــد ما نغيب
وانحط كية وجعهــا فــوق طاعــونهــا

محمـــد :

هذى مدوح ألسعه والراى ما هو صليب
نار البدو خامــده في وسط كانــونهــا
وأنا رميت الصواقع فوق صــم الحجيب
بغيتهــــا تحــــرق الى يستحقــونهــا

قبـــلان :

غواك صبرك وجبت ابها سوات الشعيب
يا كبرها يوم جـو ربعك يـدربـونهـا
ما يترك الواجب الا من تردى النصيب
والصـائبـه نقتبلها عنـد قانـونهـا

محمـد :

اترك هذاك العقم واترك هذاك الركيب
لا عاديـا شاعـر العتبـان تطـرونهـا
فاروق ذيك السنه مدرى محمـد نجيب
بغى يصفـق عـلى ليلى ومجنـونهـا

قبـلان :

لا تسمع الحكى فيه وأنت جدك عـريب
وأيامنا عجـزت تعكـز عـلى شـونهـا
فاروق حاكم قبايـل مـير ما لـه حبيب
والعمله البايـره جـونـا يشيلـونهـا

هذه المحاورة بينهما أيضا :

محمـــد :

يـا سـلام اللـه لكـــم يـا قبـائـل
مـن هجـوس مـا تعكـــر صفـاهـا
ويـن هـــو قبـــلان راعى الفعـائـل
قربتـه مـن مـا مضى لـه طـواهـا

قبـــلان :

مـــرحبى عـــداد منشـــى المخـائـل
يـوم يمطـــر وبلهـا مـن سمـاهـا
أنت فـي بطنـــك علـــوم ومحـائـل
مـير بـــين سـاسهـا ويشى وراهـا

محمـــد :

جيتنـا ذيـك السنـه بـالهـــوائـل
غطـــرفـت جنـــك ودارت رحـاهـا
قال أبى اهبط ســوق شقــرا وحائـل
مـــير ثـارت بنـدقـه فـي خبـاهـا

قبـــلان :

مـا أقتصرنـا لــين صـارت دبـائـل
وأنت ذائـق مـــرهـا مـن حـلالهـا
واشتــريت العـافيـه بـالسـلائـل
سقتهـا فـــي حـــزة مـا كمـــاهـا

محمـــد :

يا أهـل نـار فـي خشــوم الفتـائـل
حظـك اوشـاهـــا وحظـى طفـاهـا
خلهـــا يـا طـــير شلـــوى مـلائـل
عـــود الـديـرتـك وارعى حيـاهـا

قبلان :

كل آبوكم ذائقين الغلائل
علة ما عاد تلقى دواها
أحد عشر واحد ذا لحين حائل
من يرد الباخره عن نحاها

محمد :

الغلائل جاتكم بالقوايل
اكلو الزبده وشقوا سقاها
بالغشم ما أخذتوا الا القلائل
ثم عودتو طويتوا رشاها

قبلان :

زبدة حلت جميع الشمائل
كل من علق حباله طواها
انظروا في فعلنا يا الهبائل
والله اعلم صوبها من خطاها

محمد :

يا شديد الباس راعى الصمائل
افرش الى نصبوا من رباها
الحقيقة ما أنت وازن وكائل
ذلة منها تدور رضاها

وبينهما هذه المحاورة أيضا :

قبـــلان :

مرحبا بالى لفونا مـن بعيـد الـديـره
مرحبا فوق الشحم غـير الكـلام الثانى
اذكروا ما تصلح الطبخـه بـلا تبهـيره
والسوالف ما نـدانى قشها مـن دانى

محمـــد :

نحمـد اللى كلنـا نمشى تحت تدبـيره
والبقى لك يا العتيبى يا رفيق وعـانى
كان ودك نخلط المشروب مـر وشـيره
نـذبح الـرجال منكـم مانـدور عانى

قبـــلان :

يا الله اليوم طلبتك فالهـدى والخـيره
بعـد ما جانـا محمـد ينقـل البيشانى
ما أنته أطيب من جدودك يولعون النيره
صابها اللى صابها في حـزة الـرحمانى

محمـــد :

يا عتابـه ما غبنى غـير ذيك السـيره
تقطع اطحالك وتشكينى على السلطانى
لو تخاف اللـه ما قلت اشرب التعمـيره
وأنت تخبرنى مطوع ما أشرب الدخانى

قبـــلان :

واعذابك كيف تعكس فوقى التصويره
ليش تبدى ضلع غامد وانت من زهرانى
ما تفكـك شملـة سـديتهـا بالنـيره
لو سديت السد جا ظنى من العيـدانى

محمـــد :

غادد وزهران يا قبـلان فيهـم غـيره
سيف وانصابه ولا أنت امفرق الخلانى

قبـــلان :

بانين قصرك وبارش وزنه التـدويـره
يشتغل موترك عينك بالطـريق الثانى
واللـه انى كل سـوق عارف تسعـيره
ما غوينى سعر جده مـع جبل عيسانى

محمـــد :

يا وسيع المعرفه ما كم جمـد في زيـره
والوداعه حصلـوها في حقـل قبـلانى

قبـــلان :

والله انى ضامر في خاطـرى تضمـيره
ضامر واليا المديـن صيـدة الـديانى
ما تفكه لـو يعـدى في الجبـل ببعـيره
مير خلك في مكانك يا ابـرق الجنحـانى

محمـــد :

واعـذاب آلزيـدى الى كسر الكفكـيره
واتهم لـه خارثى فـي طـرف ميسانى
النبى واصى على الجار ونسيت الجـيره
تفرش الجارك على صفـارة الحنشانى

قبـــلان :

أنت تامر بالحديث وتشقـح التطمـيره
وابك يامطول شقاحك من ورى آلحيشانى

محمـــد :

ارمضان اوشك يغلق ما بقى تسحـيره
لا تـدور عنـدنا شربـه ولا قـرصانى

وبينهما هذه المحاورة أيضا :

محمـــد :

سلام رديه عسل مخلوط بالسم الذحاح
تشر خطر والى عقد روس الحبال ايحلها
ألخصمة الى ماتجى حرشا تروح مع الرياح
ردوا خبر وآلى عقد روس الحبال ايحلها

قبــلان :

يامرحبا بك مرحبا بك في المساء ثم الصباح
أنت البشر والى عقد روس الحبال ايحلها
أنته رفيقى مير ودك بالعبائط والصياح
قص الظهر والى عقد روس الحبال ايحلها

محمـــد :

يا أهل الجنوب الكل منكم فـي محلــه ما استــراح
ترقى الوعر والى عقد زوس الحبال ايحلها
بعض المعانى ياآلغشائر مالكم فيها صلاح
غض النظر والى عقد روس الحبال ايحلها

قبــلان :

ما أنت امتحيلنى ودونك عـائـن الصمـد البــراح
عمت البحر والى عقد روس الحبال ايحلها
ياربى الـك الحمـــد أنـا أمشى بالتجـارى والسـلاح
غازى قطر والى عقد روس الحبال ايحلها

محمـــد :

لا ياكبوش حافك السرحان في جوف المراح
موتى قهر والى عقد روس الحبال ايحلها
لن قلت حيا على الصـلاة انقــول حيا عـــلى الفــلاح
واقضم حجر والى عقد روس الحبال آيحلها

عندما كنت أدرس في بريطانيا كان الشاعر خلف بن هذال لديه دوره تدريبية عسكرية ـ بريطانيا وكان الاخ معجب بن محيا العتيبى في لندن أيضا يعالج ابنه ناصر ودعانا لزيارته وامضينا معه بعض الوقت وجرت بيننا في تلك الفترة هذه المحاورة •

مطلـــق :

سرا الليل يا معجب تعاجيب واضحـوك
ولندن بدت شمسـه وغابت نجـومـه

وليـل جمعنا يا ابيض الوجـه مبـروك
وكـل مـن انشعـارنـا خـذ علـومـه

خــلف :

الايام يا مطلـق جـواجيـز واشبـوك
تصحى رضيع الديس من حلو نـومـه

هذا الليل عيد وليـل الاجـواد مشروك
تـركنا الـزمان ولا تـركنا سلـومـه

مطلــق :

أبو زيد ظـلا شيخ واليـوم صعلـوك
من اول شتا واليـوم قيض وسمومـه

تلـين آلليـالى وانعتـق كـل مملـوك
ولا ينعتـق قلب تعـاقـب سهـومـه

خــلف :

أبو زيـد في عقلـه دواكيك واشكـوك
وبعض الحرار اخر مـن العش بـومـه

بغيـت المعـالى والمعـالى لهـا شـوك
وتمـر يبس في نخلتـه لا تسـومـه

مطلــق :

وهل الرأى الاقشر توهـوبى وغـووك
تعـوذت منهـم واقعـد وآلى نقـومـه

بغيت أدخل العزله ليا الباب مصكـوك
عليها المطر يمطـر وظلمـا غشـومـه

خلف :

شياطين خلوني وراحو وخلوك
يبون الخشونه عقب ذيك النعومه
أنا شفت شي جره الغدر باسلوك
وراثة يتامي ما حضرها حكومه

مطلق :

جحا لو محا ماهو بعمك ولا بوك
ولوم العدو وصاحبك لا تلومه
ويا ليت من سلو هل آلبحر سلوك
ولا كان ما بين الرفاقه خصومه

خلف :

عسى الله يرحم ناس تاهو ودلوك
عسى الرجل يحيا لين يقضي لزومه
عبرنا البحر على سفينه وسنبوك
ولكن لبس خايب الفال لومه

مطلق :

هل العد الاهوج فاسفل البير دلوك
لعلك خبير وكل جم تعومه
لو ان السماء ماهو من الله مسموك
تبعنا آلهوى والحق ضاعت صرومه

كان الشاعران محمد بن تويم الثبيتي ومطلق الثبيتي في زيارة لاحد الاصدقاء بالرياض وقد سافرا من جدة الى الرياض بالطائرة وكان لجمال ورقة وادب المضيفة التي بالطائرة الاثر المؤثر في نفس احدهما فكانت النتيجة هذه المحاورة :

مطلق :

يا لابس الثوب الاحمر كل شي فيك مزيون
حتى حجاج على عينك كما قوس الهلالى
مفتون في بسمتك ومحمد ابن تويم مفتون
ليتك خويي شريكي يابعد روحي وحالى

محمد :

يالابس الثوب الاحمر مشيكم فالجو بالهون
والحفظ من مدرج الافلاك مرتفع الجلالى
تراك جننت مطلق واما آنا مانى بمجنون
ولا ابا اخليك تاخذ مكسبى مع راس مالى

مطلق :

في عينه الاوله ياكن رمح ذياب مدفون
والعين الاخرى تجرد سيف ابو زيد الهلالى
من لايميز جمالك مايعرف العال والدون
يسرح ويضوى قليل المرجله والبال خالى

محمد :

يا خاتم الماس عن مطلق وعن شرواه مصيون
مصيون في طائرتك من الجنوب اليا الشمالى
مالك ومال العرب يقلون والا ما يقولون
يابو جدايل شقر وخدود يزهاها الجمالى

مطلق :

ياشمعة الطائره ودى بضحكة سن عربون
وليا حصل منك ضحكة سن هذا شف بالى
لاتستمع في نصائح شايب يعكز على شون
حطك كما المر وانت في لسانى عسل حالى

محمد :

من ضحكته تنسجم لكن ماهو منك ممنون
لا تمتني عشرته خلك عشير ام العيالى
يالشايب انت كما موسى ومطلق مثل فرعون
اللى عليه اصطفق موج البحر من كل جالى

مطلـــق :

آلله عزيز الجلال امره ما بين الكاف والنون
ياما مضى لي على درب الهوى ياما مضى لي
واما انت يا شايب الـرحمن منـك الضهـر عـرجـون
اكلوا هل النخل تمره واكلته سود الليالى

محمـــد :

طمعتـــك ماهي زبيـــده وانـت لا تحسبـك هـارون
يابو شماغ حمر ماهو كما لون آلعقالى
والعود سبوه والا يا عتيبه لا تسبـــون
لو يركب الخيل سموه اول وسموك تالى

مطلـــق :

يابو حجاجين مقرونه ومعها الحب مقرون
مانى مور بدالك وانت لا تاخـذ بـدالى
ابليس يذرا بحبه مارحب ابليس مطحون
آدرج رحاته وانا ابا ادرج رحاته ياحلالى

وكان من عادة الخطوط السعودية تقديم وجبة غداء للمسافرين على طائراتها ولكن في تلك الرحلة لم تقدم شيئا وربما كان ذلك عائـد لاسباب نجهلها ولكن الشاعـر ابن تويم قال :

اظن ما عندها قز ونار جـوف كانـــون
عيت تسوى عشاك ام الكحل وام الدلالى
الحظ معراعية بيت الكرم من دون في دون
اخاف تحكم يابو فيصل على سلم الريالى

مطلـــق :

ترا العوض عند ابـو يحيى (١) وسر الناس مكنــون
الصاحب اللى يكب الهيل في صبح الدلالى
لكن أنا منك لى ساعات يا بن تويم مغبون
بعد نبت فيك شعرة ذيب جليت الغزالى

---

١ ـ (ابو يحيى) الاخ صبحي يحيى الحارثي

في اصيل يوم من أيام الصيف بمدينة الطائف كنت جالسا مع الشاعر محمد بن تويم الثبيتي أمام منزله فمر مع الشارع بعض الماره مما يلفت نظر الشاعر فكانت هذه المحاورة :

مطلق :

واهنيك كل ظبى يمرك ... وانت بالعنيين ترغى مسنيره
آه يابن تويم لله درك ... ليت لي معكم محل وجيره

محمد :

الله آنه يكفى الناس شرك ... اثر لك يا ذيب نظره خطيره
ارع نفسك والحذر لاتغرك ... ثم نعطيك الطويله قصيره

مطلق :

ليه يالظميان ماورويت حرك ... وانت عند الما على جال بيره
لو تهز الغصن والا يجرك ... كان يغدن الثمارى نثيره

محمد :

كيف تنشد عن خبر ما يسرك ... انت آعمى قلب واعمى بصيره
والغصن لن برنى ما يبرك ... قيل مطلق يم (لندن) عشيره

مطلق :

انت راعى بر معجبك برك ... واما انا غيرت ديره بديره
يا ذهب ودى عن الناس اصرك ... لا تقفى بك خيول مغيره

محمد :

يا جمل يا نازح من مقرك ... هز راسك في الذيار المخيره
والحذر تصبح معقل مبرك ... بارك يرغى وفاقد هديره

مطلق :

المعانى بيننا لا تحرك ... لو تحرك بك جبال الجزيره
الله يعافينى ولا يضرك ... مانبى تقفل عليك الحظيره

محمد :

بالشجارى والحصى لا تعرك ... ثم يشبون لك الاجناب نيره
انت ياذيب الفريش اثرك اثرك ... تاكل من القوم لقمه كبيره

الفهرس

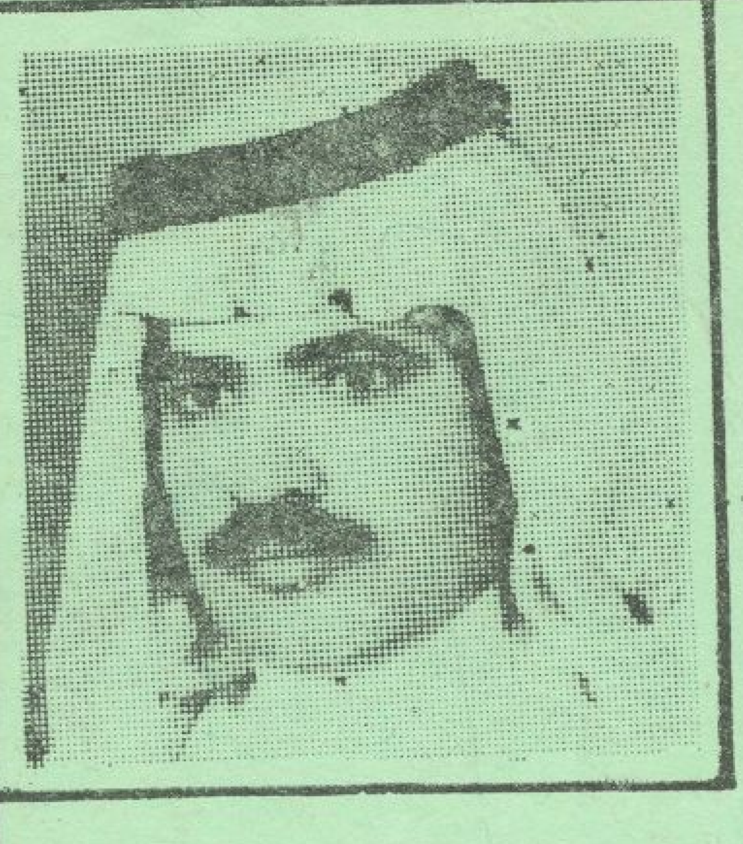
مطلع القصيدة	الشاعر	الصفحة
الاهـداء		٣
المقـدمـة	مطلق حميد الثبيتى العتيبى	٥
درعنا فيصل وبالله استعنا	خلف بن هذال	٩
يالله يامطلوب يا معبود	مستور بن تركى العصيمى	١١
باسم الله الرحمن نبدأ وننتهى	عبد الله بن مستور المسعودى	١٣
مصيبه حلت ومصدرها الجهل	خلف بن هذال	١٥
يالله يا رافع السبع السموات	مطلق الثبيتى	١٧
قال الثبيتى رد قاف يغنيه	مطلق الثبيتى	١٩
قال الثبيتى بعد هاضت هجوسه	مطلق الثبيتى	٢٢
يامل قلب كل ساعة يزوعى	مطلق الثبيتى	٢٤
الاوله يالله نطلبك فاتهدى	نمر بن عدوان	٢٦
يالله أنا اطلبك يا منش السحاب	مطلق الثبيتى	٢٧
الاوله يا الله تحسن عملنا	مطلق	٢٨
يامحمد مشيت الدرب فالغرب والدرب انقسم	مطلق	٣٠
ماتنفع الشكوى ولا ينفع البكا	مطلق	٣٣
ياباسط البيدا ويا رافع السما	مطلق	٣٤
يا مرحبا بالكتاب اللى لفامن عقب الاشفاق	مطلق	٣٥
اهلين بك عد عد النقود	حامد بن بركى الذويبى	٣٦
البارحه ونيت ونه وقعت في معاليق الضمير	خلف بن هذال	٣٧
القمر غاب واقفن النجوم	خلف بن هذال	٣٨
ماجو ريا قلب ليا نامت العالم يونى	خلف بن هذال	٣٩
سرا بارق الشام وامصدعنا	خلف بن هذال	٤٠
تهل الدمع كله عيون مستصيبه	خلف بن هذال	٤٢
يا عيون من الفرقا تهل ادموع	خلف بن هذال	٤٣
الا يادار وين احباب عينى	خلف بن هذال	٤٤
أيامنا والليالى كم تعاتبها	بديوى الوقدانى	٤٥
انفكت السبحه وضاع الخرز ضاع	بديوى الوقدانى	٤٦
اول استبداى باسمك يا حنون	بديوى الوقدانى	٤٧
الف ولفت الامثالى	حميد بن عنيزان الثبيتى	٥٠

مطلع القصيدة	الشاعر	الصفحة
قال من غنا وهجرس بالمثل	حميد بن عنيزان الشبيتي	٥٣
الاوله ذكر الله اللي نبديه	رده ابو صدف الشبيتي	٥٤
يقول مخلد بادي الحيد الاسمر	مخلد القثامي	٥٨
يقول مخلد عند باب الحرم ون	مخلد القثامي	٦٠
يقول مخلد في طويل المراقيب	مخلد القثامي	٦١
يامل قلب تاق من عقب الافراق	مخلد القثامي	٦٢
يالله يا ربي عليك التسانيح	مخلد القثامي	٦٣
صدر القثامي فاح من رد الاقراح	مخلد القثامي	٦٤
يالله يالي ترزق الوحش فالخلا	صويلح الزائدي	٦٥
ياقيل من رد المثايل وغنا	عودة الشرطي	٦٦
ياناشد عني تراني شليويح	شليويح العطاوي	٦٧
يا كليب شب النار يا كليب شبه	دغيم الظلماوي	٦٨
يا علي شب النار يا علي شبه	عـــلى القبالي	٦٩
يا مرقب بالصبح نطيت راقيك	الشريف بركات	٧٠
الف وليف الروح قبل أمس زرناه	عبد المحسن الهزاني	٧٣
يامل قلب كلما التم الاشفاق	محمد العبد الله القاضي	٧٥
يقول مكضوم الفواد عليل	محمد بن أحمد السديري	٧٧
أحمد يقول اسم الرجاجيل واحد	أحمد عطيه الغامدي	٧٩
ذا قول ماهوجس ومابان ما خفي	تركي بن حميـــد	٨٢

المحـــاورات

		الصفحة
محـاورة بـــين الشاعـريـن	مطلق الشبيتي وخلف بن هذال	٨٤
= = =	مطلق ومستور بن تركي العصيمي	٨٦
= = =	مطلق ومحمد بن تويم الشبيتي	٨٧
= = =	محمد بن تويم ومطلق الشبيتي	٨٨
= = =	مطلق الشبيتي ومحمد بن تويم	٨٩
= = =	مطلق الشبيتي ومحمد بن تويم	٩١
= = =	محمد بن تويم ومطلق الشبيتي	٩٢
= = =	مطلق الشبيتي وصياف الحربي	٩٤
= = =	مطلق الشبيتي ومحمد الجبرتي	٩٦
= = =	مطلق الشبيتي ومستور العصيمي	٩٨

		الصفحة
محاورة بين الشاعرين	مطلق الثبيتى ومستور العصيمى	١٠١
= = =	مطلق الثبيتى ومحمد بن تويم	١٠٣
= = =	مطلق الثبيتى ومستور العصيمى	١٠٥
= = =	مطلق التبيتى ومعيش النمرى	١٠٧
= = =	معيش النمرى ومطلق الثبيتى	١٠٩
= = =	محمد بن تويم وخلف الله النمرى	١١١
= = =	مطلق وعبد الله بن مستور المسعودى	١١٣
= = =	مطلق الثبيتى وطلق الهذيلى	١١٤
= = =	مطلق وحامد بن صويلح القثامى	١١٥
= = =	مطلق الثبيتى وعبد الله المسعودى	١١٧
= = =	عبد الله المسعودى ومطلق الثبيتى	١١٩
= = =	مطلق الثبيتى ومستور العصيمى	١٢١
= = =	محمد بن تويم ومستور بن تركى	١٢٢
= = =	محمد بن تويم ومطلق الثبيتى	١٢٤
= = =	محمد بن تويم ومستور العصيمى	١٢٦
= = =	محمد بن تويم وقبلان بن ريف المقاطى	١٢٨
= = =	قبلان بن ريف ومحمد بن تويم	١٣٢
= = =	قبلان بن ريف ومحمد بن تويم	١٣٧
= = =	محمد بن تويم وقبلان بن ريف	١٤٠
= = =	محمد بن تويم وقبلان بن ريف	١٤٢
= = =	محمد بن تويم وقبلان بن ريف	١٤٤
= = =	خلف بن هذال ومطلق الثبيتى	١٤٥
= = =	مطلق الثبيتى ومحمد بن تويم	١٤٧
= = =	مطلق الثبيتى ومحمد بن تويم	١٥٠
الفهرس		١٥١



مطلق حميد العتيبي

من أهالي قرية السيل الكبير
الواقعة بين مكة والطائف

حصل على الشهادة الابتدائية من المدرسة العزيزية بالسيل الكبير .. المتوسطة والثانوية من دار التوحيد بالطائف .. وحصل على البكالوريوس من كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمكة المكرمة .

عمل بعد تخرجه مدرساً بدار التوحيد بالطائف لمدة عام .

ابتعث على نفقة جامعة الملك عبدالعزيز إلى بريطانيا وحصل على شهادة الماجستير من جامعة مانشستر في الشعر الحجازي المعاصر يعمل حاليا ضمن هيئة التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز «شطر الجامعة بمكة»

الطبعة الأولى



مطابع دار الثقافة مكة - الزاهر ت : ٢٥١٩٢